غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاربعاء ٣ نيسان ٢٠٢٤م □ ٢٤ رمضان ١٤٤٥هـ □ السنة ٦٠ □ العدد ١٦٩٢٢

AL-LIWAA 3 Avril 2024 – 60éme Année – No.16922

50000 L.L.

مخزومي: القيامة للبنان قدر وليس خياراً
ص٣

هذا موعد عيد الفطر في ١١ دولة عربية!
ص٨

هل تكون الخماسية هي الضامنة للحوار؟

كتب صلاح سلام

لم تطرق الأعياد أبواب اللبنانيين، وغابت الفرحة عن البيوت المثقلة بهموم الرغيف والدواء وقسط المدرسة، وزادت جراح الجنوب النازفة بدماء الشباب، من معاناة الناس الغلابى، الذي فقد بعضهم أموالهم في المصارف، فيما تهدمت بيوت البعض الآخر بالقصف الإسرائيلي الهمجي على القرى الحدودية الآمنة.

ورغم التدهور المستمر في الأوضاع العامة، وتزايد المخاطر المحدقة بالجنوب، بل والتي تهدد لبنان كله، مازالت القيادات السياسية تتلهّى بلعبة الخلافات والنكايات، وتتبادل أدوار التعطيل والتفشيل للمبادرات الداخلية والخارجية، وكأن البلد مازال يتحمل ترف تضييع الوقت في زمن الإنهيارات المتلاحقة، والعزلة العربية والدولية الخانقة، والعجز المتمادي في إنهاء الشغور الرئاسي، وفتح أبواب معالجات الأزمات المتراكمة.

الحوار المسيحي . المسيحي في بكركي سقط في مطبات الخلافات الحزبية، والحساسيات الشخصية. مساعي التشاور النيابي إصطدمت بجبل جليد إسمه الثنائي الشيعي.

مجموعات المعارضة ما زالت تشتتها، وجماعة التغييريين على ضياعهم، وسفراء الخماسية يكتفون بإبداء النصائح للمريض اللبناني، دون الخوض في العمليات الجراحية الضرورية، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان.

لا حل لعقدة الثقة بالحوار المطلوب إلا بتدخل سفراء الخماسية بشكل مباشر بتقديم الضمانات اللازمة لخريطة الحوار في جميع مراحلها، والتي يجب أن تصل نهايتها إلى إنتخاب رئيس الجمهورية، في جلسات متتالية، وضمن فترة زمنية محددة.

٨

الموقف المتدحرج جنوباً.. صواريخ الحزب عند نهاريا

خيارات الرد الإيراني على الهجوم على القنصلية

العميد الركن نزار عبد القادر

صعّدت اسرائيل المواجهة العسكرية مع ايران واذرعتها العسكرية منذ الهجوم الذي شنته حماس في السابع من تشرين اول على مستعمرات غلاق غزة، بعد ان اتهمت القيادة الاسرائيلية طهران بدعم حماس في عملية هجومية غير مسبوقة تسببت بمقتل ١٢٠٠ اسرائيلي وخطف ٢٠٠ من العسكريين والمدنيين.

بدأت اسرائيل بشن هجمات جوية وصاروخية ضد مواقع الحرس الثوري في سوريا وضد اذرعة ايران العسكرية الاخرى وعلى رأسها حزب الله منذ سنوات مستهدفة مطار دمشق الدولي والست زينب والغوطة الشرقية، وتوسعت هذه العمليات الانتقائية لتشمل القلمون وريف حمص وحماه، وتمددت لاحقاً لتشمل مناطق دير الزور والميادين والبوكمال على الحدود السورية العراقية. كما تركزت الضربات الاسرائيلية على البنية الصناعية –

٦

سبعة أيام فاصلة عن عيد الفطر السعيد، وبعد ساعات قليلة من الاستهداف غير المسبوق للقنصلية الايرانية وسقوط قتلى وجرحى من الحرس الثوري الايراني ومدنيين من جنسيات اخرى، بقي الوضع في اقسى درجات الترقب، لجهة الردّ الايراني، ونتائجه، اذا حصل، على ساحات المساندة في وقت قفز الاعتداء الاسرائيلي على مركز التطوع العالمي للغذاء، والذي ادى الى سقوط ٧ شهداء من العاملين في المركز باعتراف بنيامين نتنياهو، الذي تحدث عن «خطوة احتوائية» للرد العالمي الغاضب على الجريمة غير المسبوقة ايضاً في الحروب الصغيرة او الكبيرة.

ورأت هذه المصادر أن من شأن هذه الحادثة أن تدفع إلى توتير الأجواء في الوقت الذي يرسم فيه سيناريو غير واضح للمنطقة، معلنة في الوقت نفسه أن قسما من اللبنانيين يحاربون لمنع انزلاق لبنان إلى الحرب وقد عبر البطريرك الراعي عن ذلك بوضوح.

وأوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» أن الساحة المحلية لم تسجل أي تطور بارز في عطلة عيد الفصح للطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي،إلا ان الغارة الاسرائيلية التي استهدفت القنصلية الإيرانية في دمشق ستكون لها ومن دون شك انعكاساتها على المنطقة ولبنان، لاسيما أن ايران سترد انما لا توقيت لذلك، ولن يتم بكل تأكيد الإفصاح عن المكان.

ولم تستبعد المصادر ان يكون لموقف الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في يوم القدس العالمي بعد غد الجمعة من تأثير على مجريات الصراع الجاري.

سياسياً، أحاط جمود قاتل بالملف الرئاسي، واكدت مصادر على صلة ان الوقت لم يحن بعد لتحريك هذا الملف بانتظار انتهاء عطلة الفطر السعيد، ومعاودة اللجنة الخماسية تحركاتها.

مجلس الوزراء

ويعقد مجلس الوزراء عند الساعة ١١ ونصف من قبل ظهر غد الخميس جلسة في السراي الكبير، وعلى جدول الاعمال ٢١ بنداً، ابرزها اقرارها الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص، وفقاً لما اتفقت عليه لجنة المؤشر، واجراء ما يلزم لتلبية طلبات الوزارات على اختلافها.

وفي الانشغالات اليومية، ترأس الرئيس نجيب ميقاتي إجتماعا لـ«اللجنة الوزارية لمتابعة تنفيذ خطة عمل الإستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية» قبل ظهر امس في السراي. بعد الاجتماع قال وزير الشؤون هكتور الحجار: «عرضت خلال الاجتماع خارطة الطريق الذي طلب مني وضعها في الاجتماع الاخير، وقد تقرر ان يعقد اجتماع للمجلس العسكري لربط النقاط التي وضعتها مع عامل الوقت الزمني لمعالجة الواقع القديم الجديد في ملف النازحين وغيره».

اضاف: «اما ابرز النقاط التي تضمنتها الخطة فهي ضرورة اجراء الدولة اللبنانية مسحا شاملا لجميع السوريين الموجودين على ارضها وتحديد من تنطبق عليه صفة النزوح من عدمه، وكذلك ضمان موافقة التمويل المخصص لمعالجة اوضاع النازحين الفعليين نسبة لأعدادهم واحتياجاتهم».

التيار الحر ينتقد جعجع

وتخوف تكتل لبنان القوي، بعد اجتماعه الدوري امس من ان ارتفاع وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وسوريا، يؤشر على نية نتنياهو ادخال المنطقة في حرب موسعة وشاملة، وطالب بفك المسار الميداني بين غزة ولبنان، لإسقاط الذرائع من يد العدو.

وطالب الحكومة بالقيام بما يلزم لعدم حصول فراغ في البلديات والهيئات الاختيارية.

واستهجن التكتل الكلام الذي يشكك بجدوى هذا الحوار لما فيه من اساءة للبطريرك الماروني وللاطراف المشاركين وللقضايا الوجودية، معلناً تأييده للحوار لصياغة وثيقة وطنية تؤكد على مبدأ الشراكة المتوازنة. (في اشارة الى الموقف الاخير لرئيس حزب القوات سمير جعجع من دون ان يسميه).

المودعون

في تحرك المودعين، اعلن تحالف «متحدون» ان «عددا من هؤلاء يتقدّمهم الطبيب المودع باسكال الراسي وعقيلته فاليري فوييه، نفّذوا في

٦

٦٠ عاماً

مدرسة «اللواء»

عبد الفتاح خطاب

ص ٣

سلام «اللواء» صرخة حق يُراد بها حق

درويش عمار

ص ٣

الانفصام الأميركي: أكبر خلاف حول رفح وأكبر صفقة مبيعات أسلحة لإسرائيل

قصف عمال «المطبخ العالمي» يتفاعل.. ولبيد إلى واشنطن ومواجهات بين الشرطة وأهالي الأسرى قرب مقر نتنياهو

ارتكب الاحتلال الإسرائيلي جريمة بحق عمال إغاثة تابعين لمنظمة دولية غير حكومية من بينهم فلسطينيون وأجانب، وذلك أثناء أداء مهامهم في توزيع المساعدات الغذائية على المحاصرين في غزة.

وفيما لقيت الجريمة الإسرائيلية إدانات دولية وعربية ودعوات لتحقيق سريع وشفاف أقر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس بالحادث "المأساوي" معتبرا أنه قد وقع "من غير قصد".

وكانت منظمة «وورلد سنترال كيتشن» غير الحكومية قد قالت أمس إن سبعة أشخاص يعملون لصالحها، بينهم مواطنون من أستراليا، وبريطانيا، وبولندا، لقوا حتفهم في ضربة جوية إسرائيلية على قطاع غزة، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

وأعلنت المنظمة التي تتخذ مقراً لها في الولايات المتحدة «تعليق عملياتها في المنطقة» بعد مقتل موظفيها.

وأضافت في بيان أن العاملين الذين كان من بينهم أيضاً فلسطينيون ومواطن يحمل الجنسيتين الأميركية والكندية، كانوا يستقلون سيارتين مدرعتين تحملان شعارها إلى جانب مركبة أخرى.

٦

السيارة التي استهدفتها إسرائيل وكانت تقل موظفين في مؤسسة "وورلد سنترال كيتشن" في دير البلح بغزة

هل يعود أتاتورك من جديد.. أم هو مجرّد انتخاب عقابي؟

د. كولشان يوسف صغلام

في انتصار شبه مفاجئ يتم انتخاب حزب الشعب الجمهوري للمرة الثانية على التوالي ليترأس بلدية إسطنبول العاصمة الاقتصادية وأنقرة العاصمة السياسية. مما أظهر نضج الشعب التركي والصورة الحقيقية لتركيا الديمقراطية، حيث كان الفائز الأول فيها الشعب التركي. وقد أسفرت النتائج عن تراجع ملحوظ لحزب العدالة والتنمية، بينما شهد حزب الشعب الجمهوري تقدماً واضحاً في كل المدن حتى المدن المحسوبة على حزب العدالة والتنمية. كما

٦

عن روح المرحوم
عبد الغني سلام

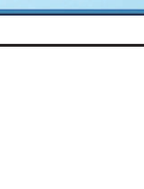

صلاح سلام
وأسرة اللواء

يدعونكم لتناول طعام الإفطار
على موائد الرحمن غروب كل يوم
طوال شهر رمضان المبارك

المكان: مبنى دار اللواء
شارع الاستقلال ـ الزيدانية ـ بيروت

ضربة إسرائيلية كبيرة لإيران في سوريا: تدمير القنصلية ومقتل ٧ قيادات بالحرس

توعدت إيران أمس بالانتقام من إسرائيل بسبب الهجوم الذي أدى إلى مقتل اثنين من كبار القادة العسكريين وخمسة مستشارين عسكريين آخرين في مجمع السفارة الإيرانية في دمشق، مما يزيد من خطر تصعيد الصراع في الشرق الأوسط.

وهذه الضربة واحدة من أجرأ الهجمات التي تستهدف المصالح الإيرانية في سوريا حتى الآن، حيث تكثف إسرائيل حملة عسكرية منذ فترة طويلة ضد إيران والجماعات التي تدعمها طهران مع امتداد الصراعات إلى أنحاء الشرق الأوسط منذ بداية الحرب في غزة.

وتحرص طهران حتى الآن على تجنب الدخول في صراع مباشر بينما تدعم حلفاء يهاجمون أهدافا إسرائيلية وأميركية.

ولم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عن الهجوم الذي دمر مبنى قنصليا مجاورا لمجمع السفارة الرئيسي في حي المزة الراقي بدمشق مساء أمس الأول وأدى إلى مقتل سبعة من أفراد الحرس الثوري الإيراني.

لكن مسؤولا حكوميا إسرائيليا كبيرا تحدث لرويترز شريطة عدم كشف هويته قال إن هؤلاء الذين أصابهم الهجوم "كانوا وراء الكثير من الهجمات على أصول إسرائيلية وأميركية وكانوا يخططون لشن هجمات أخرى".

٦

الخلاف على الرئاسة أم على مصير السلاح وما يرتبط به من صراعات وحسابات إقليمية

أهداف الفراغ الرئاسي المبيّتة تركيبة لبنان وموقعه ودوره

لم يعد الخلاف على انتخاب رئيس الجمهورية، هو السبب الحقيقي للمشكلة التي يعاني منها لبنان حاليا، وإن كان هو الواجهة التي يتلطى وراءها حزب الله وبعض حلفائه ظاهرياً، منذ انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون قبل ما يقارب السنة والنصف، بل يظهر جلياً مع مرور الوقت ان المشكلة ابعد من الانتخابات الرئاسية، وتتعداها إلى التركيبة السلطوية عموما، وموقع لبنان من خريطة المنطقة العربية التي ترسم حاليا، من خلال نتائج الحرب الإسرائيلية التدميرية على قطاع غزّة، والحروب الدائرة على هامشها في المنطقة، وعلى الحدود الجنوبية اللبنانية مع إسرائيل، ودوره المستقبلي وتبعيته السياسية والاقتصادية.

الصراع السياسي المحتدم بالداخل اللبناني حول شخصية رئيس الجمهورية المقبل، وانتمائه السياسي، وإبقاء لبنان بلا رئيس للجمهورية منذ قرابة العام والنصف، بالرغم من حدة الازمة المتعددة الاوجه ووطأتها القاسية على اللبنانيين، لم يحصل بالصدفة، بل كان مخططا له، لتسهيل تنفيذ الاهداف المتوخاة منه على المدى البعيد.

تبع تعطيل الانتخابات الرئاسية مباشرة، انقسام حكومة تصريف الأعمال والشلل الجزئي بعملها ومهماتها، وضعف الاداء في مختلف ادارات الدولة، اضعاف السلطة القضائية ومنعها من القيام بالمهمات المنوطة بها في ملاحقة المتورطين بالفساد والملفات المشبوهة، الفراغ في الوظائف والمراكز القيادية، وتردي الاوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية للمواطنين.

لم يقتصر الامر عند هذا الحد، فكان قيام حزب الله بفتح جبهة المواجهة مع العدو الاسرائيلي على الحدود اللبنانية الجنوبية، من جانب واحد، تحت عنوان التضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة، متجاهلا وجود الدولة وحكومتها ومؤسساتها، وسياسيها وقادتها ورغبة معظم الشعب اللبناني برفض الانجرار الى الحرب خارج حدود لبنان ولحسابات خارجية، وكان هذا الحدث أبرز مؤشر على سبب تعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية عمدا، وابقاء لبنان بلا رئيس للجمهورية.

كان لتدرج الاحداث وهول المخاطر والتداعيات المحدقة بلبنان منذ، اندلاع المواجهات العسكرية بين حزب الله وقوات الاحتلال الإسرائيلي جنوبا قبل ستة أشهر، أكثر من دافع ضروري لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، الا ان استمرار حزب الله بربط انتخاب رئيس للجمهورية، تارة بوقف اطلاق النار في غزة وتارة اخرى بانتهاء المواجهات العسكرية على الحدود الجنوبية، يزيد من الإشارات والدلائل بوجود نوايا مبيتة، ابعد من الخلاف على الرئاسة لاسباب محلية.

اما الاهم في كل ما يحصل، فهو ما كان يمرر على هامش تعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية طوال هذه المدة، من شعارات وموصفات تبرر التعطيل، بداية من فرض اجراء حوار مسبق بين الاطراف السياسيين، او لجهة شخصية الرئيس المقبل، وميوله السياسية، تارة ان لا يطعن المقاومة، وتارة اخرى ان يكون شجاعا ولا يخاف الاميركيين، كما قال الامين العام لحزب الله حسن نصرالله ذات مرة، وغير ذلك من مفردات الحزب السياسية.

> **استنساخ التجربة العراقية على الطاولة بعد توقف المدافع والصواريخ**

بعد ستة أشهر على المواجهة المحتدمة بين حزب الله وقوات الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية الجنوبية، واضرارها وتداعياتها على مناطق الاشتباكات الحاصلة وعلى لبنان كله، لا يظهر ان انتهاء حرب غزّة قريبا، بعد فشل المساعي المبذولة على أكثر من صعيد، هل يستمر الحزب برفض الإفراج عن الاستحقاق الرئاسي، للخروج من دوامة المأزق الذي تسبب بإدخال لبنان فيه، بممارساته وسياساته الملحقة بايران ولحساباتها ومصالحها الاقليمية والدولية، بالرغم من كل المحاذير والمخاطر الناجمة عن ذلك؟.

لا شك أن استمرار الحزب بالمواجهة المحتدمة جنوبا، بكل تداعياتها ومؤثراتها الخطيرة على الداخل اللبناني، وعدم الاخذ بالاصوات الوطنية الداعية لوقف هذه المواجهة، التي وصلت في انظار الكثيرين الى حائط مسدود تقريبا، في ظل اختلال موازين القوى بفعل الدعم الاميركي اللامحدود لإسرائيل، حفاظا على مصلحة الوطن كله ومصلحة الحزب ايضا، فهذا معناه انسداد آفاق الحلول للازمة المستعصية، والاستمرار في مسار الانحدار نحو الأسوأ، وقد تكون الافضلية لتحقيق الاهداف المرجوة من تعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية والشلل بمؤسسات الدولة، وفي مقدمتها إعادة النظر بالنظام السياسي وتوزيع السلطة السياسية، ووضع تشريعات لقوننة سلاح الحزب، أسوة بماحصل بالعراق، لابقائه سيفا مسلطا على الدولة اللبنانية ومؤسساتها وقراراتها السياسية ومقدراتها الاقتصادية، وموقعها ودورها الاقليمي والدولي، وإن كان تنفيذ مثل هذه الاهداف المبيتة، مرفوضا من معظم اللبنانيين، ويضع لبنان كله في مهب مواجهة غير محسوبة.

معروف الداعوق

همس

قـرَّرت جـهـة دولـيـة إجـراء تحـقـيـق فـي الجـنـوب، على خلفية اسـتـهـداف جنودها، آخذة بعين الاعتبار حساسية الموقف على الأرض.

غمز

لـم تُـبـدِ شخصية حماسة للدخول على خط التبريد بين مرجعيَّتين مدنية وروحية، على خلفية المسؤولية في الاستحقاق الرئاسي..

لغز

يـتـنـاقـل أصـحـاب توطين المـعـاشـات والـرواتـب في المصارف معلومات، تستغرق بين الفضائية والتسلية، أن انـعـدام العملة الورقية اللبنانية، لأسباب المضاربة عشية الأعياد، هو وراء تأخير الرواتب والمساعدات..

ميقاتي ترأس اجتماعاً وزارياً وبصدد الدعوة لمجلس الوزراء

حجار: ضرورة إجراء مسح شامل لجميع السوريين

أعلن الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، ان رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي في صدد الدعوة الى عقد جلسة لمجلس الوزراء للبحث في البنود المتعلقة في المواضيع الضرورية المدرجة في جدول من ٢١ بندا.

وفي نشاطه، رأس رئيس حكومة تصريف الأعمال إجتماعا لـ«اللجنة الوزارية لمتابعة تنفيذ خطة عمل الإستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية» قبل ظهر أمس في السراي.

شارك في الاجتماع وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب، وزير التربية عباس الحلبي، ووزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري، المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير والأمين العام لمجلس الوزراء محمود مكية.

بعد الاجتماع قال حجار: «عرضت خلال الاجتماع خارطة الطريق الذي طلب مني وضعها في الاجتماع الاخير، وقد تقرر ان يعقد اجتماع للمجلس العسكري لربط النقاط التي وضعتها مع عامل الوقت الزمني لمعالجة الواقع القديم الجديد في ملف النازحين وغيره».

أضاف: «أما أبرز النقاط التي تضمنتها الخطة فهي ضرورة إجراء الدولة اللبنانية مسحا شاملا لجميع السوريين الموجودين على ارضها وتحديد من تنطبق عليه صفة النزوح من عدمه، وكذلك ضمان موافقة التمويل المخصص لمعالجة اوضاع النازحين الفعليين نسبة لاعدادهم واحتياجاتهم، على ان تطبق على السوريين غير النازحين كافة القوانين اللبنانية المرعية الإجراء من دون ربطهم بالمفوضية ومن دون تمتعهم باي من حقوق النازحين، اضافة الى ضرورة ازالة كافة الخيم والتجمعات السكنية للفئات التي لا تنطبق عليها صفة النزوح، واطلاق التنفيذ لاحد المسارين، أما بإعادة التوطين في بلد ثالث اما باعادتهم الى وطنهم النهائي بعد التنسيق مع الحكومة السورية، كذلك طلب المساعدة من المجتمع الدولي لتثبيت الامن ومنع التجاوزات على الحدود البحرية والبرية».

منظمة الصحة العالمية

واستقبل الرئيس ميقاتي، في حضور وزير الصحة فراس الابيض، مديرة إقليم شرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية حنان بلخي والوفد المرافق.

بعد الاجتماع قال وزير الصحة: «عقدنا اجتماعا مع دولة الرئيس ميقاتي، لمناسبة الزيارة التي تقوم بها الدكتورة بلخي والتي تهدف بالدرجة لتفقد النظام الصحي في لبنان، وخاصة ضمن الاعباء الكبيرة الذي يواجهها هذا النظام من خلال تحديات الازمات المتعاقبة وكذلك موضوع النازحين، ومنهم اللاجئون من سوريا وغيرها او الذين نزحوا بسبب العدوان الإسرائيلي على منطقة الجنوب، وكانت فرصة للدكتورة بلخي لمعاينة الوضع في لبنان خاصة ضمن التعاون الوثيق بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية كي نتمكن من تامين الاحتياجات للمواطنين اللبنانيين وكذلك النازحين. وقد أثنت المديرة الاقليمية على الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة بالتعاون مع المنظمة في ما يتعلق بموضوع تقوية النظام وزيادة الخدمات التي تقدم. وقد عرضت الأولويات والخطة الجديدة للمنظمة في منطقة شرق المتوسط والتي تتناول في شكل اساسي موضوع تامين سهولة الوصول الى الأدوية والمعدات الطبية والكوادر البشرية في مجال الصحة، إضافة الى موضوع المخدرات وكيفية تجنب المشاكل في دول المنطقة».

أضاف: «كما كانت مناسبة عرضنا خلالها المشاريع القائمة، منها على سبيل المثال موضوع المختبر المركزي والاستعدادات للطوارئ وتقوية بناء النظام الصحي في ما يتعلق بأنظمة الرعاية الصحية ان كانت أولية او استشفائية في لبنان، وكذلك العبء الذي يشكله النزوح في لبنان، وكيفية التعاون لتحسين الخدمات. كما اثرنا خلال الاجتماع موضوع العدوان الإسرائيلي على الطواقم الطبية والصحية والاسعافية والتي أدت الى سقوط ١٥ شهيدا لبنانيا، ونحن نستنكر هذا العدوان بأشد العبارات، وندعو منظمات الامم المتحدة للقيام بواجباتها، كما اكدت الدكتورة بلخي ان هذا الموضوع مناف لكل الأعراف والقوانين الدولية ومنظمة الصحة العالمية، والامم المتحدة لديها موقف واضح وهذا الموضوع سيثار في نيويورك، كما شكرت الدكتورة بلخي لبنان،حكومة وشعبا،على الجهود الكبيرة التي تقوم بها خاصة تجاه النازحين ووعدت باستمرار تقديم كل وسائل الدعم له».

الرئيس ميقاتي مترئساً الاجتماع الوزاري

مفتي البقاع

واستقبل الرئيس ميقاتي مفتي البقاع الشيخ علي الغزاوي على راس وفد من المشايخ.

بعد اللقاء قال المفتي الغزاوي: «كانت الزيارة مناسبة للمعايدة وفي الوقت نفسه للاطمئنان على مسيرة الوطن والمواطن في هذه المؤسسة الوطنية الحكومية والتي ترعى الوطن والمواطن وعلى سدتها اليوم الرئيس ميقاتي، وبإذن الله، وكما عبّر دولته اكثر من مرة فان قرار السلم عندنا، ويبقى أن تكون العهدة عند مجموعة الدول وأن يسلم لبنان وأهله ونأمل أن يعيننا الله على حماية مؤسساتنا وأن تعود تكون حاضنة للوطن والمواطن».

واستقبل الرئيس ميقاتي سفيرة إيطاليا في لبنان نيكوليتا بومباردييري وبحث معها العلاقات الثنائية بين البلدين ونتائج زيارة رئيسة وزراء ايطاليا جورجيا ميلوني الى بيروت الأسبوع الماضي.

كما التقى النائب ميشال الضاهر وعرض معه الأوضاع العامة.

سليمان: ما زلنا نتلمّس طريق تنفيذ القرار ١٧٠١

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح أمس: «المسيح قام، فصح مجيد وفطر (قادم) سعيد.

رُزِقْنا بحفيدنا البكر صباح ١٧ آب ٢٠٠٦، تاريخ دخول الجيش الى الجنوب لتنفيذ القرار ١٧٠١، بعد ٢٧ عاماً من غيابه آنذاك عن الحدود، وعقّدنا في حينه الأمل على مُستقبل واعد ينتظر جيله. واليوم في حين يستعدُّ للسفر إلى الخارج كما باقي أحفادنا وسائر الشبان والشابات، أكرمنا الله بحفيدٍ جديد، ونحن ما زلنا نتلمس طريق تنفيذ القرار ١٧٠١! مع تَجدّد الرجاءِ بالقيامة والأمل بالخلاص، كي لا يضرس الاحفاد من الحصرم الذي اكلناه. كل عام وأنتم بخير».

مولوي زار بري والتقى المطران إبراهيم: نهتمّ بكل شؤون لبنان

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام المولوي، حيث تم عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية والأمنية.

وكان الوزير مولوي زار رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع المطران إبراهيم مخايل إبراهيم في مطرانية سيدة النجاة وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام المولوي في زيارة معايدة لمناسبة عيد الفصح المجيد في حضور محافظ البقاع كمال ابو جودة، المدير العام لوزارة الزراعة لويس لحود، رئيس بلدية زحلة – المعلقة وتعنايل المهندس أسعد زغيب، منسق تيار «المستقبل» في البقاع الأوسط، رئيس بلدية مجدل عنجر سعيد ياسين، نقيب اطباء لبنان في بيروت يوسف بخاش، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع منير التيني، رئيس جمعية تجار زحلة زياد سعادة، رئيس تجمع الصناعيين في زحلة والبقاع نقولا أبو فيصل، المدير العام لمستشفى تل شيحا مروان خاطر، كهنة الأبرشية وإعلاميين.

المطران إبراهيم رحّب بالوزير المولوي وقال: «صاحب المعالي إننا نعول ونسلط الضوء على دوركم الحاسم في حماية الديمقراطية وضمان استقرار الأمن في البلد. يتطلب ذلك تأمين العمليات الانتخابية بنزاهة وسلامة في مواعيدها، حمايةً حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ومكافحة الفساد وتعزيز الشفافية، وضمان حرية التعبير، والتعامل بحكمة مع التحديات الأمنية والإدارية على أنواعها».

تابع: «بالإضافة إلى ذلك، نرى أهمية زيارتكم لزحلة ومطرانية سيدة النجاة، الصرح الديني والوطني المزروع في قلب زحلة التي هي بدورها قلبٌ لبنان، الذي هو قلبٌ نابضٌ بالوحدة الوطنية والعيش الواحد بين مختلف الطوائف في بقاعنا الغالي. تُجسّد هذه الزيارة أهمية التواصل البناء بين السلطات الحكومية والمؤسسات الدينية، وتؤكد على الدور المحوري للمؤسسات الدينية في تعزيز الوحدة الوطنية والاستقرار. وكم نحنُ سعداء هذه السنة بمنتهى جمال تلاقي رمضان بصوم المسيحيين وعيد الفطر بعيد الفصح. علنا جميعا نعبر نحو لبنان المتجدد، الذي تلفه أنوار الإيمان ويبقى متوجا بمجد الله وكرامة الإنسان».

بدوره، شكر وزير الداخلية للمطران إبراهيم حفاوة الاستقبال وقال: «بقاع الخير والمحبة والألفة، البقاع الذي لم يبعد عن الدولة ولو بعدت عنه الدولة في ظروف صعبة، البقاع الذي استطاع ان يتخطى كل الظروف والأزمات بمحبة واهله وتآلفهم وايمانهم»، ووحنن نفتخر بأننا بلد الإيمان وبلد المؤمنين ونخاطب بعضنا بالإيمان. نحن لدينا اخوّة ايمانية. نحن في وزارة الداخلية نهتم بكل شؤون لبنان ومن ضمنها شؤون زحلة. محافظ البقاع الذي هو أخي، موجود بينكم وكأنه أنا، ونحن سنكون موجودين في زيارات مخصصة وأيام كاملة في زحلة».

في نهاية الزيارة قدّم المطران ابراهيم الى الوزير المولوي كتاب «زمان يا زحلة» الذي يحتوي على صور مميزة عن تاريخ المدينة.

ولاحقا، وجّه المطران إبراهيم رسالة شكر الى وزير الداخلية جاء فيها: «تلقيتمونا بأسلوبكم الودي والمحترم، وأبديتم اهتمامًا حقيقيًا بالقضايا والتحديات التي طرحناها عليكم، مما يعكس روح الخدمة والمسؤولية التي تتحلون بها. نتمنى لكم دوام التوفيق والسداد في مسيرتكم الوطنية، ونتطلع إلى لقاءات مستقبلية تجمعنا لنتبادل الأفكار والآراء في سبيل خدمة وطننا العزيز لبنان».

الرئيس بري مستقبلاً الوزير مولوي (حسن إبراهيم)

مخزومي يسأل الحكومة عن علاقة «أوبتيموم إنفست» بمصرف لبنان ويدعو لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية

توجه رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي بسؤال إلى الحكومة حول علاقة شركة «أوبتيموم إنفست» بمصرف لبنان، وطالب مخزومي من الهيئة العامة لمجلس النواب الذهاب الى تشكيل لجنة تحقيق نيابية في القضية.

وجاء في نص السؤال: لما كان التقرير الذي أعدّته شركة «الفاريز أند مارسال» المتعلق بالتدقيق الجنائي بحسابات مصرف لبنان في آب ٢٠٢٣، قد ذكر عمليتين مشبوهتين جرت بين المصرف وشركة «أوبتيموم إنفست»، التي أكدت من جهتها في ١٥ أيلول ٢٠٢٣ رفضها «الادّعاءات والمزاعم الأخيرة بشأن تعاملاتها مع مصرف لبنان»، ولما كانت مصادر مطّلعة قد أفادت بأن هناك ٤٥ عملية وليس اثنتان، بين «أوبتيموم» ومصرف لبنان حيث كان مصرف لبنان يمنح خطوط ائتمان للشركة لشراء أوراق وأدوات مالية ثم يشتريها منها لاحقاً بأسعار مختلفة حيث بلغت العمولات نحو ١٢ تريليون ليرة (٨ مليارات دولار):

– فماذا ستفعل الحكومة أمام هذه المعلومات والتقارير؟ وهل ستحاسب المتورطين وصولاً الى استعادة الأموال المنهوبة التي كان يتولى حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة توزيعها بلا رقيب يكشف وحسيب يحاسب؟

كما نطلب في المقابل من مجلس النواب الكريم تشكيل لجنة تحقيق نيابية في هذه القضية.

الراعي: مأساة لبنان آتية من تدخّلات خارجيّة

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي القداس السنوي التقليدي على نيّة فرنسا في كنيسة السيدة في الصرح البطريركي في بكركي، في حضور السفير الفرنسي هيرفي ماغرو وأركان السفارة، وقال «عرف أبناء الكنيسة وبناتها عبر الألفي سنة إيجابيّات وسلبيّات في الإيمان والعمل. وهذا ما يجري على مسرح العالم. نذكر مآسي الحروب بين أوكرانيا وروسيا، وبين إسرائيل وفلسطين، والدول تدعم من هنا وهناك، بدون أيّ رؤية سلام، فيما الضحايا البشريّة تتكاثر، والدمار يتّسع والخسائر لا تُحصى. ولا ننسى مأساة لبنان الآتية من تدخّلات خارجيّة متفاعلة مع داخليّة أفقدته حياده الإيجابيّ الناشط. والجنوب اللبنانيّ ضحيّة بريئة في كلّ هذا. في هذه المآسي نتذكّر كلمة يسوع/ إنّنا نصمد بقوّة الفضائل الإلهيّة الثلاث: الإيمان والرجاء والمحبّة.

أ– الإيمان يعلّمنا أنّنا لسنا متروكين من خالقنا وفادينا.

ب– الرجاء يثبّتنا في الإيمان بوجه الصعوبات والتحدّيات.

ج– المحبّة تجمعنا كعائلة الله مع كلّ تنوّعاتنا».

وأردف: «نرفع إلى الله مع هذا القربان نوايانا هذه كلّها، ككلّ سنة في إثنين الفصح. فنصلّي على نوايا فرنسا، صديقة لبنان، وعلى نيّة لبنان الذي أحبّته فرنسا وشعبها من القلب. فرنسا بالنسبة إلينا وإلى العالم علامة رجاء لقيم الحريّة والمساواة والأخوّة. نصلّي لكي تبقى مشعلًا ينير الطرقات نحو عالم أفضل، وإنسانيّة جديدة. نسأل الله أن يتقبّل صلاتنا على نيّة بلدينا، وأن تلمس قلوبنا نعمةُ الفصح، وتوجّه عقولنا إلى كلّ ما هو حقّ، وإرادتنا نحو ما هو عدل، وأن تبقى فرنسا ولبنان بلدي قدّيسين وقداسة. آمين».

بو صعب يلتقي فرونتسكا: لإجراء الانتخابات البلدية

استقبل نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، في مكتبه في مجلس النواب، المنسقة الخاصة للامم المتحدة يوانا فرونتسكا.

واستنكر بو صعب «الاعتداء الخطير الحاصل على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، الأمر الذي يشكّل مؤشراً خطيراً»، معتبرا انه «خرق فاضح لكافة القوانين الدولية». كذلك استنكر بو صعب «الاعتداء الذي طاول دورية لقوات اليونيفيل في الجنوب اللبناني».

كما تم البحث في ملف الانتخابات الرئاسية والبلدية، وشدّد بو صعب على «ضرورة إجراء هذه الانتخابات، وان على الحكومة تحمّل مسؤولية عدم تأجيلها».

دور «الخماسية» بين كنعان وخضر

التقى أمين سر تكتل «لبنان القوي» النائب إبراهيم كنعان في مجلس النواب القائم بأعمال السفارة المصرية في لبنان هاني خضر وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما دور اللجنة الخماسية في الاستحقاقات الداهمة وحضور المجتمع الدولي في هذا المجال.

عدوان عرض مع جونسون التطورات

استقبل رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان سفيرة الولايات المتحدة الأميركية ليزا جونسون صباح أمس في مجلس النواب، وتم عرض للتطورات العامة في لبنان والمنطقة.

«لقاء التوازن الوطني» يتابع بقلق تطوّرات الجنوب ويدعو للعودة إلى الحوار وإعادة أموال المودعين

تابع «لقاء التوازن الوطني» ما يجري في الجنوب اللبناني بقلق، مطالبا بتطبيق القرار ١٧٠١، كما اسف اللقاء لتعثر الحوار المسيحي – المسيحي في بكركي، مشدّدا على أهمية الحوار، ودعا لخطة عمل مدروسة لإعادة أموال المودعين.

عقد اللقاء إجتماعه الدوري، برئاسة صلاح سلام، وحضور نائب الرئيس سمير حمود، والأمين العام المحامي صائب مطرجي، ومشاركة عدد من الأعضاء، وبحث التطورات المحلية والعربية، وأصدر البيان التالي:

١- يتوجه اللقاء بالتهاني إلى اللبنانيين بحلول عيدي الفصح المجيد والفطر السعيد، رغم الظروف الإجتماعية والمعيشية المريرة التي تُعاني منها الأكثرية الساحقة من اللبنانيين، متمنياً أن تُلهم أشهر الصوم المشتركة بين المسلمين والمسيحيين القيادات السياسية العودة إلى القيم التي بشّرت بها الديانات السماوية، وفي مقدمتها المحبة والتسامح بين بني البشر، والحوار بالتي هي أحسن.

٢- يتابع اللقاء بكثير من القلق تطورات الأوضاع العسكرية والأمنية في الجنوب، وما يصيب أهلنا من خسائر بالأرواح والممتلكات، نتيجة العدوان الإسرائيلي المنهج في إتباع سياسة الأرض المحروقة، والقضاء على مقومات الحياة البشرية والزراعية في القرى الحدودية الأمامية، مطالباً الحكومة اللبنانية بإتخاذ كل الإجراءات الداخلية والدبلوماسية، لتطبيق القرار ١٧٠١، وإحباط مخطط العدو الإسرائيلي الرامي إلى توريط لبنان في حرب مفتوحة.

٣- يستنكر اللقاء إصرار العدو الإسرائيلي على إرتكاب المزيد من المجازر في حرب الإبادة الوحشية ضي الشعب الفلسطيني في غزة، ضارباً عرض الحائط بقرار مجلس الأمن الأخير ٢٧٢٨، القاضي بوقف إطلاق النار في غزة فوراً، ومتمرداً على قرارات محكمة العدل الدولية، ومتحدياً مطالبات المجتمع الدولي بإدخال المساعدات الغذائية إلى القطاع.

٤- يُبدي اللقاء أسفه لتعثر الحوار المسيحي – المسيحي في بكركي، وجمود مساعي مبادرة كتلة الإعتدال النيابية، بعد الصعوبات المفاجئة التي إعترضت جلسات التشاور النيابية، وصولاً إلى عقد جلسات إنتخاب رئيس الجمهورية. ويطالب اللقاء الأطراف السياسية بالتجاوب الجدّي والفعّال مع مساعي سفراء الدول الخماسية، الهادفة إلى مساعدة لبنان على الخروج من أزماته الراهنة عبر إنجاز الإستحقاق الرئاسي، وتشكيل حكومة قادرة على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة.

٥- يجدّد اللقاء مطالبته الحكومة والمصرف المركزي والمصارف وضع خطة مدروسة وواضحة لإعادة أموال المودعين وفق برنامج زمني محدد، يساعد على إعادة التوازن إلى مرتكزات المجتمع اللبناني، الذي يعاني حالياً من خلل إجتماعي خطير يُنذر بأوخم العواقب.

وداع فؤاد السعد بحضور رؤساء وشخصيات سياسية وأمنية

عبد الساتر: كان للمرحوم دور في مصالحة الجبل

ترأس المطران بولس عبد الساتر ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، الصلاة الجنائزية عن نفس النائب والوزير السابق فؤاد راجي السعد، وحضر رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي الرئيسان السابقان للجمهورية أمين الجميل وميشال سليمان، رئيسا الحكومة السابقان فؤاد السنيورة وتمام سلام، الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط،رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط، ممثل رئيس حزب «القوات اللبنانية» النائب نزيه متى، ممثل رئيس حزب «الكتائب اللبنانية النائب الياس حنكش، نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، وزير السياحة وليد نصار، وزير التربية عباس الحلبي، ونواب وشخصيات سياسية وامنية واعلامية وبلدية، وافراد العائلة.

وجاء في الرقيم البطريركي الصادر عن البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي ان «فؤاد السعد، اسم طبع تاريخه. عرفناه منذ عهد الدراسة في مدرسة سيدة الجمهور، حيث كان يسبقنا بصفين،لكنه كان ملفتا بمسلكه ومشيته وجديته. ثم عرفناه بالأكثر في نضاله بحمى سلفنا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لاستعادة الاستقلال، والعمل الدؤوب على انسحاب الجيش السوري من لبنان والجيش الاسرائيلي من أماكن احتلاله. اضاف : ولا شك في ذلك لأنه سليل بيت كريم من اسرة آل السعد المتشعبة علاقاتها مع البطريركية المارونية والكرسي الرسولي والمجتمع المدني والسياسي منذ بداية القرن الثامن عشر. وحجارة دارة آل السعد في عين تراز وسنديانتها الوارفة بأغصانها لو تكلّمت لأحيت تاريخ العائلة ومآثرها من جيل الى جيل. والمرحوم فؤاد كان مدركاً لهذا الارث وعمل على حفظه واستكماله.

بعدها نقل الجثمان إلى مسقط رأسه عين تراز، حيث أقيمت صلاة وضع البخور عن نفس الفقيد في كنيسة مار يوحنا الحبيب وأودع جثمانه الثرى.

يستمر النائب راجي السعد ابن شقيقه نجيب، والعائلةبتقبل التعازي في ٣ و٤ نيسان ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساء في صالون كاتدرائية مار جرجس المارونية – وسط بيروت، ويوم السبت ٦ نيسان في دارة آل السعد في عين تراز– عاليه ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

المكاري عند عودة: لقاء بكركي لا أفق له

استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري والوزير السابق روني عريجي.

بعد الزيارة قال الوزير المكاري: «دائما نقوم بزيارة سيدنا المطران إلياس عودة حتى نتناقش في أمور البلد الوجودية في هذه الظروف. كلنا نعلم أن لبنان لا يمرّ في أحسن ظروفه على كل المستويات».

أضاف: «الحوار مع سيدنا المطران عودة دائما مفيد. نحن على تواصل دائم مع هذا الصرح الوطني والبيروتي الكبير وما أودّ تأكيده أنه دائما في إمكاننا التكلم بكل صراحة حول كل ما يحصل في لبنان، وكل الأمور التي تؤثر على النسيج الوطني الذي هو مهدّد وهذا يهدّد وحدة لبنان. نحن كفريق سياسي دائما نؤكد أننا مع وحدة هذا البلد ومع وحدة أبنائه من جميع طوائفه وجميع انتماءاته السياسية».

وردًا على سؤال عن مصير حوار بكركي، قال : «الذين شاركوا قالوا عن اللقاء أنه طبخة بحص. نحن نعتقد أن وجهة نظرنا كانت صحيحة لهذا لم نشارك، لأننا كنا نعلم أن لا أفق له مع الأسف».

وهل هناك أي تحرك للجنة الخماسية؟ أجاب المكاري: «أعتقد أن الأزمة الكبيرة تواجه الأزمة الصغيرة ولا ألمس وجود شيء جديّ في موضوع التسريع في انتخاب رئيس للجمهورية».

وهل هناك تخوّف؟ أجاب المكاري: «دائما هناك تخوّف، لأن الوضع دقيق عسكريا وتخطّي إسرائيل كل الحدود ليس شيئا صغيرا. ما رأيناه البارحة في دمشق هو تحول كبير في مسار الحرب. نحن دائما نأمل أن تكون الأمور هادئة وأن نحيد بلدنا عن هذه الحرب».

زيدان رشَّحه لرئاسة الحكومة العتيدة في إفطار ملتقى بيروت

مخزومي: القيامة للبنان قدر وليس خياراً

النائب مخزومي وزيدان يسلمان الدرع الى حوري

الطاولة الرئيسية في الإفطار (طلال سلمان)

نظّم ملتقى بيروت حفل إفطار رمضاني في فندق كورال بيتش، حضره ممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبداللطيف دريان وممثّل وزير الصحة فراس الأبيض والنواب فؤاد مخزومي وعماد الحوت وعدنان طرابلسي وفيصل الصايغ ووضاح الصادق، والوزراء السابقون خالد قباني وحسن السبع ومحمد المشنوق، ورئيس مجلس أمناء البرّ والإحسان النائب السابق عمار الحوري، ومحافظ بيروت مروان عبود وحشد كبير من الشخصيات البيروتية.

أستهل الحفل المحامي حسن كشلي بكلمة رحّب فيها بالحضور، ومما قاله: «التلاقي حول بيروت له الأهمية الكبرى، وهو مهمة تحمل من المعاني الوطنية السامية والأخلاقية».

وبعده ألقى رئيس ملتقى بيروت الدكتور فوزي زيدان كلمة جاء فيها: «إنّ من أهداف «الملتقى» العمل على تشجيع الحوار بين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والمناطقية، وتنمية روح المواطنة والانتماء إلى لبنان وإلى عاصمته بيروت، والمساهمة في خدمة المجتمع البيروتي ومتابعة قضاياه لدى المسؤولين».

ثمّ قال: «لقد أدّت سيطرة حزب الله على الدولة وتفرّده بقرار الحرب لوحده وبتحميل الدولة والشعب تبعات تصرفاته، الأمنية والسياسية والمادية، إلى مطالبة البعض بتغيير النظام إلى نظام فيديرالي يؤمّن له الأمان والاستقرار بمنأى عن المشكلات التي تسبّبها الجماعات الملتحقة بالمحاور الخارجية. ويسعى البعض الآخر، مستقوياً بسلاحه، إلى تغيير النظام نحو المثالثة، بما يضمن له موقعاً مؤثراً وفاعلاً في التركيبة اللبنانية.

ورأى إنّ المطلوب هو تحصين «الطائف» وتطبيقه تطبيقاً كاملاً وسليماً، وتفسير البنود الملتبسة فيه التي تؤدّي إلى تباينات وخلافات بين المسؤولين، تفسيراً واضحاً لا لبس فيها».

واذ دعا الى انتخاب رئيس وتشكيل حكومة عدَّد مواصفات رئيس الحكومة التي يحتاجها لبنان وقال: «إننا في ملتقى بيروت نرى أنّ هذه المواصفات موجودة في نائب بيروت فؤاد مخزومي، ومن خبرتنا خلال سنة ونصف من التعاون معه، وجدناه صادقاً في أقواله ووعوده، ناشطاً في مجتمعه، محباً لمدينته بيروت ومنوّراً شوارعها، مبرّاً بعلمائها وأهلها. لذا فإننا نرشحه لرئاسة الحكومة العتيدة، ونحن على ثقة بأنه أهل لهذه المسؤولية الوطنية الجسيمة. ونأمل من النواب الكرام التجاوب مع هذ الترشيح حرصاً منهم على مصلحة لبنان».

وبعد أن أنهى زيدان كلمته سلّم والنائب فؤاد مخزومي درع ملتقى بيروت إلى رئيس مجلس أمناء وقف البرّ والإحسان الدكتور عمار الحوري تقديراً على مسيرة الوقف الحافلة بالعطاءات والإنجازات.

وألقى حوري كلمة شكر فيها ملتقى بيروت، على مبادرته بتكريم وقف البرّ والإحسان، وأثنى على نشاط الملتقى الذي أثرى وبفترة وجيزة الحياة الفكرية والسياسية والثقافية في بيروت.

وفي الختام كانت كلمة للنائب فؤاد مخزومي، الذي حيّا رئيس ملتقى بيروت وهيئته الإدارية التي لم تألُ جهداً للبقاء في حركة متواصلة، لتحقيق هدفها بنشر الوعي السياسي بين الناس. وشدّد مخزومي على ضرورة النهوض بالوضع الوطني من خلال انتخاب رئيس للجمهورية وإعادة استنهاض عمل المؤسّسات الدستورية وانتظام عملها، من خلال إعادة تكوين السلطة والعمل على إصلاح إداري واقتصادي فعّال، ينقذ ما يمكن إنقاذه وتنشيط الدورة الاقتصادية شيئاً فشيئاً، فالقيامة للبنان قدر وليس خيارا، ولبنان سيتعافى وسينهض من جديد بإرادة أبنائه المخلصين الصادقين.

هل تفتح أبواب المواجهة بين إيران وإسرائيل.. أم تتكفّل أذرع طهران بالردّ على تدمير القنصلية؟

عمر البردان:

مع إعلان الجيش الإسرائيلي حالة الاستنفار على الحدود الشمالية، فإن الخشية باتت كبيرة من أن يعمد «حزب الله» إلى الرد على اغتيال إسرائيل عدداً من كبار قادة «فيلق القدس» في الحرس الثوري، بقصف القنصلية الإيرانية في دمشق. في ظل تساؤلات طرحت عما إذا كان ما جرى، سيدفع إلى اندلاع حرب واسعة بين إيران وإسرائيل، أم أن الأمور ستبقى تحت السيطرة. ولكن مسارعة «حزب الله» إلى إدانة القصف الإسرائيلي للقنصلية الإيرانية، وتأكيده أن «هذه الجريمة لن تمرّ دون أن ينال العدو العقاب والانتقام»، يؤشران إلى أن الأمور ذاهبة نحو التصعيد، وبأن «الحزب» قد يأخذ على عاتقه الانتقام لضحايا الاعتداء الإسرائيلي على مبنى القنصلية، ما سيدفع الوضع إلى مزيد من التصعيد المفتوح على كل الاحتمالات.

وفيما تتجه الأنظار إلى طبيعة الرد الإيراني على مقتل القادة في الحرس الثوري في الضربة الإسرائيلية على مقر القنصلية الإيرانية بدمشق، وما إذا كانت أذرع طهران العسكرية في المنطقة، هي التي ستتولى هذه المهمة، فإن المعارضة تنظر بقلق شديد إزاء أي عمل انتقامي قد يقوم به «حزب الله»، انطلاقاً من الجنوب، ردّاً على جريمة المزة، بالنظر إلى تداعياته الكارثية على اللبنانيين. وهذا بالتأكيد سيدفع الوضع في الجنوب إلى ذروة التصعيد. وأشارت مصادر المعارضة لـ«اللواء»، إلى أن «إيران التي تفاوض الولايات المتحدة فوق وتحت الطاولة، لا يبدو أنها ستردّ على الضربة الموجعة التي تلقّتها، وإنما ستكلّف حزب الله والفصائل العراقية وجماعة الحوثي القيام بهذه المهمة، مع كل ما سينجم عنها من تداعيات شديدة الخطورة على أوضاع المنطقة، وسيكون اللبنانيون أول من سيدفع الثمن».

ويأتي التحسّب لرد محتمل من جنوب لبنان على مقتل القادة في «فيلق القدس»، في وقت تواصل إسرائيل سياسة تدمير القرى والبلدات الجنوبية المتاخمة للخط الأزرق وتهجير ساكنيها، من خلال استهداف كل ما هو متحرك. وهذا ينذر في حال استمراره، باقتراب الوضع من الانفجار الذي قد يأخذ الأمور إلى منزلقات في غاية الخطورة. بعدما بلغت التهديدات المتبادلة بين إسرائيل و«حزب الله» أوجّها، ما يشير برأي أوساط سياسية مراقبة، إلى أن لا عودة إلى الوراء، وأن خيار الحرب الواسعة بات الأكثر ترجيحاً، بعدما ضربت إسرائيل عرض الحائط كل النداءات التي تدعوها للتهدئة، بتأكيد قادتها أنه ليس أمامهم سوى الإصرار على القيام بهجوم بري ضد لبنان، لإبعاد «حزب الله» إلى شمال منطقة الليطاني، استناداً إلى ما ينص عليه القرار الدولي ١٧٠١. ومع تصاعد المخاوف، كان لافتاً، إعلان رئيس أركان جيش الاحتلال، مصادقته على خطط عسكرية للجبهة مع لبنان، الأمر الذي يكشف بوضوح أن إسرائيل تحضر للقيام بعمل عسكري ضد لبنان، وأنها تتحيّن الفرصة للقيام بذلك.

وبعد حادثة الاعتداء على أفراد من الكتيبتين الإسبانية والنروجية العاملتين في إطار قوات الطوارئ الدولية، فإنه يخشى استناداً إلى مصادر سياسية، أن تكون هذه الحادثة مقدمة لمسلسل اعتداءات، قد يطال قوات «يونيفيل»، في ظل معطيات أولية تشير بأصابع الاتهام إلى إسرائيل، في إشارة واضحة إلى انزعاج جيش الاحتلال من مواقف المنظمة الدولية وأمينها العام أنطونيو غوتيريش. وكذلك من مواقف الحكومتين الإسبانية والنروجية الرافضتين للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ولا تبرئ أوساط حكومية، إسرائيل من القصف الذي استهدف دورية «يونيفيل»، في إطار الرسائل النارية التي يريد جيش الاحتلال إرسالها لقوات الطوارئ التي تشهد على ما يقوم به من عدوان مستمر على الجنوب وأهله.

وقد جاء الاعتداء الدموي على أصحاب «القبعات الزرقاء»، ضمن سلسلة اعتداءات من جانب جيش الاحتلال بدأت بعد الثامن من أكتوبر الماضي، استهدفت المقر الرئيسي لـ«يونيفيل» في بلدة الناقورة في القطاع الغربي من جنوب لبنان. وكشفت مصادر أن إسرائيل تهدف من وراء هذه الاعتداءات إلى ممارسة المزيد من الضغوطات على قوات حفظ السلام في الجنوب اللبناني، في إطار سعيها، لإجراء تعديلات في ما يتصل بعمل هذه القوات، وبما يسمح لها بحرية الحركة أكثر في مراقبة تحركات «حزب الله» في مناطق جنوب الليطاني.

وفي ظل حالة الغليان التي تتحكّم بمسار التطورات في المنطقة، ووسط مخاوف من انفجار الإقليم برمّته، لا يمكن برأي مصادر قريبة من سفراء المجموعة الخماسية، كما أبلغت «اللواء»، «توقع انفراجات على صعيد الملف الرئاسي، قبل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، واتضاح صورة الوضع في المنطقة»، معتبرة أن «قصف إسرائيل للقنصلية الإيرانية في دمشق، من شأنه أن يعقد الأمور أكثر فأكثر. ما يجعل من الصعوبة بمكان حصول تقدم على صعيد إزالة العقبات من أمام إجراء الانتخابات الرئاسية في وقت قريب، عدا عن أنه ظهر بوضوح أن حراك اللجنة الخماسية يواجه بعقبات لبنانية لا يستهان بها أبداً، جراء تباعد المواقف، ما يجعل تجاوز الشغور الرئاسي مسألة في غاية الصعوبة، إذا ما بقي كل طرف متمسّكاً بشروطه».

مدرسة «اللواء»

عبد الفتاح خطاب

صحيفة «اللواء» ليست مجرد مطبوعة سياسية يومية... بل هي في واقع الحال مدرسة ونهج في صحافة الاعتدال والتسامح والانفتاح والموضوعية، بكل ما للكلمة من مسمّى ومدلول ومعنى، دون أي مهادنة أو تنازل أو مساومة فيما يتعلّق بالحق والحقيقة والعدالة.

لقد اختارت «اللواء» المنحى الصعب طريقاً لها، فابتعدت عن سُبُل استثارة الغرائز والعصبيات وانتهجت طريق الحوار والتفاهم، ونأت بنفسها عن أسلوب الزعيق والصراخ واعتمدت الخِطاب الهادئ الرزين، ونبذت وسائل التشهير والشتائم واختارت الكَلمة الطيّبة العطرة، ودَعَتْ وسَعَتْ مراراً وتكراراً إلى كلمة سواء بين اللبنانيين، وكانت وتبقى واسطة صلح ووئام بين المتخاصمين.

وها هي «اللواء» اليوم تحتفل بستين عاماً من عمرها المديد وقد فاض سجلّها الذهبي بأمثولات الصدقية والوطنية والعروبة والإسلام والوسطية... وتحتفل بيروت، بل لبنان، بستينيّة صحيفة لعبت وتلعب دوراً هاماً ومؤثراً في الحياة السياسية والاجتماعية، والتزمت قيماً ومثلاً عليا كاد الزمن الغادر المتقلّب أن يغيّبها، لولا نهج القائمين على «اللواء» وعلى رأسهم رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير الأستاذ صلاح سلام، ومحرريها والعاملين فيها، وثباتهم على الحق.

رحم الله مؤسس الصحيفة الأستاذ عبد الغني سلام، ونعاهده على الاستمرار رغم كلّ الصعوبات التي تُعيق عمل الصحافة، ولا سيّما الورقيّة منها، والصعوبات والمحطات المصيرية التي يمرُّ بها لبنان، وكلنا ثقة أن الصحيفة التي لم تتخلَّ يوماً عن قرّائها وعن التعبير عن تطلّعاتهم وأفكارهم ومشاعرهم، والنضال من أجل إيصال صوتهم، سيكونون بجانبها ولن يتخلّوا عنها، ولن تكون وحدها في وجه الصعوبات والتحديات والأزمات وتقلّص الإمكانات.

ونداء خاص لأبناء بيروت... بادروا لدعم وتعزيز «اللواء» قبل فوات الأوان... وضياع صوتكم وخسارة متنفّسكم الوحيد.

سلام «اللواء»
صرخة حق يُراد بها حق

كتب: درويش عمار

لم يكد رئيس تحرير صحيفة «اللواء» الأستاذ صلاح سلام يدق ناقوس الخطر لا بل جرس الإنذار في ما يتعلق بالمخاوف والهواجس بشأن مصير وسائل الإعلام في لبنان بشكل عام والصحف الورقية منها بشكل خاص، وذلك في مقالته القيّمة التي تصدّرت الصفحة الأولى من صحيفة «اللواء» في التاسع والعشرين من آذار الماضي تحت عنوان: «انه العام الستون...»، حتى اتجهت أنظار المعنيين من صحفيين وإعلاميين ورأي عام إلى المخاطر والتحديات التي تعترض سبيل السلطة الرابعة في هذا البلد، لا سيما الصحف الورقية منها، مما يؤكد مرة جديدة بأن معاناة اللبنانيين على مختلف الصعد بدأت برسم معالم مرحلة جديدة، أو بالأحرى مستجدة من الصعوبات الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية والإعلامية ناهيك بالتشنجات السياسية والأمنية مما بات يحمّل الجميع دون استثناء تبعات انهيار البلد، وتداعيات أكثر خطورة إذا لم يتم تدارك الأسوأ، لا سمح الله، قبل فوات الأوان.

وما إعلان بعض الصحف الورقية التوقف عن الصدور إلا دليل قاطع على وصول الجميع الى الخط الأحمر، وبالتالي طرح السؤال بإلحاح: وماذا بعد؟؟

وإذا كان الأستاذ صلاح قد شاء من خلال تلك المقالة وضع النقاط على الحروف بشأن تزايد المخاطر في هذا الزمن الرديء، إلّا ان الأهم ومن خلال تلك الكلمات المعبّرة والصادقة التي صاغها رئيس تحرير «اللواء» بدراية وعناية وتمعّن، بحيث زان كلماتها «بميزان من الذهب» وهذا إن دلّ على شيء فإنه يؤكد مراراً وتكراراً على ان ما يشغل بال المخلصين والقيّمين على شؤون هذه المؤسسة الإعلامية العريقة أي صحيفة «اللواء» والذين تفانوا في خدمتها على مدى سنواتها الستين بجهد وإخلاص ودون ملل أو كلل، فكان بالنسبة إليهم نقل الخبر الجريء والصريح والصادق مرفقاً بالصورة المعبّرة تجعلنا بدورنا نطرح السؤال، نحن الذين واكبنا «اللواء» في كل مراحلها منذ سنوات وسنوات، هل ان صرخة الأستاذ صلاح المدوية ستصل إلى آذان الذين يفترض بهم أخذ تلك المخاطر بعين الإعتبار والتي ستترك ذيولها سلباً على الساحة الإعلامية ككل وعلى الكثير من الأسر والعائلات العاملة في اللواء وغيرها من الصحف الورقية، مع يقيننا أن الأمل ضعيف وضعيف جداً، بأن يعي ويتدارك كل المسؤولين من السياسيين وغيرهم في هذا البلد ذيول ومخاطر الأسوأ في حال حصوله-لا سمح الله-؟!

انطلاقاً من كل ذلك فإن مسيرة «اللواء» الطويلة، منذ إشراف العميد عبد الغني سلام (رحمه الله) على نهضة هذه المؤسسة واستمرارها، وأداء دورها الوطني والإعلامي بكل موضوعية وتجرّد حتى خلال كل السنوات العجاف التي عصفت بلبنان إبان الحروب الأهلية المشؤومة والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على هذا الوطن وأهله إلى سائر الأحداث الأخرى من اقتصادية واجتماعية ومعيشيّة وغيرها، وكل ذلك أتى نتيجة الانقسامات والخلافات والمهاترات السياسية التي أوصلت البلاد والعباد إلى هذا الدرك الخطير منذ نشأته وحتى يومنا هذا.

من هنا، نحن العاملون في أسرة «اللواء» نشارك الأستاذ صلاح هذه الصرخة ونعبّر من خلال مشاعرنا وأحاسيسنا الصادقة والمخلصة لهذا الصرح الإعلامي الزاهر، ولنا ملء الثقة بأن جهده ورعايته وسهره الى جانب سائر القيّمين على شؤون وشجون «اللواء» سيجعل من هذه المسيرة الإعلامية ومن تلك الصحيفة الغرّاء أن تستمر في عطائها الإعلامي المميّز، مع يقيننا أن عمل الأستاذ صلاح ومعاونيه سيأتي ثماره في وقت قريب جداً لما فيه خير «اللواء» وجميع العاملين فيها لكي تبقى نبراساً مشعّاً في عالم الصحافة الورقية والإعلام ولكي يبقى وهجها يشعّ في أروقة الوطن الجريح تحت شعار الإعتدال والوطنية الصادقة، في وطن بات فيه الإعتدال يغيب في غياهب المجهول.

حمى الله «اللواء» وأسرتها جميعاً من إداريين وإعلاميين وتقنيين ومصورين وكل من له علاقة بهذه المؤسسة الإعلامية الغالية على قلوبنا جميعاً.

ضباب الدماغ لدى الرؤساء

د. قصي الحسين×

الإشارة إلى الصعوبات المستمرة في الحالة المعرفية للإنسان وظهور علامات الضعف في الوظائف التنفيذية وفي عمل الذاكرة وفي تنظيم الإنتباه وفي التحفيز الذهني، وكذلك في التلعثم وصعوبة إيجاد الكلمات المناسبة، وتكاثر الهفوات والصعوبة في مواجهة القرارات، وكذلك الإفتقار إلى القدرات العقلية، مع الإرتباك الدائم، والإفتقاد إلى الذكاء، لما يؤول حكما لصعوبة التركيز في العمل والنهوض بالمسؤوليات، وكذلك مراجعة المعلومات، بحيث يشعر الشخص آنئذ، بالغموض والضبابية، لدى الإقدام على التجنّد للمهمات، ويظهر عليه، أنه ليس على طبيعته، وأنه في مواجهة الذهان والإعاقة الذهنية الخطيرة، وأنه كذلك، غير قادر على إستئناف الأدوار التي أتقنها من قبل، فيتقدم منه الطبيب المعالج، ويقول له بصريح العبارة المشهودة له: المريض مصاب بـ«ضباب الدماغ – Brain Fog».

كل هذا وأكثر، وجدته في صورة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: في وجهه، وهو يوقد شمعة في إحدى الكنائس أمس، حدادا على ضحايا الهجوم الإرهابي يوم الجمعة (٢٠٢٤/٣/٢٣)، على صالة «كروكوس» للحفلات الموسيقية في موسكو.

رجل متعب بالحرب حقيقة، تذوب على كتفيه، معارك الشيشان ومعارك أذربيجان ومعارك أفغانستان وكازخستان، وتسرح بين عينيه معارك كييف والقرم والأوديسا وزابورجيا وخاركييف وسائر مدن الإقليم الشرقي من أوكرانيا. رجل يذوب وجهه أخيرا، على شمعة شهداء المجزرة الإرهابية في صالة كروكوس للحفلات الترفيهية، بعدما شهد على عملية طوفان الأقصى، في الحفل الترفيهي الذي كان يقام في النقب، منذ نصف عام، أو أكثر، أو أقل.

رجل يشهد على تدمير غزة، على إبادة شعب غزة والقطاع. رجل يشهد على تدمير دمشق وريف دمشق، وقرى الجولان، يشهد على تدمير طرطوس وحمص وحماه وحلب ودير الزور والبادية، يشهد على تدمير قرى الجنوب اللبناني وقرى البقاع، يشهد على تمزيق لبنان، على الشغور الرئاسي، على جعله في إيران، وما بعد بعد إيران.

رجل متعب بالحروب في السودان، متعب بالحروب في اليمن والصومال وفي نيجيريا وفي ليبيا وفي باب المندب. رجل متعب بالحرب، موكل بها يتبعها أينما وقعت مثل تلك الحرب.

هذا هو وجه الرئيس الروسي الذي رأيته، على ضوء شمعة أضاءها لشهداء مجزرة صالة كروكوس في موسكو، مجزرة الإبادة الجماعية، التي تختصر كل مجازر الإبادات الجماعية التي شهد عليها، وربما لم يقترفها نفسه بنفسه، وإنما ناب عنه من يقترفها.

حروب تنوب عن حروب، وإبادات تنوب عن إبادات، ورؤساء ينوبون عن رؤساء، وجيوش تنوب عن جيوش، في أعمال الهدم والتدمير وإطلاق المجازر والمجاعات البشرية، في غزة وأخواتها.

وجه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إنعكاس حقيقي لوجه الرئيس الأميركي جو بايدن، إنعكاس لوجه الرئيس الأميركي السابق ترامب أو بوش الأب، أو بوش الإبن، لا فرق في الوجه عند جميع هؤلاء الرؤساء، الذين شهدوا على تعاقب إبادة الشعوب، الذين تخصصوا بها، منذ الحرب في الكوريتين وفي تايوان وفي ألمانيا وفي اليابان وفي أفغانستان وفي لبنان.

ضباب الدماغ لدى الرؤساء، حالة مرضية مستجدة عن جرائم الإبادات والمجازر الجماعية، التي بعثوها في طول العالم وعرضه، منذ قديم الزمان. فإذا ما حفرنا في عروش الرؤساء والملوك والسلاطين، نجد كيف كانت تبنى تلك العروش، على الجماجم. تماما مثلما كانت تبنى الإهرامات. كيف كانت تأسست الأمبراطوريات منذ القديم. كيف قاد المؤسسون الأوائل، الجيوش، وحملوا النيران على أكتافهم، لمن يعيش في أكنافهم، طمعا بالعظمة، وطمعا بذهب الأرض.

وجه بوتين على شمعة أضاءها في ليل المجزرة البشع، يعكس جميع وجوه الأباطرة والقياصرة والأكاسرة، والرؤساء الجبابرة، الذين بنوا أمجادهم، على الجثث والمجازر والجماجم في شتى أرجاء الأرض، أصيبوا بضباب الدماغ المبكر. ومن لا يصدّق، فلينظر في وجه الرئيس بوتين، وفي وجه الرئيس بايدن، عقربا ساعة الأرض، اليوم وغدا وبعد الغد.

بري والخارجية وسياسيون دانوا إستهداف القنصلية الإيرانية في دمشق

أبرق رئيس مجلس النواب نبيه بري الى كل من: قائد الثورة الإسلامية الإيرانية الإمام السيد علي الخامنئي والرئيس إبراهيم رئيسي ورئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد باقر قاليباف، مدينا ومستنكرا الغارة الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية في دمشق ومعزّيا بشهداء العدوان.

وجاء في نص البرقية للخامنئي: بإسمي الشخصي وباسم المجلس النيابي ندين ونستنكر العدوان الإسرائيلي الجبان الذي إستهدف قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق والذي أدّى إلى ارتقاء كوكبة من المجاهدين الأبرار الذين نذروا أنفسهم على مدى عقود لدعم ونصرة قضايا المستضعفين فقضوا شهداء غيلة وغدرا.

كما جاء في البرقية الى رئيسي: «اننا اذ نستنكر وندين هذا العدوان الغاشم، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم الفسيح من جناته ويلهمكم وذويهم والشعب الإيراني عظيم الصبر والسلوان. انه سميع مجيب».

وفي برقيته الى نظيره قاليباف، قال رئيس المجلس: إننا إذ نستنكر وندين هذا العدوان الغاشم الذي يؤكد بما لا يقبل الشك بأن الكيان الإسرائيلي ومن خلال جرائمه وعدوانه المتواصل العابر لحدود الدول وسيادتها يمثل نموذجا فاضحا لإرهاب الدولة المنظم.

ودانت وزارة الخارجية والمغتربين بشدّة الاعتداء الإسرائيلي على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، وأكدت في بيان، أن استهداف المقار والبعثات الدبلوماسية يشكّل خرقاً موصوفاً للقانون الدولي، وانتهاكاً خطيراً لاتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية اللتين تضمنان حصانة وحرمة المقرات الدبلوماسية.

وتقدمت الوزارة بخالص العزاء من حكومة الجمهورية الاسلامية في إيران وأسر الضحايا، وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

كما رأت الوزارة أن هذا التصعيد الخطير في خرق القوانين والأعراف الدولية يهدد بشكل حتمي السلم والأمن الاقليميين والدوليين.

وكتب رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية عبر منصة «أكس»: «كل الإستنكار والإدانة للاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق والذي هو خرق لكل القوانين والحصانات الدبلوماسية الدولية. العزاء بالشهداء والشفاء للجرحى».

وأدان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط الإستهداف الإسرائيلي لمقرّ القنصلية الإيرانية في دمشق.

وإذ تقدّم من الجمهورية الإسلامية في إيران بالتعزية بالضحايا الذين سقطوا في مبنى القنصلية، أكد جنبلاط استنكاره لاستهداف المقرّات الدبلوماسية الذي يُعد انتهاكاً للقوانين الدولية ولقواعد الحصانة الدبلوماسية.

ولفت رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان، الى أنه «لو وقع عدوانٌ من أيّ جهةٍ على مقرّ ديبلوماسيّ في العالم لقامت الدنيا، وبدأت التّصريحات الدّولية حول انتهاك الحرمات والخطوط الحمراء؛ أمّا حين تحصل جريمة نكراء كهذه من قبل العدو الصهيوني، واستهدافه لمقر ديبلوماسي إيراني في سوريا، فيصبح الصمت سيّد الموقف، وتوضع في خانة الحرب الدائرة. جريمةٌ أراد منها العدو كسر الخطوط الحمر وانتهاك القوانين الدولية، وإظهار لامبالاته تجاه العالم بأسره».

السفارة الإيرانية

وكتبت السفارة الإيرانية على منصة «اكس»: ارتقت الى الملكوت الأعلى كوكبة من القادة الأبطال والمستشارين العسكريين في الحرس الثوري للجمهورية الاسلامية الايرانية، هم القائد الجنرال محمد رضا زاهدي والقائد العميد محمد هادي حاجي رحيمي، والأخوة حسين أمان اللهي ومهدي جلالتي ومحسن صداقت وعلي آقا بابائي وعلي صالحي روزبهاني، وذلك جراء جريمة غادرة وجبانة ارتكبها الكيان الاسرائيلي عبر استهدافه للمبنى الدبلوماسي التابع للقنصلية الايرانية في العاصمة السورية دمشق. الشهيد زاهدي، هو رائد من رواد العمل النضالي العابر للمسافات والحواجز، وصاحب مسيرة جهادية حافلة تخللتها الكثير من المحطات المشرفة، لاسيما على صعيد دعم العمل المقاوم في لبنان وفلسطين ومواجهة الارهاب، وهو كان مؤمنا، كما اخوته الذين استشهدوا معه، بأهمية الدفاع عن الحق والمظلومين ومقارعة الظلم والطغيان، فجاهدوا وضحوا وبذلوا من أجل تلك الأهداف السامية دمهم وحياتهم.

لقد ارتكب الكيان الإسرائيلي الأرعن حماقة كبيرة باستهداف الشهيد زاهدي ورفاقه، ولا شك ان تلك الجريمة لن تبقى دون رد، وستسرع تبعاتها من العد التنازلي لزوال هذا الكيان الغاصب وستزيد من عمق أزماته الوجودية التي يعاني منها جراء اخفاقاته الكبيرة في كسر ارادة الشعب الفلسطيني الحر ومقاومته الشريفة الرامية لتحقيق الاستقلال الناجز واستعادة الأرض والمقدسات.

هذه الجريمة النكراء والمدانة تظهر وحشية الكيان الصهيوني وعدم تورعه عن استهداف المقار الدبلوماسية التي تتمتع بحصانة دولية بفعل القوانين والمعاهدات الدولية واتفاقية فيينا، أسوة باستهدافه على مدى الأشهر الستة الماضية بشكل همجي المستشفيات ودور العبادة والمدارس وفرق الاسعاف في قطاع غزة، الأمر الذي يوضع برسم المجتمع الدولي وداعمي الكيان المجرم بالسلاح والعتاد لا سيما أميركا، للتحرك بشكل سريع وفعال للجم هذه النازية المتجددة، المتفلتة من كل عقال، وذلك قبل فوات الآوان.

من إعلام العدو
في الطريق إلى تحطيم القواعد مع إيران: انتقال المواجهة إلى المرحلة التالية

عيدان زلكوفيتس

اغتيال محمد رضا زاهدي، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري في سورية ولبنان، وشخصية تتمتع بمعرفة وخبرة عسكرية كبيرة، مع نائبه الجنرال رحيمي، يشكل ضربة قاسية لعمل القوات الإيرانية على الحدود الشمالية لإسرائيل.

الهجوم المركّز الذي جرى في وضح النهار خلال اجتماع كبار مسؤولي الحرس الثوري في القنصلية الإيرانية في دمشق هو أمر مهم، ويخرق قواعد حرب الظلال بين إسرائيل وإيران، ويكشف تعرُّض القيادة الإيرانية العسكرية للإيذاء. الهجوم المباشر على القيادة العسكرية الإيرانية في حيّ المزة في دمشق، الهدف منه توجيه رسالة، مفادها بأن إسرائيل ليست مستعدة للعب وفق قواعد الحرب المتعددة الساحات التي وضعها كبار قادة الحرس الثوري، وكل محاولة لمهاجمة إسرائيل من طرف الأذرع الإيرانية في الشرق الأوسط، سيُرد عليها بضربة مباشرة موجهة إلى قلب الهدف.

الهجوم المباشر على القنصلية الإيرانية في دمشق، يمكن أن يفسّر بأنه عملية إسرائيلية ضد أراضٍ إيرانية. وهذا معناه ارتفاع درجة مهمة يمكن اعتبارها تحدياً إسرائيلياً مباشراً للوجود الإيراني في المنطقة. وإلى جانب المغزى الدبلوماسي، يدل الهجوم على قدرة استخبارات إسرائيلية عالية، بالإضافة إلى القدرة على العمل بطريقة جراحية في قلب أراضي العدو. عملية من هذا النوع تخلق شعوراً بالملاحقة لدى جهات استخباراتية تعتبر نفسها في خطر، الأمر الذي لا يسمح لها بالعمل بحرية من أجل تنفيذ مهماتها.

لقد كان الجنرال رضا زاهدي العقل المدبر لقيام جبهة عمل إيرانية – سورية – لبنانية، وكونه يملك تجربة كبيرة، فهو الذي رسم خطة الطريق للصراع المستقبلي على الجبهة الشمالية، واغتياله تحذير لحزب الله وسورية. إسرائيل لم تخلق هامشاً لإنكار الهجوم الذي وقع في وضح النهار، وحظيت ساحة الهجوم بزيارة وزير الخارجية السورية فيصل المقداد، ودان الهجوم وزير الخارجية الإيراني.

من خلال الهجوم بحد ذاته، كشفت إسرائيل استخدام إيران المراكز الدبلوماسية من أجل خلق «الإرهاب» في المنطقة وتوجيهه، وهي بذلك تعرّض سلامة الدبلوماسيين الذين يعملون في الممثليات الإيرانية للخطر. هذا الأسلوب في العمل، الذي يعتمد على استخدام أملاك دبلوماسية من أجل «الإرهاب»، ليس جديداً على الحرس الثوري، لكن من الواضح أن وقوع الهجوم في وضح النهار لم يؤخذ في حساب طاقم قيادة التنظيم «الإرهابي».

الهجوم الإسرائيلي الكبير والدقيق هو جزء من عملية ترسيخ الردع الإسرائيلي الذي تضرر في ٧ أكتوبر. ومن المفترض أن يشكل صوت التفجيرات في دمشق تحذيراً لبيروت أيضاً. في إطار لعبة الشطرنج الدائرة بين إيران وإسرائيل كجزء من «المعركة بين الحروب»، سبق لإسرائيل أن اغتالت قادة كباراً في فيلق القدس، مثل رضا الموسوي والحاج صادق، لكن هذه المرة، لم يقتصر الهجوم على قادة رفيعي المستوى، بل استهدف رمزاً للنظام في قلب عاصمة عربية تُعتبر رصيداً استراتيجياً وشريكة مقربة من النظام الإيراني.

المعضلة الأساسية للضربة المؤلمة التي تعرضت لها إيران هي: هل يجب أن تردّ إيران وكيف؟ إن الهدف الأعلى بالنسبة إلى النظام الإيراني، هو السعي للتطوير والتوصل إلى امتلاك سلاح نووي، وإلى حد ما، إن حرباً متعددة الساحات بين إسرائيل وأذرع إيران يمكن أن تخدم هذا الهدف. إسرائيل منشغلة بالحرب، والاهتمام الدولي موجّه نحو الشرق الأوسط، وليس نحو جهود الجمهورية الإسلامية في تحقيق اختراق في مشروعها النووي.

وفي الواقع، إن تصعيداً كبيراً بين إسرائيل وحزب الله قد يؤدي إلى نشوب حرب واسعة النطاق بين الطرفين، لا يخدم هذا الهدف. تريد إيران المحافظة على قوة حزب الله من أجل استخدام قدراته في حال نشوب مواجهة مباشرة مع إسرائيل، إذا هاجمت هذه الأخيرة المنشآت النووية في إيران.

الهجوم الإسرائيلي على هدف إيراني ذي بُعد سيادي على الأراضي السورية هو تحدٍّ للاستراتيجيا الإيرانية، بينما في هذه الأثناء، تقف عناصر من المعارضة في إيران موقف المتفرج، وتنتظر كيف سيكون ردّ نظام آيات الله على سلسلة الضربات المؤلمة التي وجّهتها إليه دولة إسرائيل.

المصدر: معاريف
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

العدو الإسرائيلي حوَّل الأعياد إلى نكبة في الجنوب واستهدف البشر والحجر
المقاومة ردَّت على كافة مراكزه وحققت إصابات مؤكَّدة في صفوفه

امضى الجنوب عطلة اعياد متفجرة على وقع القصف الاسرائيلي الذي انتهك حتى حرمة القوات الدولية وواصل اغتيالاته وقصف المنازل فيما استمر العدو بتهديداته، وردت المقاومة بسلسلة من الاستهدافات طالت كافة المراكز والمستوطنات الصهيونية.

وامس سقطت قذيفتان اسرائيليتان على منطقة الشاليهات في بلدة الخيام. وأغارت مسيّرة إسرائيلية على بلدة يارين الحدودية، ما ادى الى اصابة إمرأة بجروح. وأطلق الجيش الإسرائيلي عددا من قذائف المدفعية الثقيلة على اطراف بلدات الناقورة وجبل اللبونة وعلما الشعب وطيرحرفا والضهيرة، كما استهدف اطراف بلدة عيتا الشعب.واطلقت المواقع الاسرائيلية المتاخمة للخط الازرق قبالة بوابة بلدة رامية الحدودية نيران رشاشاتها الثقيلة في اتجاه الشارع العام الذي يحاذي بلدتي رامية ومروحين .

حزب الله: في المقابل، أعلن انه استهدف «تجمعًا لجنود العدو في موقع المالكية بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة».

ايضا، نعى الحزب «الشهيد المجاهد حسن رضا يوسف «هادي» مواليد عام ١٩٨٦ من بلدة الخيام».

واللافت ان دوريات اليونيفيل توقفت ودوريات مراقبي الهدنة، واوقفت عمليات الخروج من مراكزها منذ استهدافها منذ ثلاثة ايام، والتي جرح فيها ثلاثة من رجال الامم المتحدة التابعين لمراقبي الهدنة.

وحلق الطيران الاستطلاعي الاسرائيلي فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط وصولا حتى مشارف نهر الليطاني والساحل البحري في حيث ملأت القنابل المضيئة سماء المنطقة في القطاعين الغربي والاوسط ليلا.

وتعرضت منطقة الرندة الواقعة بين بلدتي رميش وعيتا الشعب لقصف مدفعي متقطع، مصدره مرابض العدو من داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الى ذلك، حلق الطيران الاسرائيلي بعد ظهر أمس على علو مرتفع فوق مدينة الهرمل، كما حلق بشكل مكثف على مستوى منخفض فوق كسروان والمتن. وطال القصف المدفعي الإسرائيلي أطراف بلدة عيتا الشعب.

وفي وقت سابق، قصف جيش العدو الاسرائيلي المنطقة الواقعة بين راشيا الفخار والفرديس في قضاء حاصبيا، كما أغار على أطراف الهبارية.

وفي السياق، أعلن جيش العدو الإسرائيلي، أن قواته قصفت ١٠ مواقع تابعة لحزب الله في وقت واحد تضم مستودعات تخزين أسلحة ومنصات إطلاق صواريخ وبنية تحتية، في منطقة راشيا الفخار.

وتجدد القصف المدفعي الإسرائيلي على تلة الحمامص شرق سهل الخيام في وقت لاحق.

وافيد ان الطيران الحربي الاسرائيلي المعادي نفذ غارات جويا، حيث شن غارة مستهدفا اطراف بلدة حانين في قضاء بنت جبيل، وملقيا صاروخين جو- ارض على المنطقة المستهدفة.واغار الطيران الحربي المعادي مستهدفاً المنطقة الواقعة بين بلدتي حانين ودبل.

وافيد لاحقا بأن العدوان الجوي الذي تعرضت له بلدة حانين ، أدى الى إصابة المواطن ا. عباس بجروح خطيرة، بعدما استهدفت الغارة المعادية منطقة قريبة من منزله، وأصيب جراء تطاير الشظايا. وتم نقله الى أحد مستشفيات المنطقة للمعالجة .

في سياق متصل، أفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» أن مسعفا من جمعية الرسالة للإسعاف الصحي أصيب في ميس الجبل جراء قيام العدو باعمال تمشيط، وتم نقله إلى مستشفى تبنين الحكومي وإصابته في الرأس.

وأعلن جيش العدو الإسرائيليّ، أنه استهدف بواسطة سلاح الجو، موقعاً عسكرياً لـ«حزب الله» بمنطقة حانين – جنوب لبنان.

وأشار الجيش الإسرائيلي أنّ قواته هاجمت أهدافاً عسكرية أخرى في بلدة عيتا الشعب الجنوبية، مشيراً إلى أنه رصد عدداً من الصواريخ التي تم إطلاقها من لبنان في اتجاه منطقة مزارع شبعا اللبنانية المحتلة ومستعمرة المنارة.

وفي المقابل، افيد عن استهداف مواقع اسرائيلية في تلال كفرشوبا المحتلة برشقة من الصواريخ.

واعلن حزب الله في بيان استهدافه «عند الساعة ٠٤:٠٠ من بعد ظهر الاثنين فريقا فنيا للعدو الإسرائيلي اثناء قيامه بصيانة التجهيزات الفنية والتجسسية في موقع البغدادي بقذائف المدفعية واوقعوا فيه إصابات مؤكدة».

كما اعلن استهدافه موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية بالأسلحة الصاروخية وتمت إصابته إصابة مباشرة.

كما أصدرت «المقاومة الإسلامية» بياناً اعلنت فيه ان مجاهدي المقاومة الإسلامية استهدفوا عند الساعة (٠٤:٢٠) من بعد ظهر يوم الاثنين ٠١-٠٤-٢٠٢٤ للمرة الثانية، موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بقذائف المدفعية وأصابوه إصابة مباشرة» .

كذلك استهدفوا عند الساعة ٠٩:٥٠ من مساء يوم الاثنين ٠١-٠٤-٢٠٢٤ مقر قيادة كتيبة ليمان المستحدث بقذائف المدفعية».

كما استهدفوا عند الساعة (١١:١٠) من مساء يوم الأحد ٣١-٠٣-٢٠٢٤ قوة عسكرية إسرائيلية داخل موقع المطلة بقذائف المدفعية. وأوقعوا فيها إصابات مؤكدة».

الغارة على يارين

السيارة المستهدفة في كونين

استشهاد قيادي

نفذت مسيرة اسرائيلية معادية يوم الاحد قرابة الرابعة والنصف من بعد الظهر عدوانا جويا، حيث اطلقت صاروخا موجها باتجاه سيارة على طريق بلدة كونين في قضاء بنت جبيل، ما ادى إلى مقتل شخص وإصابة آخر..

وأفيد أن الشهيد هو اسماعيل الزين القيادي في حزب الله والذي يعمل في مجال الاتصالات والكمبيوتر.

ولاحقا، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان: «استهدفنا ناشطا بارزا في وحدة الصواريخ المضادة للدروع في قوة الرضوان التابعة لحزب الله».

وأوضح أن «طائرات سلاح الجو أغارت على سيارة في منطقة قرية كونين كان يستقلها إسماعيل علي الزين، وهو ناشط بارز في وحدة الصواريخ المضادة للدروع في قوة الرضوان التابعة لمنظمة حزب الله».

وبحسب البيان، «يُعتبر إسماعيل علي الزين أحد قادة قوة الرضوان وعبارة عن خبير رئيسي في مجال الصواريخ المضادة للدروع ومسؤول عن العشرات العديدة من العمليات التخريبية بصواريخ مضادة للدروع التي تم توجيهها لاستهداف قوات جيش الدفاع والجبهة الداخلية الإسرائيلية».

يوم السبت

واستهدفت قذيفة آلية عسكرية تابعة لدورية اممية، يوم السبت قرب بلدة رميش في القطاع الاوسط، ما ادى الى وقوع عدد من الجرحى من الجنود وجريح لبناني. على الاثر، حضرت الى المكان طائرة مروحية تابعة لليونيفيل وقامت بنقل الجرحى. وفي التفاصيل، تعرضت سيارة رباعية الدفع تابعة لمراقبي الهدنة UNTSO قرب النقطة B37 على الخط الأزرق، على الحدود مع فلسطين المحتلة، تعرضت قرابة العاشرة والربع من أثناء قيامها بدورية منسقة بالقرب من بلدة رميش، الى اعتداء حيث استهدفت بقذيفة مباشرة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة ضباط ومترجم مدني، إصابة أحدهم حرجة، وافيد ان الآلية كانت تضم ثلاثة ضباط اوستر الي، تشيلي ونروجي إضافة الى مترجم لبناني.

في المقابل، نفى الجيش الاسرائيلي شن غارة جوية على مركبة لليونيفيل، بحسب ما جاء في وكالة «رويترز». وقال الجيش الاسرائيلي: خلافا للتقارير، لم يقصف جيش الدفاع الإسرائيلي مركبة تابعة لليونيفيل في منطقة رميش هذا الصباح.

من جانبها، أعلنت «اليونيفل» في بيان، انه أُصيب ثلاثة مراقبين عسكريين تابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة ومساعد لغوي لبناني، أثناء دورية سير على طول الخط الأزرق، عندما وقع انفجار بالقرب من موقعهم. ونقلوا لتلقي العلاج الطبي». وقالتك «نحقق في مصدر الانفجار». واضافت :«يجب ضمان سلامة وأمان موظفي الأمم المتحدة، وعلى جميع الجهات الفاعلة مسؤولية بموجب القانون الإنساني الدولي لضمان حماية غير المقاتلين، بما في ذلك حفظة السلام، والصحفيون، والموظفون الطبيون، والمدنيون، ونكرر دعوتنا لجميع الجهات الفاعلة بوقف التبادل الكثيف الحاليًا لإطلاق النار قبل أن يصبح المزيد من الأشخاص عرضة للأذى بلا داعٍ»

تيننتي

قال الناطق الرسمي بإسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي، ان «ثلاثة مراقبين عسكريين تابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة ومترجم لبناني أصيبوا بجروح أثناء قيامهم بدورية راجلة على طول الخط الأزرق، عندما وقع انفجار بالقرب من موقعهم، وتم إجلاؤهم لتلقي العلاج الطبي»، مشيراً الى أن «مراقبي هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة يدعمون اليونيفيل في تنفيذ ولايتها».

ولفت تيننتي في بيان، الى أن «اليونيفيل تحقق في أصل الانفجار».

وأضاف: «يجب توفير السلامة والأمن لموظفي الأمم المتحدة. وتقع على عاتق جميع الجهات الفاعلة بموجب القانون الإنساني الدولي مسؤولية ضمان الحماية لغير المقاتلين، بما في ذلك قوات حفظ السلام والصحافيين والعاملين في المجال الطبي والمدنيين. ونكرر دعوتنا لجميع الأطراف إلى وقف التبادل العنيف الحالي لإطلاق النار قبل أن يتعرض المزيد من الناس للأذى دون داع».

غالانت

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت «توسيع الحملة في الشمال وزيادة معدلات الهجمات ضد حزب الله».

وقال غالانت: «سنصل إلى أي مكان يعمل فيه حزب الله في بيروت ودمشق وأي مكان آخر».

واستهدف الجيش الإسرائيلي سيارة في البازورية، وزعم أنّه قتل نائب قائد الوحدة الصاروخية في الحزب علي عبد الحسن نعيم، كما قصف الطيران الإسرائيلي حلب، ووفق المرصد السوري، فإن عدداً من عناصر الحزب قضوا بالضربات.

ويوم أمس، قصف الطيران الإسرائيلي ريف دمشق، ووفق المعلومات، فإن مواقع تابعة لـ«حزب الله» تم استهدافها.

شيخ العقل دان الإعتداء على القنصلية الإيرانية والتقى وفداً من «لقاء الأحزاب» وزواراً

استنكر شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى الإعتداء الإسرائيلي على مقرّ القنصلية الإيرانية في دمشق، وبما يمثل من انتهاك فاضح للقوانين الدولية والدبلوماسية، وتقدم بالتعازي من الجمهورية الإسلامية في إيران وذوي الضحايا الذين سقطوا، متمنياً للجرحى والمصابين الشفاء العاجل.

والتقى الشيخ أبي المنى في دار الطائفة في بيروت وفداً من «لقاء الاحزاب»، ضم كلا من: د. علي ضاهر عن حزب الله، د. علي عبدالله عن حركة امل، د. علي سيف الدين عن حزب البعث، الشيخ شريف توفيق توتيّو عن جبهة العمل الاسلامي، مهدي مصطفى عن الحزب العربي وعصمت العريضي عن حزب التوحيد العربي، وجه لسماحته دعوة للمشاركة في «اللقاء الوطني الواسع، نصرة لفلسطين وحرصاً على سيادة لبنان».

كذلك التقى وكيل داخلية عاليه في الحزب التقدمي الاشتراكي يوسف دعيبس، بحضور مدير الأوقاف نزيه زيعور. كما استقبل وفداً ضمّ، رئيس بلدية عين وزين شادي الحسنية، رئيسة الجمعية الخيرية النسائية في البلدة شادية الحميدي الحسنية والمحامية ريتا حلاوي، بحضور رئيس اللجنة القانونية في المجلس المذهبي المحامي نشأت هلال والمستشار الشيخ د. رمزي سري الدين.

ثم السيد طلال الضاهر من عرب خلدة وآل غصن، لدعوته الى الافطار السنوي الاول عن روح الشهيد عمر غصن، بحضور عضو مجلس الادارة في المجلس المذهبي الاستاذ ناجي صعب.

من جهة ثانية أجرى شيخ العقل اتصالات مهنئة بحلول عيد الفصح المبارك شملت البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، بطريرك الروم الكاثوليك يوسف العبسي، كاثوليكس الأرمن الأورثوذكس لبيت كيليا البطريرك ارام الاول والبطريرك روفائيل بيدروس الحادي والعشرين ميناسيان كاثوليكوس بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك.

وكان شيخ العقل زار الشيخ نزار ابو جابر في منزله في ضهور العبادية، برفقة القاضي الشيخ غاندي مكارم ونجل شيخ العقل السيد ريان أبي المنى ووفد مرافق. وجال لتقديم واجب التعازي على بلدات بتاتر ، بعلشميه ، العبادية.

المفتي سوسان يعتذر عن تقبل التهاني بعيد الفطر

أعلن مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان «اعتذاره عن عدم تقبل التهاني بعيد الفطر المبارك «نظرا للظروف الراهنة في البلد وما يتعرض له أخوتنا في فلسطين وعلى أرض غزة العزة وأهلنا في الجنوب من هجمة صهيونية نازية بربرية».

وجاء في بيان صادر عن دار الإفتاء في صيدا : «يؤدي مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم أنيس سوسان صلاة عيد الفطر السعيد في مسجد الحاج بهاء الدين الحريري في صيدا ، تقام الصلاة في تمام السابعة صباحا، وبعد صلاة العيد يتوجه المفتي والمؤمنون الى ساحة الشهداء لقراءة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة .

اضاف:» ونظراً للظروف الراهنة في البلاد وما يتعرض له أخوتنا في فلسطين وعلى أرض غزة العزة وأهلنا في الجنوب الحبيب من هجمة صهيونية نازية بربرية ، يعتذر المفتي سوسان عن « عدم تقبل التهاني بالعيد ونكتفي بالصلاة والدعاء أن يتقبل الله تعالى الشهداء ويشفي الجرحى ويعين الأرامل ويرعى بحفظه الأيتام ويوحد صفوف الأمة لمواجهة العدو إنه سميع مجيب».

المفتي حجازي : الأمة تتحمَّل مسؤولية دماء غزة ولبنان

عقد في دار الفتوى في راشيا في عزة البيري، اللقاء العلمائي برئاسة مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفق محمد حجازي وعلماء راشيا، وتطرق المجتمعون الى الاعتداءات الصهيونية على لبنان و»ارتقاء شهداء في الهبرية وغيرها، مقدمين العزاء لذوي الشهداء» ، .. وطالبوا الدولة بالعمل للجم هذه الاعتداءات التي تعد انتهاكا مفضوحا ومدانا ومخالفا للقانون الدولي،وعلى الدولة أن تعمل مع المنظمات الدولية لوقف هذا الإجرام الصهيوني، «فليس مقبولا الوقوف موقف المتفرج ،وهنالك قرى أبيدت في الجنوب مع التستر على ذلك»، مستهجنا اللامبالاة مع الاعتداء الإسرائيلي وانتهاك المجال الجوي للبنان.

كما شدد على خطورة ما يجري في غزة «التي تدفع ضريبة الوقوف مع الحق أبرياء يسقطون شهداء وجرحى ودمارا وتهجيرا ، .. وطالبوا الدول العربية بـ «لزوم العمل على وقف آلة الحرب في غزة ..»، وأكد العلماء أن «للمسلم حقا على أخيه ألا يخذله ولا يسلمه بل أن ينصره على ظالمه، ..»، كما تطرق لأهمية اغتنام هذا الشهر ومواساة الفقراء والمحتاجين وخاصة من خلال صندوق الزكاة في راشيا وبين أن قيمة صدقة الفطر في حدها الأدنى أربعمائة ألف ليرة لبنانية ودفعها نقدا فيه مصلحة للفقير وفدية العجز عن الصيام ثلاثمائة ألف ليرة لبنانية .

وكان حديث عن إطلاق مشروع بناء مستوصف في راشيا للوقوف مع أهلنا في مرضهم وبلسمة جراحهم ، وطالبوا بتقديم الدعم لبناء هذا المستوصف الخيري، كما في القيام بمشاريع أخرى، ..».

قائد الجيش عرض وعبد المسيح الأوضاع

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة النائب أديب عبد المسيح، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.

البيسري قدَّم العزاء لروداكوف بضحايا موسكو

قام مديرعام الأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري بتقديم واجب العزاء للسفير الروسي في بيروت الكسندر روداكوف بضحايا العمل الإرهابي الذي وقع في قاعة «كروكوس سيتي هول» في ضاحية موسكو في الأيام الماضية، وأسف البيسري لإستمرار الأعمال الإرهابية في العالم، مجدداً الدعوة الى إرساء السلام بين كلال شعوب وتغليب لغة الانفتاح. ودوّن كلمة في سجل العزاء.

المقدسي: وعود وكلام معسول والنتيجة صفر إنتاج!

كتب رئيس «مؤسسة طلال المقدسي الانمائية والاجتماعية» طلال المقدسي عبر حسابه على منصة «إكس»: «إنجاز كبير وغير مسبوق للطقم السياسي اللبناني : ٣٦٥ يوم بالسنة (اول نيسان) الكذب ملح الارض وعيب على السياسي اللبناني يلي بيصدق ! وعود وعود وعود وكلام معسول ، والنتيجة صفر انتاج ، الكل يدعو لانتخاب رئيس للجمهورية والنتيجة فتاكة للوطن وللشعب المنهوب والمقهور ! سفينة بلا قبطان».

الإفطار السنوي المركزي لرابطة أبناء بيروت

أقامت «رابطة أبناء بيروت» أفطارها الرمضاني السنوي المركزي «أفطار أهل الخير والبركة «في أوتيل فينيسيا بحضور وليد الداعوق ممثلاً الرئيس نجيب ميقاتي وممثل سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية عضو المجلس الشرعي الأسلامي الشيخ الدكتور زياد الصاحب رئيس جمعية «الفتوة الإسلامية» ،والشيخ سامي عبد الخالق ممثلاً الشيخ سامي أبي المنى شيخ عقل الموحدين الدروز، وزير الأقتصاد أمين سلام وحرمه، نهاد المشنوق، محمد شقير، محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود ، عبد الله درويش رئيس مجلس بلدية بيروت، النائب فؤاد مخزومي ممثلاً بالسفير بسام نعماني، النائب محمد خواجة، النائب أمين شري، النائب وضاح الصادق، النائب حسن مراد ممثلاً بسامر هزيمة، السفير أشرف دبور سفير فلسطين في لبنان ممثلا بأكرم صالح ، سفير إيران ممثلاً بالمستشار ميسم قهرمان، هاني خضر القائم بأعمال سفارة جمهورية مصر ، وعدد من الشخصيات.

بداية مع تلاوة القرآن الكريم المنشد سعد فريجة ثم رفع أذان المغرب، وتحدث عضو مجلس أمناء رابطة أبناء بيروت الحاج طارق كلش ، كما وجّه الحاج محمد الفيل رئيس رابطة أبناء بيروت معايدة بمناسبة شهر رمضان المبارك ونوه بجهود الحضور لدعم البرامج الخيرية والإنسانية .. وأكدّ أن بيروت بحاجة لكل أبنائها وجرى تكريم عدد من رجال بيروت.

فضل الله : مؤسسات المبرَّات بُنيت على سياسة الانفتاح والحوار

رعى العلامة السيد علي فضل الله الإفطار التكريمي الذي أقيم في مطعم قرية الساحة التراثية، لموظفي «مجمع دوحة المبرات التربوي الرعائي»، في حضور المدير العام لجمعية المبرات الدكتور محمد باقر فضل الله، المشرف الديني العام السيد الدكتور جعفر فضل الله، مدير المجمع الشيخ فؤاد خريس والموظفين.

استهل الحفل بتلاوة قرآنية للسيد هاشم الحكيم تلتها كلمة الشيخ فؤاد خريس شكر فيها جميع العاملين مقدرا عطاءاتهم وتضحياتهم وتفانيهم في عملهم.

ثم كانت كلمة العلامة فضل الله فقال: «بإخلاصكم وتفانيكم تطورت هذه المؤسسة وتميزت بين كل المؤسسات فأنتم لا تعيشون هم الوظيفة أو المهنة بقدر ما تعتبرون عملكم رسالة وتسعون من خلاله لتنشئة جيل إيماني واع ومنفتح، حيث استطعتم ان تمزجوا بين العلم والمعرفة والأخلاق والإيمان». واعتبر ان «هذا التكريم ليس تكريما لذواتكم فحسب، بل أيضا هو تكريم لقيمة العطاء والتضحية».

وأشار الى ان «هذه المؤسسة هي باكورة مؤسسات جمعية المبرات فأنتم رسمتم خطوط ومعالم طريق هذه المؤسسات من خلال نجاحكم وتميزكم في أداء عملكم على مختلف المستويات».

وتابع: «عندما نتحدث عن الانفتاح لا يعني التنازل عن هويتنا الدينية والفكرية والثقافية بقدر ما ندعو إلى اعتماد لغة المحبة والتخاطب بالكلمة التي هي أحسن، بدلا من لغة التراشق والاتهامات والتخوين وصناعة الحواجز وإثارة الهواجس».

ولفت إلى أن «الجمعية حريصة على الوقوف الى جانب موظفيها وتحسين ظروفهم المعيشية رغم كل التحديات التي نواجهها في هذا الوطن».

واعتبر انه «لا بد من العمل كثيرا لإعادة بناء الوطن داعين الله تعالى ان ينعم هذا الوطن بالأمن والاستقرار والسلام»، مثنيا على «حماة الوطن الذين يحمونه من كل ما يتهدده من أخطار، ولا سيما الاعتداءات التي يقوم بها العدو الصهيوني الذي يتربص شرا به».

واستقبل السيد فضل الله النائب الدكتور الياس جراده يرافقه مدير مكتبه نزار أمين والمحامي حسن بزي، والمهندس وسيم غندور حيث قدموا له التهنئة بقرب حلول عيد الفطر المبارك وبحثوا معه في اخر المستجدات على الساحة اللبنانية والفلسطينية، إضافة إلى عدد من القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتشريعية.

مكتب فضل الله : عيد الفطر الأربعاء

أصدر المكتب الشّرعي في مؤسّسة المرجع السيّد محمد حسين فضل الله(رض)، بيانا أعلن فيه أنّ «يوم الأربعاء الواقع فيه ١٠نيسان٢٠٢٤، هو أوّل أيّام عيد الفطر السّعيد، بناءً على المبنى الفقهي للمرجع، وذلك بالاعتماد على الحسابات العلميّة الفلكيّة الدّقيقة الّتي تفيد الاطمئنان لولادة الهلال وإمكانيّة رؤيته في أغلب مناطق العالم، سائلين الله أن يجعله عيدًا مباركًا ميمونًا على الأمّة الإسلاميّة، وأن يتقبّل صيامنا وأعمالنا، ويشملنا برحمته، ويجعلنا من الفائزين برضوانه وجنّته».

الإفطار السنوي للجنة النسائية لصندوق الزكاة

أقامت اللجنة النسائية لصندوق الزكاة في لبنان إفطارها السنوي في فندق كورال بيتش في بيروت برئاسة نجوى رمضان، وبحضورعدد كبير من سيدات المجتمع من كافة المناطق ورئيسات جمعيات خيرية ونسائية بيروتية.

وألقت رمضان كلمة ترحيبية أكدت فيها بأن الصندوق هُوَ صُندُوقُ الزَّكَاةِ في لبنان ، وَرُغمَ العَقَبَاتِ مَا زَالَ يَقُومُ بِدَوْرِهَا الإغاثي والاجْتِمَاعِي، يُقَدِّمُ الخَيْرَ لِلنَّاسِ ، لَدَيْهِ العَائِلاتُ المُسْتَفِيدَةُ مِنَ الصَّرْفِ الشَّهْرِيّ (١٠٦٠) عائلة ولا يزال الأيتام المكفولون البالغ عددهم (٢٦٠٠) يتيماً ويتمة يستفيدون من دعم الصندوق.

وقالت: نظراً لِوَضْعِنَا الاقتصادي الحرج نُنَاشِدُ الجَمِيعَ بِأَنْ يُحَافِظُوا على هذا البَلَد الذي يَئِنُ شَعْبُهُ مِنَ الأَلَمْ لَا شَكَ أَنَّنَا نَمُرُّ بِظُرُوفٍ استثنائية صَعْبَةٍ وَمَرِيرَة، أَفْقَدَتْنَا التَّوَازُنَ المَعِيشِي ، والأَمَانَ النَّفْسِي، والأَمْن الاجْتِمَاعِي وبَاتَتْ مُعْظَمُ الطَّبَقَاتِ تَرْزَحُ تَحْتَ نِيرِ الظُّلْمِ وَالقَهْرُ والحِرْمَان، وَبَاتَتْ على عَتَبَةِ الفَقْرِ وَالعَوَزِ / أَمَّا مُؤَسَّسَاتُنَا لم تَتَخَلَّ عَنْ دَوْرِهَا الرِّيَادِي، وَسَتَبْقَى بِإِذْنِ اللهِ مَنَارَةَ خَيْرٍ يَشِعُ.

وأضافت: أَمَا نَحْنُ فِي اللَّجْنَةِ النِّسَائِيَةِ ينتكفل بالطلاب المحتاجينَ والمُتَفَوقين هَدَفُنَا فَتْحُ آفاقِ المُستقبل للشَّبَاب ، فَلْنَتَعَاوَنْ سَوِيًا، وَنَضَعْ طَاقَتَنَا لِمُسَاعَدَةِ أَبْنَاءِ مُجْتَمَعِنَا فِي تَحْصِيلِهِمُ العِلمِي المَدْرَسِيّ والجَامِعِي والمِهَني، وَذلك بِتَوْجِيهِ مِنْ صَاحِبِ السَّمَاحَة مُفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان ، وتشجيعه ودَعْمِه.

ودعت الى تَشْجِيعُ الطَّلَابِ نَحْوَ المِهَنِ إِذْ إِنَّ هُنَاكَ تَزايداً هائلاً في فُرَصِ العَمَلِ المطلوبة خصوصاً أنّ مُدّةَ دراستهم..ثلاثُ سَنَوَاتٍ فَقَط بَعْدَهَا يَتَّجِهُونَ نَحْوَ العَمَلِ والإنتاج. لذلك، فإن عدد طلاب المِهَن يَزْدَادُ بِسُرْعَةٍ هائلة، ونحنُ في اللَّجْنَةِ النِّسائيةِ، سَاعَدْنَا عَدَدٌ مِنَ المُتَخَرِّجِينَ بِإرسال عُدد مِنَ الطُّلَّاب لِلْعَمَلِ في شركة في المَمْلَكَةِ العربيةِ السعودية.

وختمت فلنوجه دعاء من القلب لاهالي غزة الذين يتعرضون لابشع اشكال التنكيل اللاانساني، في حرب إبادة جماعية، ندعو من القلب لوقف الاعتداءات، وايقاف العدوان الاثيم، ورفع الحصار، فلينصرهم الله سبحانه وتعالى على عدوهم المغتصب.

شكراً من أعماق القلب لحضوركنَ، الذي أضفى على افطارنا الخير والبركة، سائلين الله عز وجل، أن يبارك لكنَ في أعمالكنَ وأهاليكنَ،

إنه السميع المجيب..

إفطار لجمعيّة «رواد الكشاف المسلم» في البقاع

مشاركون في إفطار رواد الكشاف المسلم

أقامت أمانة فرع البقاع في جمعيّة «رواد الكشاف المسلم»، إفطارها السنوي في البقاع، بحضور رئيس الإتحاد اللبناني لرواد الكشافة والمرشدات رئيس الجمعيّة المهندس فؤاد فليفل، نائبي الرئيس النائب الدكتور بلال الحشيمي والرائد الكشفي فيصل غزال، الامين العام لجمعيّة الرائد سعد الدين عانوتي، أميني فرعي البقاع الدكتور أحمد ططري والرائدة ميّ حاسبيني حشيشو، وعدد من أعضاء الهيئة الإدارية في الجمعيّة، وثلة من رواد كشافة ومرشدات البقاع الأوسط، وبعلبك.

وألقى ططري كلمة ترحيبية بالحضور، مثنياً على جهود كلّ من نظّم هذا اللقاء الجامع بجوّ من الإلفة والمحبة، «فرمضان يجمع بين القلوب ويؤلّف بين النّاس، وكذلك الكشفيّة وحب العطاء والتضحية في سبيل الخير العام تجمعنا تحت رايتها لما يحبّه ربّنا ويرضاه». وحيا كل من حضر وشارك، واعداً بمزيد من الانشطة لجمعيّة رواد الكشاف المسلم في لبنان وفي كلّ المناطق.

أعقب ذلك تكريم عدد من رواد الكشاف الذين حازوا على اوسمة التقدير البرونزية والفضية والذهبية، وهم: ابراهيم رحيمي (الذهبي)، محمد فرحات (الفضي)، ياسر سرور (الفضي)، وليد قاروط(البرونزي)، طلال الخطيب (البرونزي)، عماد اللهيب (البرونزي)، عماد مدوّر (البرونزي).

عريمط استقبل في الإمارت سفير فلسطين

استقبل القاضي الشيخ خلدون عريمط رئيس المركز الاسلامي للدراسات والاعلام ظهر البارحة بمقر اقامته بمدينة دبي ؛ سفير فلسطين بدولة الامارات العربية علي يونس ؛وعضو اللجنة المركزية وعضو المجلس الوطني بمنظمة التحرير الفلسطيني الكاتب هيثم زعيتر وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي ومراحل علاجه .

وأكد القاضي عريمط للصديقين الفلسطينيين زعيتر ويونس بأن وضعه الصحي مطمئن للغاية؛ومستمر بضيافة رجل الاعمال الاماراتي السيد خلف احمد الحبتور اكرمه الله تعالى؛الحين استكمال علاجه باذن الله تعالى؛ داعيا الله تعالى ان ينصر فلسطين وشعبها الصابر والمرابط والمجاهد في القدس وغزة وكل فلسطين على العدون الاسرائيلي؛ باقامة الدولة الفلسطينية الحرة وعاصمتها القدس الشريف ؛ وأن يديم الله تعالى نعمة الامن والامان والرخاء والسعادة على دولة الامارات العربية قيادة وشعبا ؛وعلى كل الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي حكاما وشعبا بمزيد من الرخاء والرفاهية والامان والاستقرار والانماء باذن الله تعالى.

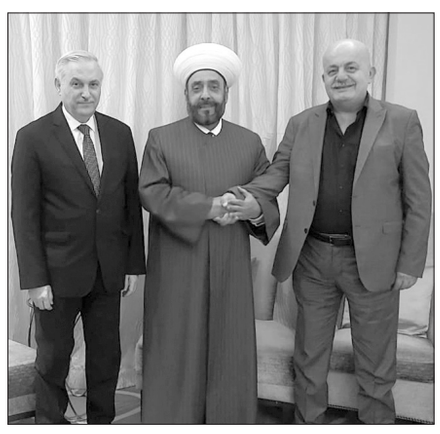
الشيخ عريمط أثناء لقائه السفير يونس والكاتب زعيتر

الأسواق التجارية في الأعياد: حركة «ميتة»...والدولة غائبة!

التنير لـ«اللواء»: الخوف من الوضع الأمني عامل أساسي لتراجع حركة الأسواق
عيتاني: غياب السيَّاح عن لبنان السبب الرئيسي لتدهور حركة السوق

عبدالرحمن قنديل

لطالما كان يعوّل التجار على موسم الأعياد للدفع قدُماً بتحريك الأسواق التجارية من خلال عجلة المؤسسات والشركات والمحال لتغذية ميزانياتها من الكتلة النقدية التي يرفدها المستهلكون، لكن اليوم وعلى الرغم من تقاطع عيد الفصح مع شهر رمضان ومن ثم عيد الفطر لم تكن الحركة التجارية وفق التوقعات المطلوبة، حيث بالنسبة للفنادق والسياحة أوضح أن هناك الكثير من اللبنانيين المغتربين لم يأتوا إلى لبنان بسبب الوضع الأمني، لذلك الحركة تعتبر «خفيفة» جداً على البلد، والمغترب الذي يأتي إلى لبنان يقيم في منزل أهله والمصاريف تكون قليلة جداً وليست على المستوى المطلوب واللازم وفترة الإقامة باتت قصيرة جداً.

واعتبر أن السلع المعمرة والأسواق الأخرى «كالأدوات الكهربائية» و«المفروشات» و«الأدوات المنزلية» فسوقها «خفيف» جداً أو تجارات لا سوق لها لأن الأسواق ليست مشجعة بالشكل المطلوب، بالإضافة إلى الوضع الأمني المأزوم لأن الوضع الأمني عامل مهم ومساهم في هذا التراجع لأن نتيجته هو عدم مجيء الكثيرمن المغتربين إلى لبنان ومن أتوا فكروا كثيراً في كيفية المجيء إلى لبنان نتيجة الوضع الأمني السيء.

وكشف التنير إلى أن هناك أرقاما لحركة الأسواق التجارية ولكن هذه الأرقام غير مشجعة خصوصاً أرقام عيد الفصح وعيد الفطر التي لم تكن مشجة على الإطلاق،ولكن ممكن أن تتغيير هذه الأرقام مع حلول عيد الفصح للطوائف الشرقية مع بداية حلول فصل الصيف وإحتمالية تحسن الوضع الأمني ولو بشكل نسبي،ومحتمل أن تكون الناس تتحضر لتصرف هذه الأموال في فصل الصيف في لبنان ،باعتبار أن الموسم بات قريباً، فمن الممكن أن يكون هذا الإحتمال هو أحد هذه العوامل،ولكن حركة الأسواق إن

جهاد التنير

كانت في عيد الفصح أو تحضيراً لعيد الفطر هي غير مشجعة نتيجة لموازنة العائلات من جهة ومن جهة أخرى نتيجة الوضع الأمني السائد، ولكن من الآن حتى الصيف القادم لا أحد يعلم ماذا يحدث لأن لبنان «بلد المفاجآت» ولكن إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه فمن المؤكد أن الأمور ستكون سلبية.

ومن جهته أشار رئيس جمعية تجار الحمرا زهير عيتاني في حديث لـ«اللواء» إلى أن حركة الأسواق التي تتزامن مع حلول الأعياد لم تعد كما كانت في السابق وتراجعت بشكل كبير جداً منذ سنوات، وهذا سببه غياب السياح الأجانب عن البلد، مما تبعه غياب الأسواق بشكل كبير عن الحركة حتى قدرة اللبناني على الشراء خفت إلى حد باتت غير موجودة من الأساس.

وشدد على أن غياب السياح الأجانب عن لبنان هو السبب الرئيسي لتراجع حركة الأسواق التجارية خصوصاً في شارع الحمرا، وهذا سببه غياب الدولة الكامل عن الخدمات

زهير عيتاني

خصوصاً فيما يتعلق بالقطاع التجاري، فإذا الحكومة لم تقم بواجبها المطلوب من خلال إنارة الطرقات والشوراع وتوفير الأمن والأمان إن كان للبنانيين من جهة أم للسياح من جهة أخرى فإذا كانت جميع هذه العوامل غائبة فمن سيأتي إلى الأسواق للشراء باعتبار أن بعد الساعة الرابعة ظهراً يصبح شارع الحمرا خالي من الناس؟

واعتبر أن غياب الدولة عن واجبها تجاه التجار من خلال مشاركة التجار في وضع الخطط لتحسين الواقع التجاري وواقع الأسواق فإذا شارع الحمرا من أوله حتى آخره بات شارع مظلم في الليل فعن أي سياحة نتحدث إذاً كيف سيكون هناك أمان للذي يريد أن يشتري؟ وتساءل عن كيفية إبقاء شارع طوله ١٢٠٠ متر بـ ٢٣ متفرعا من دون كهرباء كشارع الحمرا؟لذلك نتيجة هذه العوامل فتراجع الحركة التجارية هو أمر طبيعي.

ولفت عيتاني إلى أن هذه العوامل هي ليست محصورة في شارع الحمرا فحسب بل في جميع الأسواق في بيروت، فكل الأسواق في بيروت باتت أسواق «ميّتة» خصوصاً أسواق «الألبسة» وهذا سببه الأول والأخير غياب السياح،ففي غياب السياح العرب سواء الخليجيين أو المصريين أو الأردنيين أو اليمنيين والسوريين والعراقيين على وجه الخصوص باعتبارهم السوق الأقوى أثر بشكل كبير بالنسبة لتراجع حركة الأسواق.

الإضافية لتراجع حركة الأسواق هي أن الموارد شحيحة والخوف من الوضع الأمني السائد في البلد نتيجة ما يحدث على جبهة الجنوب وتداعياته،لذلك الأمور تقتصر على بعض الملابس للأولاد فقط لا غير هذا إذا تكلما عن السوق بشكل عام، ولكن تبقى بعض «الماركات»المهمة بالنسبة للملابس «سوقها مطلوب» على مدار السنة باعتبار أنها تتعلق بفئة خاصة من الناس ولكن بشكل عام حركة الأسواق خجولة.

لمصلحة من استهداف جودت شاكر؟..

إدارة نادي النهضة بر الياس تكرِّم شاكر

وسيم صبرا:

يقترب استحقاق انتخابات الاتحادات الرياضية اللبنانية، ومعها تستعر محاولات فريق رياضي يعمل وفق حسابات سياسية، على دس التفرقة وبث الفتنة بين أفراد الوسط، محاولاً تلفيق فبركات وروايات، تهدف لترسيخ التباعد، ودائماً تحت مبدأ لا يحيد عنه، هو «فرق تسد».

ويظن هذا الفريق أنه بهذه المحاولات يستطيع أن يرد الصفعة التي تلقاها قبل ٣ سنوات، في انتخابات اللجنة الأولمبية، حيث انكسر خائراً، تحت ضربات تحالف «تيار المستقبل – حركة أمل»، والذي لا يزال متماسكاً ومتيناً، كما كان عليه عشية انتخابات الـ٢٠٢١، وفق ما اكدته مصادر معنية لـ«اللواء»، والتي نصحت المراهنين على ضرب هذا التفاهم بأن «يلعبوا غيرها».

وتشدد المصادر، أن ما يجري من ترهات عبر أبواق معروفة، ستبقى مجرد «فقاقيع صابون»، واكدت ان كرامة جودت شاكر امين عام اللجنة الأولمبية من كرامتها، وتالياً لن تسمح لأصحاب الفتن بالنيل منه، عبر استغلال الوضع الحالي باللجنة الأولمبية، لتمرير مشاريعها المشبوهة.

ويشار أن جهة حزبية حاولت استغلال مناسبة رمضانية – رياضية، وتحديداً حفل الإفطار الذي أقامه نادي النهضة – بر الياس، لإشاعة أجواء فتنوية، سرعان ما رد عليها النادي البقاعي، لا سيما لجهة ما الصق به من أمور وهمية واهية.

ونوه بيان نادي النهضة، أن ادارته تلقت «ببالغ الاستياء والأسى» ما اوردته إحدى الصحف في مقال لها، والذي يتعلق بمغادرة المهندس هاشم حيدر، رئيس اتحاد كرة القدم اللبناني، حفل افطار النادي.

وقال البيان: «نود أن نعرب عن رفضنا القاطع لهذه الادعاءات الكاذبة والمغلوطة التي تم ترويجها، والتي لا أساس لها من الصحة. اننا نؤكد بوضوح أن السيد هاشم حيدر لم يغادر احتفالية النادي إلا بمغادرة الوزراء والنواب المدعوين، وأن كل ما تم ذكره في المقال عار عن الصحة تماماً».

واضاف: «هذه الادعاءات المغلوطة لا تعكس سوى سوء النية والتضليل. نحن في نادي النهضة، نعتبر هذا التصرف (..) انتهاكاً صارخاً للمهنية الصحفية وخرقاً للأخلاقيات الإعلامية. وبناء على ذلك، نطالب (..) بالاعتذار العلني والتصحيح الفوري لهذه الادعاءات الزائفة..».

خلف: تهرُّب الدولة يودي بالقطاع المصرفي ويقضي على أمل استرداد الودائع

بعنوان «مسؤولية الدولة ولو بعد حين...» كتب الأمين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور فادي خلف افتتاحية التقرير الشهري للجمعية، حيث أكد أن «ما من أحد يتوقع من الدولة أن تستطيع التعويض بسحر ساحر عن فظائعها، ولا أن تبيع أملاكها ومقدراتها لتسديد مستحقاتها للمصارف والمودعين، لكن المواطن يأمل أقله بالإضاءة على الحلول والتي تبدأ باعتراف الدولة بمسؤوليتها عن الأزمة النظامية التي تسبّبت بها، لكي يُصار إلى البحث عن الخطط الممكنة»، محذراً من أن «رمي الدولة لتبعات ارتكاباتها على المصارف والمودعين، تهرّباً من المسؤولية واعتمادها سياسة الأرض المحروقة للتعمية على الحقائق، سوف تودي بكامل القطاع المصرفي، وتقضي بالتالي على أي أمل في استرداد الودائع».

وهنا نَصّ الافتتاحية بقلم خلف: «في سياق الأزمة المالية التي يشهدها لبنان، يبرز دور الدولة ومؤسساتها المالية في تعميق هذه الأزمة من خلال سلسلة من الإجراءات والأعمال التي تتنافى مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي، بما في ذلك مبادئ الأمم المتحدة للمسؤولية الدولية للبلدان، عن أعمال تتعارض مع توجهات الحوكمة في الإدارة المالية. هذه المبادئ تحدّد الإطار الذي يجب على الدول العمل ضمن سياقه، لضمان النظام والاستقرار المالي والاقتصادي، وتؤكّد على أن الدول تتحمّل المسؤولية الكاملة عن أي فشل في تنظيم ومراقبة النظام المالي بشكل فعال.

بالتالي،المطالبة بمحاسبة الدولة ليست فقط حقًا للمتضررين من هذه الأزمة، ولكنها واجب أيضًا يتعلق بضمان العدالة وإعادة الثقة في النظام المالي. على المتضررين مطالبة الدولة بتسديد مستحقاتها ولو بعد حين، وفي الوقت ذاته، الإصرار على القيام بإصلاحات جذرية تحول دون تكرار مثل هذه الأزمات.

مطالبة الدولة، حق وواجب، حتى لا يضيع الحق ولكي يُطَبّق الواجب.

الحق: حق المصارف والمودعين بتحميل المسؤوليات،

– مسؤولية من بدّد أموال المصارف والمودعين على نفقات ومشاريع كَثُرَت حولها علامات الاستفهام،

– من دعم التجار من أموال غيره،

– من دفع الأموال ووزع الفوائد من عرق جبين الآخرين،

– من هرّبَ عبر الحدود مدخرات المودعين،

– من قضى على جيلين، مختبئاً وراء الأجيال القادمة طمعاً بمنافعٍ آتية،

– من ثبّتَ عملة أظهرت الأيام سعرها الحقيقي.

الواجب: واجب إعادة هيكلة الدولة تزامناً مع المصارف،

– فلا تعود النزاهة مرتبطة بشخص، بل قاعدة تسري على الجميع،

– كي لا يُنسى تقرير «ألفاريز» في الأدراج حماية لهذا وذاك،

– كي لا يخرج الموظف العام من السجن ليعود إلى منصبه،

– كي لا تُوزّع ثروات المودعين من جديد على المقترضين،

–كي لا يُجبر المستثمر على ضخ الأموال لتعود وتَضيع من جديد،

– كي يتمكّن القاضي النزيه من أن يحكم بالعدل بعيداً عن أصحاب المكيالين.

محاسبة الدولة ليعلم القاصي والداني أن الأزمة نظامية (systemic crisis)، وأن الدولة هي المسؤول الأول عن تبديد الودائع بالأرقام:

• خسائر مصرف لبنان حتى سنة ٢٠٢٠ بلغت ٥١ مليار دولار وهي من مسؤولية الدولة بحسب المادة ١١٣ من قانون النقد والتسليف.

• دين الدولة المستحق لمصرف لبنان ١٦،٥ مليار دولار.

• مصرف لبنان هدر على دعم التهريب والتجار والليرة حوالي ٢٣ مليار دولار منذ بداية الأزمة من التوظيفات الإلزامية للمصارف.

• الدولة هي من أحجمت عن إصدار قوانين تمنع إثراء المقترضين على حساب المودعين بقيمة ٣١ مليار دولار.

هذه الأرقام تدحض الشك باليقين بأن الدولة مع مؤسساتها مسؤولة عن تبديد ما يزيد عن ١٢١ مليار دولار من أصل ١٢٤ مليار دولار كانت مودعة في المصارف عشية ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩.

صحيح أن ما من أحد يتوقع من الدولة أن تستطيع التعويض بسحر ساحر عن فظائعها، ولا أن تبيع أملاكها ومقدراتها لتسديد مستحقاتها للمصارف والمودعين، لكن المواطن يأمل أقله بالإضاءة على الحلول والتي تبدأ باعتراف الدولة بمسؤوليتها عن الأزمة النظامية التي تسبّبت بها، لكي يُصار إلى البحث عن الخطط الممكنة. إن رمي الدولة لتبعات ارتكاباتها على المصارف والمودعين، تهرباً من المسؤولية واعتمادها سياسة الأرض المحروقة للتعمية على الحقائق، سوف تودي بكامل القطاع المصرفي، وتقضي بالتالي على أي أمل باسترداد الودائع».

تجمُّع موظفي الإدارة العامة يوضح قرار المثابرة ويحذر من التعسف بتنفيذ شروطه

أوضح تجمع موظفي الإدارة العامة في بيان، أن «التعميم الرقم ٢٠٢٤/٦ الصادر بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢١، هو تعميم مرتبط بقرار مجلس الوزراء رقم ١ تاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٨، والذي تضمن اعطاء المرسوم الرقم ١٣٠٢٠ وبدل المثابرة، وبالتالي يبدأ العمل بقرار المثابرة بنفس تاريخ بدء العمل بالمرسوم ١٣٠٢٠ وهو بداية آذار».

وقال: «قرار مجلس الوزراء نص صراحة على إعطاء جميع العاملين في الإدارة العامة بدل مثابرة في حال التزام الحضور الكامل، وكلف رئيسة مجلس الخدمة بإعداد الشروط والمعايير بالتنسيق مع وزير المالية ومصرف لبنان، ولم يذكر القرار أن المثابرة لفئة دون أخرى، بل حدد التعميم شروطاً للاستفادة وهي حضور ١٦ يوم عمل فعلي على الأقل، والسماح بالإجازة لمدة ٥ أيام فقط، واشترط عدم الغياب غير المبرر ولو ليوم واحد. كما أكد التعميم ان الإجازات المدفوعة(العائلية والإدارية والمرضية)حصراً، لا تحتسب ضمن الـ ١٦ يوما، واستثنى من الإجازات المرضية حالات الأمراض السرطانية والحالات المستعصية، اي ان هذه الحالات ستحتسب ضمن ال ١٦ يوما وذلك حفاظا على حقوق الموظفين المصابين بتلك الأمراض. وهذا يعني، ان الموظف المصاب بتلك الأمراض اذا اضطر للغياب اكثر من ٥ أيام ولم يحقق شرط الـ ١٦ يوما، فإنه لن يحرم من بدل المثابرة».

أضاف: «كما أكد التعميم، على الرؤساء المباشرين والمدراء العامين مراقبة تواجد الموظفين في مراكز عملهم وقيامهم بمهامهم قلّت أم كثرت، مع التنبيه إلى أن طبيعة عمل بعض الموظفين تفرض عليهم مهمات خارجية تحول دون اثبات حضورهم على آلة البصم، وهذا أمر يعود للإدارة نفسها عبر إعطاء أمر مهمة، وبالتالي من أُعطي الإذن فقد تم حضوره وإن لم يثبته على آلة البصم».

وتابع: «أما بالنسبة للدوام الرسمي، فالإلتزام بالدوام عبارة قد ذكرت في كل المراسيم السابقة، وهو أمر يفرضه القانون، انما وبسبب الظروف الإنسانية والأزمة المالية المستمرة وتراجع قيمة الرواتب، صارت إلزامية الدوام عرفاً للساعة الثانية بعد الظهر، ومغادرة الموظفين في هذا الوقت لم تمنع استحقاقهم للتعويضات والمساعدات والرواتب، وبالتالي لا يمكن حرمان الموظف من بدل المثابرة في حال المغادرة عند الثانية بعد الظهر كما جرت العادة في المراسيم السابقة، اذ الحرمان من البدل يحتاج الى نص صريح كحال الغياب غير المبرر ولو ليوم واحد. وللعلم فقط أن المثابرة هي تعويض بسيط عما فقده الموظف من راتبه، وليست بدلا إضافيا أو مكافأة، انما هي جزء من راتب الموظف المفقود بسبب الأزمة. لذا، لا حاجة لسؤال الموظف ان كان يريد المثابرة او لا، بل ان هذا ينتج عنه أمر خطير قد يضر بالإدارة العامة، وكأن الموظف الذي لا يريد المثابرة صار بحكم المعفى من القيام بمهامه (تأدية الموظف لواجباته أمر تفرضه القوانين وليس مرتبطاً حصراً ببدل المثابرة. أما الاجتهادات التي تفرضها بعض الإدارات فهي باطلة لا أساس لها، ولكل موظف حق ببدل المثابرة اذا حقق الشروط، ولا تختلف المثابرة عن المراسيم الاخرى الا من حيث عدد أيام الحضور المطلوب».

وختم: «نؤكد أن البدل الذي تم تحديده في التعميم انما تم بعد استشارة مصرف لبنان، وبالتالي، هناك تغطية مالية لكل العاملين في الإدارة العامة، لذا فإننا نحذر من التعسف بتنفيذ الشروط وخاصة مسألة الدوام، وأي تهديد للموظفين بالحرمان من البدل بسبب المغادرة عند الساعة الثانية ظهرا، سيدفعنا الى الإضراب الذي لا مصلحة لأحد به. فلا تدفعونا إليه دفعا».

تحرُّك للمودعين أمام مصرف لبنان الخميس

اعلن تحالف» متحدون» في بيان ان«عددا من المودعين يتقدّمهم المودع الطبيب باسكال الراسي وعقيلته فاليري فوييه، نفّذوا في ١ نيسان حملة ضد المصارف وأصحابها وفي طليعتها البنك اللبناني للتجارة، الفرع الرئيسي في محلة العدلية، من خلال كتابة شعارات على مداخلها أبرزها «١٨٤ عقوبات» و«نصيحة لكل مصرفي الابتعاد عن المصارف»، وذلك تحضيراً لتحرك المودعين ومحاميهم أمام مصرف لبنان وهيئاته الرقابية الغائبة نهائياً عن دورها في الرقابة الملزمة، هذا الخميس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، مع دعوة جميع المودعين للمشاركة».

الأنصار والنجمة يتواجهان في كأس لبنان

سيكون الأنصار على موعد مع مواجهة نارية امام غريمه التقليدي النجمة، عند الرابعة عصر السبت ٢٠ الجاري في جونية، في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس لبنان لكرة القدم، والتي ستشهد في اليوم عينه (١٥:٣٠)، لقاء الأهلي النبطية وطرابلس في بحمدون.

الكاخي يقود باكورة تمارينه مع شباب الساحل (طلال سلمان)

ويتطلع فريق الأنصار المتصدر (٢٦ نقطة)، إلى تعزيز موقعه بقمة ترتيب الدوري اللبناني لكرة القدم، حين يواجه الراسينغ السادس (٩)، في اختتام الجولة الـ١٨، وهي الثانية من المرحلة الثانية لسداسية الاوائل، عند الرابعة من عصر يوم السبت المقبل في جونية أيضاً.

وتعود منافسات سداسية الاوائل، عقب التوقف لخوض التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧، وهي الاستراحة الاخيرة في الموسم المحلي الجاري.

ويتطلع العهد الوصيف (٢٣) لعدم التفريط في المزيد من النقاط حين يواجه البرج الخامس (١٣)، عند الثالثة عصر يوم الجمعة على أرض الملعب عينه.

ويتطلع النجمة ثالث الترتيب (٢٢) للثأر من نظيره الصفاء الرابع، والذي يمتلك الرصيد عينه، لكنه يتخلف بفارق الأهداف، وذلك عند الساعة الثالثة من عصر يوم غد الخميس على الملعب نفسه بافتتاح الجولة.

الكاخي يخلف ابراهيم

هذا زعيم نادي شباب الساحل المدرب فادي الكاخي ليتولى رئاسة الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم، خلفاً لنظيره المستقيل محمد ابراهيم.

ولدى الكاخي خبرة جيدة في مجال التدريب إذ سبق له أن عمل لسنوات عدة في أكاديمية اسباير العالمية في العاصمة القطرية الدوحة، كما اشرف في لبنان على نادي الإخاء الأهلي عاليه لاعوام عديدة، وكان ضمن الجهاز الفني لنادي النجمة.

ويعتبر المدرب الجديد لشباب الساحل من حملة الإجازة في التربية البدنية وحائز على شهادات في مجاله، من الاتحادين الآسيوي والأوروبي للعبة، وأمضى مؤخراً فترة معايشة مع نادي برشلونة الإسباني.

الحكمة لتجنب الخسارة الـ٥ أمام الرياضي

تتجدد المواجهة بين قطبي كرة السلة اللبنانية، النادي الرياضي بيروت والحكمة للمرة الخامسة هذا الموسم، والثالثة في غضون أسبوع واحد، عند العاشرة مساء اليوم بقاعة انطوان شويري ستاديوم في غزير، وذلك بالمباراة الثانية من نصف نهائي دوري السوبر لغربي آسيا «وصل».

وانتهت المواجهة السابقة بفوز النادي الرياضي بفارق ٣ نقاط وبنتيجة (٩٥-٩٢) قبل اسبوع، وجدد رجال المنارة فوزهم على الحكمة السبت بنتيجة (١١٣-٩٩)، وتوجوا ابطالا للدوري المنتظم لبطولة لبنان، بمباراة من طرف واحد.

ويسعى الحكمة لتجنب خسارة خامسة توالياً امام بطل لبنان هذا الموسم، ومحاولة جره الى مباراة ثالثة حاسمة في «وصل» مقررة الاربعاء ١٧ الجاري في مجمع نهاد نوفل، علماً أن فوز رجال المدرب أحمد فران اليوم ينهي الأمور كلياً.

هذا وينطلق «بلاي اوف» بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى للرجال (مرحلة الفايننال ٨)، بسلسلة المريميين مع هومنتمن، الأحد المقبل (١٦:٤٥)، في قاعة مدرسة الشانفيل ديك المحدي.

ويلعب النادي الرياضي بيروت حامل اللقب مساء اليوم نفسه (٢١:٠٠) مع NSA، بقاعة الرئيس صائب سلام.

وسيصطدم المتأهلان من هاتين السلسلتين بمواجهة بعضهما في المربع الذهبي، علماً أن الفائز بمباراتين من ثلاث مقررة بدور الثمانية، يتأهل إلى «الفاينال ٤».

ويستضيف بيروت فرست نظيره المعهد الانطوني الاثنين (٢١:٠٠) في مجمع الشياح، وتختتم الجولة الأولى بلقاء الحكمة وضيفه الانترانيك في التوقيت عينه الثلاثاء المقبل، مع الإشارة بأن المتأهلين من هاتين السلسلتين، سيكونا على موعد ناري في المربع الذهبي.

بصمة إسلامية للصائمين بملاعب أوروبا

نضم إيريك تين هاغ، مدرب الفريق الأول لكرة القدم في نادي مانشستر يونايتد، لحفل إفطار أقامه النادي للعمال والموظفين المسلمين بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وعلى غرار أندية مانشستر سيتي، وأستون فيلان وتشيلسي، وغيرها من أندية إنكلترا، نظّم يونايتد حفلا لمنتسبيه المسلمين، شارك خلاله العمال والموظفين مائدة إفطار واحدة.

وخلال الحفل تفاجأ الجميع بحضور إيريك تين هاغ، في لفتة تركت ردود فعل طيبة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويلعب لمانشستر يونايتد، عدد من اللاعبين المسلمين، من بينهم سفيان أمرابط، وأماد ديالو الذي سجل هدفا حاسما في مرمى ليفربول في مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي وهو صائم.

وقبل شهر رمضان الجاري، أطلقت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز تعميما يسمح بإيقاف المباريات لمنح اللاعبين المسلمين فرصة لكسر صيامهم.

وخاض محمد صلاح لاعب ليفربول مباراة الأمس أمام برايتون صائماً، سجل خلالها هدفاً وصنع مثله.

وفي ألمانيا صار مشهد توقف المباريات لوقت قصير لحظة غروب الشمس مشهدا مألوفا في الكثير من المباريات، حتى يتمكن الصائمون من كسر صيامهم. في إحدى المباريات مثلا سأل مدافع نادي لايبزيغ محمد سيماكان الحكم قبل إحدى المباريات عما إذا كان يمكنه الشرب بعد غروب الشمس، ووافق الحكم وانتظر حتى توقفت المباراة وأبلغه بذلك، وفقا لصحيفة «دير فيستن».

وتسعى بعض الأندية الألمانية كنادي شالكه للتأقلم مع شهر رمضان احتراما للاعبين المسلمين الذين يصومون.

ولجأ النادي حسب صحيفة «دير فيستن»، إلى أحد خبراء التغذية بهدف "تزويد اللاعبين بأكبر قدر ممكن من المعلومات حول كيفية المساعدة في الحفاظ على أدائهم في رمضان وخيارات الطعام المناسبة خلال الصوم».

ويحرص النادي على إعداد وجبات خاصة وقت الإفطار للاعبين الصائمين عندما يكون النادي مسافرا لإجراء مباريات خارج ملعبه.

وبدورها تستعين إدارة نادي إشبيلية الاسباني باختصاصي تغذية من أجل المغربي يوسف النصيري، التونسي حنبعل المجبري، الفرنسي بوباكاري سوماري والبلجيكي عدنان يانوزاي.

وفي مباريات أخرى تظاهر لاعبون غير مسلمين بالإصابة وقت الغروب حتى يتمكن زملاؤهم الصائمين من كسر الصيام. ففي العام الماضي ادعى لوكاس رانييري لاعب فيورنتينا الإصابة، لمنح فرصة كسر الصيام للاعب المغربي سفيان أمرابط خلال المباراة التي جمعت ناديهما مع إنتر ميلان في الدوري الإيطالي.

محمد صلاح

تربية

تلويح بعودة المدارس الخاصة إلى الإضراب

اكدّ نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوض «ان المعلمين في الملاك لن يستطيعوا الاستمرار العام المقبل مع الرواتب الحالية وفي ظل الغلاء الفاحش والضرائب التي فرضتها الموازنة».

وأشار في حديث لصوت لبنان الى «ان القوانين التي رنّها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وقامت اللجان النيابية المشتركة بدورها بردها اليه تتطلب وضعها على جدول الاعمال اذا ما دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري لعقد جلسة لتأجيل الانتخابات البلدية، لأن بروتوكول الشرف بين اصحاب المدارس ووزارة التربية لم يطبق كما يجب مع تخلف ٥٠٪ من المدارس الخاصة عن الدفع».

وأكدّ «ان اجتماع الغد بينه وبين رئيس الاتحاد في المدارس الخاصة الأب يوسف نصر ووزير التربية عباس الحلبي يهدف لإيجاد الحلول التي تضمن حق المعلمين المتقاعدين والا ستضطر النقابة للعودة الى السلبية والى الاضراب».

من جهته، شدّد أمين عام المدارس الكاثوليكية الأب يوسف نصر، على «وجوب تحسين وضع الأساتذة المعيشي»، وتساءل عبر «صوت لبنان»: «أين هي الدولة من كل ما يحصل؟».

بدوره، دعا رئيس اتحاد المدارس الانجيلية نبيل قسطه إلى «وجوب التعاون للحفاظ على المدرسة الخاصة»، لافتاً إلى أنّ «أقساطنا مدروسة وعلى مبدأ الموازنات الحقيقية».

نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية زار «اللبنانية الأميركية» وبحث شؤوناً طلابية

اعلنت الجامعة اللبنانية الاميركية LAU في بيروت في بيان، ان «نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى إيثان غولدريتش زار حرم الجامعة والتقى رئيسها الدكتور ميشال معوض، ورافق المسؤول الاميركي وفد من السفارة الاميركية ضم مديرة «الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان (USAID)»جولي ساوثفيلد، منسق «مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق الأوسطية (MEPI)» في لبنان دافيد لويس وعدد من اعضاء فريق العمل المساعد».

وعقد الديبلوماسي الاميركي اجتماعاً مع معوض، تلاه لقاء مع مجموعة من الطلاب اللبنانيين والعرب الذين تتولى الوكالة الاميركية تعليمهم الجامعي، وادارت النقاش نائبة الرئيس لشؤون الطلاب الدكتورة إليز سالم حيث استمع غولدريتش الى هموم الطلاب وشجونهم وناقش مسار دراستهم في LAU. وجال بعدها الوفد الاميركي في حرم الجامعة في بيروت ، متفقداً كلياتها ومتحدثاً الى عدد من طلاب MEPI المشاركين في معرض (Capstone Project). وعبر غولدريتش عن ارتياحه للقاء مع رئيس الجامعة والطلاب، وقال: «كان من المفيد الاطلاع على الاثر الايجابي الكبير الذي تتركه المنح الدراسية الاميركية على الطلاب، وكيف تفاعلوا مع تجاربهم ضمن البرامج المختلفة، خاصة أنهم يعيشون أوقاتاً صعبة في ظل الأزمات التي يعاني منها لبنان».

الدكتور ميشال معوض مستقبلاً إيثان غولدريتش

بدوره، اعتبر رئيس الجامعة الدكتور ميشال معوض ان الزيارة تندرج في إطار اهتمام المسؤولين الاميركيين ب «اعتبارنا مؤسسة أميركية للتعليم العالي في الشرق الأوسط» وقال: «نحن فخورون بالعمل بشكل وثيق مع الحكومة الأميركية، وتحديدًا مع وزارة الخارجية الأميركية بكل أقسامها. ونحن ممتنون بشكل خاص للشعب الأميركي الذي يدعمنا في تعزيز الأنشطة الاكاديمية، والمنح الدراسية وتطوير روح القيادة في هذا الجزء من العالم».

تجدر الاشارة الى ان الجامعة اللبنانية الاميركية LAU تستضيف حالياً ٣٩١ طالباً وطالبة من لبنان والدول العربية ممن يحظون بمنح دراسية اميركية من USAID و MEPI.

الموقف المتدحرج جنوباً

(تتمة المنشور ص١)

١ نيسان حملة ضد المصارف وأصحابها وفي طليعتها البنك اللبناني للتجارة، الفرع الرئيسي في محلة العدلية، من خلال كتابة شعارات على مداخلها أبرزها «١٨٤ عقوبات» و«نصيحة لكل مصرفي الابتعاد عن المصارف»، وذلك تحضيراً لتحرك المودعين ومحاميهم أمام مصرف لبنان وهيئاته الرقابية الغائبة نهائياً عن دورها في الرقابة الملزمة، غداً الخميس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر».

الصواريخ إلى نهاريا

ميدانياً، اعلنت المقاومة الاسلامية ان «مجاهديها استهدفوا مستعمرة «غشر هازيف» القريبة من نهاريا براجمة من صواريخ الكاتيوشا»، كما استهدف حزب الله موقع السماقة في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالاسلحة المناسبة.

ونفذ الطيران المعادي غارة على خراج بلدة بليدا الحدودية، وكذلك استهدف القصف معظم خراجات القرى الحدودية من الناقورة الى الخيام.

الانفصام الأميركي: أكبر خلاف حول رفح

(تتمة المنشور ص١)

وذكرت أنه على الرغم من تنسيق التحركات مع الجيش الإسرائيلي، فقد تعرضت القافلة للقصف في أثناء مغادرتها مستودعها في دير البلح، بعد تفريغ أكثر من ١٠٠ طن من المساعدات الغذائية الإنسانية التي جُلبت إلى غزة عن طريق البحر.

وشاركت المنظمة بشكل نشط منذ بدء الحرب في عمليات الإغاثة، ولا سيما توزيع وجبات غذائية على سكان القطاع المهدد بالمجاعة.

وأقر نتنياهو بأن الهجوم على "وورلد سنترال كيتشن"، شنته قوات إسرائيلية "بشكل غير مقصود".

وقال لدى مغادرته المستشفى في القدس المحتلة، بعد أن خضع لعملية بسيطة "للأسف، وقعت في اليوم الأخير حادثة مأساوية، حين قصفت قواتنا أبرياء في قطاع غزة عن غير قصد". وأضاف "يحدث هذا في الحرب، سنحقق في الأمر بشكل تام، نحن على اتصال مع الحكومات، وسنفعل كل شيء حتى لا يتكرر ذلك"، على حد قوله.

من جهته قال الجيش الإسرائيلي إن هيئة مستقلة واحترافية وتتمتع بالخبرة ستتولى التحقيق في الحادث.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الأميرال دانيال هاغاري إنه سيتم التحقيق في الحادث عبر "آلية تقصي الحقائق والتقييم" التي وصفها في بيان بأنها "هيئة مستقلة واحترافية وتتمتع بالخبرة"، دون تقديم تفاصيل.

وفي ردود الفعل قال متحدث باسم البيت الأبيض أمس إن الرئيس جو بايدن دعا رئيس مؤسسة "وورلد سنترال كيتشن" خوسيه أندريس، لتقديم تعازيه.

وذكر أن "بايدن أكد أنه سيوضح لإسرائيل ضرورة حماية موظفي الإغاثة"، مضيفاً أن "الولايات المتحدة ستضغط على إسرائيل لبذل المزيد من الجهود لحماية موظفي الإغاثة".

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن دعا إسرائيل إلى إجراء تحقيق سريع وشامل ومحايد فيما حدث مؤكدا على أن مؤسسة "وورلد سنترال كيتشن"، تقوم بعمل استثنائي في غزة.

وفي نيويورك قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن الحادث هو "نتيجة حتمية للطريقة التي تدار بها هذه الحرب حالياً"، لافتاً إلى أن "ما لا يقل عن ١٩٦ من العاملين في المجال الإنساني سقطوا في غزة" منذ بداية الحرب في ٧ تشرين الأول الماضي.

وأضاف دوجاريك أن الأمم المتحدة تدعو مرة أخرى إلى "وقف فوري إنساني لإطلاق النار في غزة"، مشيراً إلى أن "الرسالة الموجهة إلى إسرائيل هي دعوا العاملين في المجال الإنساني يقومون بعملهم".

وكشف دوجاريك أن "مسؤولة المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة سيجريد كاج، التقت موظفي وورلد سنترال كيتشن في غزة، قبل ساعات قليلة من قتلهم في الغارة الإسرائيلية".

إلى ذلك أدانت وزارة الخارجية السعودية الهجوم مجددة رفض المملكة القاطع لاستهداف البعثات والمنظمات الإغاثية والعاملين فيها.

ووصفت الوزارة هذا الهجوم بأنه "استمرار ممنهج لجرائم وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي الإنساني".

على صعيد آخر تدرس الولايات المتحدة الموافقة على أكبر مبيعات عسكرية لإسرائيل منذ بدء حربها على قطاع غزة وتتضمن الصفقة المرتقبة أسلحة جديدة تتنوع بين طائرات مقاتلة، وصواريخ "جو-جو"، ومعدات توجيه، وذلك وسط تصاعد الدعوات لوقف تدفق الأسلحة في حال لم تقم تل أبيب بالمزيد من الإجراءات للحد من الخسائر بين صفوف المدنيين في قطاع غزة، بحسب مجلة "بوليتيكو".

وتدرس إدارة بايدن بيع ما يصل إلى ٥٠ طائرة مقاتلة أميركية جديدة من طراز F-١٥، و٣٠ صاروخاً "جو-جو متوسط المدى" من طراز AIM-١٢٠، وعدداً من مجموعات ذخيرة الهجوم المباشر المشترك، والتي تحول القنابل غير الموجهة إلى أخرى موجهة بدقة، بحسب ما ذكره مسؤول في الكونغرس، ومصدر مطلع على المناقشات، لم تكشف المجلة هويتهما.

يأتي ذلك بينما لم تصل المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس إلى نتيجة حتى الآن لوقف إطلاق النار وتبادل الرهائن.

وأمس قال القيادي في حماس محمود المرداوي"إن الوسطاء لم يقدموا للحركة مقترحات جديدة، لكن هم على اتصال مباشر معنا في القاهرة والدوحة.

وأضاف: "إن لم تكن المقترحات الجديدة متضمنة إجابات حقيقية تشكل أساسا لفرصة اتفاق، فإنها تبقى مضيعة للوقت".

وكان مكتب نتنياهو قال في وقت سابق إن وفد التفاوض الإسرائيلي بلور مع الوسطاء في القاهرة مقترحا جديدا سيعرض على حركة حماس.

وذكر مكتب نتنياهو أنه "في إطار المحادثات، وبوساطة بناءة من مصر، صاغ الوسطاء مقترحا معدلا" لهدنة في غزة ولتحرير المحتجزين.

وأضاف أن إسرائيل تتوقع من الوسطاء أن يضغطوا على حماس بقوة أكبر من أجل التوصل إلى اتفاق.

وغادر الوفد الإسرائيلي المفاوض بعد ظهر أمس القاهرة، في نهاية جولة محادثات مكثفة.

إلى ذلك قالت القناة الـ١٢ الإسرائيلية إن هناك خيبة أمل كبيرة في إسرائيل من سلوك قطر ومصر، اللتين لم تمارسا ضغوطا على حماس، ولم تستخدما أي نفوذ في ذلك.

في السياق قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن مواجهات اندلعت بين الشرطة وعائلات الأسرى لدى المقاومة في قطاع غزة أمام مقر إقامة رئيس نتنياهو في القدس المحتلة.

وبشأن الدمار الذي لحق بالقطاع جراء الإجرام الإسرائيلي كشف تقرير مشترك للبنك الدولي والأمم المتحدة، صدر أمس إلى أن تكلفة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الحيوية في غزة، في الفترة ما بين تشرين الأول وكانون الثاني، عند نحو ١٨,٥ مليار دولار، مشيراً إلى ان نحو ٢٦ مليون طن من الحطام والركام موجود حالياً في غزة.

وأظهر التقييم الدولي الـ١٨,٥ مليار دولار يمثل ما يعادل ٩٧٪ من إجمالي الناتج المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة معاً في ٢٠٢٢.

وقال التقرير، وهو تقييم مشترك أجراه البنك الدولي والأمم المتحدة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، أن المباني السكنية تشكل ٧٢٪ من الأضرار، بينما تشكل البنية التحتية للخدمات العامة مثل المياه والصحة والتعليم ١٩٪ من تلك الأضرار، والمباني التجارية والصناعية ٩٪.

وأوضح التقرير أن نصف سكان غزة أصبحوا على شفا المجاعة، في حين يعاني جميع السكان من انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية، مضيفاً أن هناك أكثر من مليون شخص من دون مأوى، وتعرض ٧٥٪ من السكان للتهجير.

وقال التقرير إن مع تضرر أو تدمير ٨٤٪ من المستشفيات والمنشآت الصحية، ونقص الكهرباء والمياه لتشغيل المتبقي منها، لا يحصل السكان إلا على الحد الأدنى من الرعاية الصحية أو الأدوية أو العلاجات المنقذة للحياة.

وأضاف أن نظام المياه والصرف الصحي تعرض للانهيار تقريباً، وأصبح لا يوفر سوى أقل من ٥٪ من خدماته السابقة، مما دفع السكان إلى الاعتماد على حصص مياه قليلة للغاية للبقاء على قيد الحياة.

وبحسب التقرير، فقد انهار النظام التعليمي تماماً "حيث أصبح ١٠٠٪ من الأطفال خارج المدارس".

وقال التقرير إن إيصال المساعدات الإنسانية الأساسية للسكان أصبح أمراً صعباً للغاية، بفعل تدمير أو تعطيل ٩٢٪ من الطرق الرئيسية.

على الصعيد الميداني نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، أمس عن مصدر لم تسمه، القول إن إسرائيل لم تقدم إجابات واضحة بشأن عملية رفح خلال اجتماع بين مسؤولين إسرائيليين وأميركيين.

وأعلن البيت الأبيض، أمس الأول أن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان ووزير الخارجية أنتوني بلينكن عقدا اجتماعاً مع مسؤولين إسرائيليين حول العملية العسكرية التي تهدد إسرائيل بتنفيذها في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة.

وذكر بيان مشترك أن الجانب الأميركي عبّر عن مخاوفه إزاء خطط إسرائيل، مضيفاً أن الإسرائيليين وافقوا على أخذ "هذه المخاوف في الاعتبار".

ويعتقد مراقبون أن الولايات المتحدة لا تعارض فكرة العملية العسكرية في رفح، وإنما لديها تحفظ على طريقة تنفيذها فقط، وأن كل ما تريده هو منع قتل المزيد من المدنيين خلال القتال.

في غضون ذلك أوردت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» الإسرائيلية، أمس أن زعيم المعارضة يائير لابيد سيزور واشنطن الأسبوع المقبل لمناقشة مسائل عدة من بينها ملف المحتجزين في قطاع غزة، وفق «وكالة أنباء العالم العربي».

ونقلت الصحيفة عن مصدر في مكتب لابيد قوله إن الزيارة ستركز على «تقوية العلاقات الإسرائيلية الأميركية الاستراتيجية، وإعادة الرهائن إلى ديارهم، ودور إسرائيل في المنطقة».

(الوكالات)

ضربة إسرائيلية كبيرة لإيران في سوريا:

(تتمة المنشور ص١)

وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن السفارة الإيرانية "لم تكن هدفا".

من جهته أكّد التلفزيون الإيراني الرسميّ، أن "الغارة الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية في دمشق كانت هجوما مستهدفا لاغتيال القيادي الكبير بفيلق القدس محمد رضا زاهدي".

وذكرت وسائل إعلام إيرانية أنه تمّ اغتيال القيادي في "فيلق القدس" في سوريا ولبنان، محمد رضا زاهدي، في الهجوم على دمشق.

وأفادت وسائل إعلام مقربة من طهران، بأن "مبنى القنصلية الإيرانية في سورية دُمّر بالكامل".

وأدت الغارة إلى مقتل ٧ قيادات من الحرس هم: "العميد محمد رضا زاهدي، والعميد محمد هادي حاجي رحيمي، وحسين أمان اللهي، وسيد مهدي جلالتي، ومحسن صداقت، وعلي آغا بابائي، وسيد علي صالحي روزبهاني".

وأمس توعد الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي بالانتقام وقال "سينال الكيان الصهيوني الخبيث عقابه على أيدي رجالنا البواسل. سنجعل الصهاينة يندمون على جريمة الاعتداء على القنصلية الإيرانية في دمشق ومثيلاتها".

وقال علي شمخاني المستشار السياسي لخامنئي في منشور على منصة إكس إن الولايات المتحدة "تظل مسؤولة مباشرة سواء أكانت على علم بنية (إسرائيل) تنفيذ هذا الهجوم أو لم تكن".

ونقل موقع أكسيوس عن مسؤول أميركي أن واشنطن أبلغت طهران بأنها "ليس لها أي علاقة" أو علم مسبق بالضربة الإسرائيلية.

وندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالهجوم ودعا "جميع الأطراف المعنية إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب مزيد من التصعيد... من شأنه أن يؤدي إلى اتساع الصراع في منطقة مضطربة بالفعل". وأمس قالت وسائل إعلام رسمية إيرانية إن عدد القتلى جراء الهجوم وصل إلى ١٣ بينهم ستة سوريين.

وصرح مصدران أمنيان في لبنان بأن عضوا واحدا على الأقل في حزب الله قُتل أيضا في الهجوم.

وواصلت فرق الدفاع المدني السورية العمل أمس على إزالة الأنقاض فيما توقفت سيارات الإسعاف قرب الموقع.

وقال سفير إيران لدى سوريا حسين أكبري، الذي لم يصب في الهجوم، إن المبنى المدمر كان يضم مقر إقامته. وشوهد وهو يخرج من مبنى السفارة الرئيسي أمس مع أفراد الحراسة الأمنية.

(الوكالات)

خيارات الرد الإيراني على الهجوم على القنصلية

(تتمة المنشور ص١)

العلمية في مناطق ريف حماه، لتمتد لاحقاً وبصورة متكررة على مطار حلب، بهدف تدمير شحنات الاسلحة الايرانية للحرس الثوري وحزب الله اللبناني.

لكن كانت هذه الهجمات بمثابة عمليات هجومية، لخدمة اهداف دفاعية، تنفذها اسرائيل من اجل اضعاف ايران وميليشياتها المنتشرة في سوريا ولبنان، وعلى اعتبار ان البلدين يشكلان جبهة موحدة للحرس الثوري الايراني، وتحديداً لفيلق القدس.

لكن يمثل الهجوم الذي شنته اسرائيل داخل دمشق، وعلى القنصلية الايرانية تصعيداً خطيراً لعمليات اسرائيل الجوية داخل سوريا، وذلك بالنسبة لمكانة ولنوعية الهدف الذي جرى تدميره، والذي تمثل بالقنصلية الايرانية، ومقر اقامة السفير الايراني، والتي تجاور مبنى السفارة الرئيسي، والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من سيادة ايران الوطن. انه الهجوم الاول الذي تستهدف فيه اسرائيل مبنى، يرتفع فوقه العلم الايراني، وفق ملاحظة السفير الايراني لدى دمشق حسين أكبري، ادلى بها بعد الهجوم.

سارعت طهران، وعلى لسان الناطق باسم وزارة خارجيتها ناصر كنعاني الى التحذير من انها "تحتفظ بحق الرد المناسب، وهي ستقرر طبيعة الرد والعقاب اللازم ضد المعتدي". اما وزير الخارجية حسين امير عبد اللهيان فقد وصف الهجوم بأنه «خرق لكل الالتزامات والاعراف الدولية»، وبأنه بات مطلوباً من المجتمع الدولي الرد عليه بحزم. وذهب ايضاً عبد اللهيان الى تحميل واشنطن جزءًا من المسؤولية، وذلك انطلاقاً من دعمها غير المحدود لاسرائيل. في الواقع لم يأتِ هذا التصعيد الخطير في العمليات الاسرائيلية ضد ايران في سوريا من فراغ، بل جاء، وفق رأي عدد من الخبراء كنتيجة فعلية لمجموعة واسعة من الهجمات التي شنتها الميليشيات التابعة لايران من جنوبي لبنان ومن اليمن ومن العراق ضد اهداف اسرائيلية واميركية، مع ترافق هذه الهجمات مع مطالبات للمجتمع الدولي بفرض وقف لاطلاق النار في غزة.

تأتي خطورة الهجوم على القنصلية الايرانية من نوعية الخسائر بالارواح التي تكبدتها ايران. من خلال مقتل قائد الحرس الثوري في سوريا ولبنان ومساعده مع خمسة ضباط آخرين من الحرس الثوري، والتي تفوق في قيمتها العسكرية كل العمليات الاخرى التي استهدفت مسؤولين وعلماء في البرنامج النووي الايراني.

مع الهجوم على القنصلية انتقلت الحرب المستمرة منذ سنوات من حرب سرية ومخابراتية الى حرب علنية، ويمكن النظر الى هذا التبدل على انه نتيجة طبيعية لكل المواجهات العسكرية الجارية بين اسرائيل مع الميلشيات التابعة لايران. واعتادت اسرائيل ان لا تتبنى مسؤولية الهجمات التي كانت تشنها ضد مواقع ايرانية في سوريا، وهي لم تخرج رسمياً عن هذه القاعدة، ولكن تصريحات اربع مسؤولين اسرائيليين، لم يشاءوا الافصاح عن هويتهم قد اكدت مسؤولية اسرائيل عن هذا الهجوم الذي بدّل في طبيعة المواجهات السابقة.

بعد ٢٤ ساعة من الهجوم على القنصلية خرج الرئيس ابراهيم رئيسي بأن هذا الهجوم يأتي كنتيجة لفشل اسرائيل «في تدمير ارادة جبهة المقاومة، فقد لجأت اسرائيل الى اعتماد اسلوب القتل الاعمى على اجندتها، كوسيلة للدفاع عن نفسها، يجب ان تدرك اسرائيل بأنها لن تنجح في حماية نفسها، ولن تحقق اهدافها من الحرب وبأن هذه الجريمة لن تمر دون عقاب».

بعد كل هذه التأكيدات التي صدرت عن كل دوائر القرار في ايران بأن هذه الجريمة لن تمر دون عقاب، بدأت وسائل الاعلام العالمية بطرح السؤال حول طبيعة الرد الذي ستعتمده طهران على مقتل الجنرالين زاهدي ورحيمي ورفاقهما. وهل سيكون الرد مباشراً من خلال عملية ايرانية تنفذها ايران بأدواتها الذاتية، ام انه سيأتي عن طريق عملية هجومية تنفذها احدى اذرعة ايران العسكرية ضد اسرائيل داخل الكيان الصهيوني.

الخيار الاول: ان تقوم ايران بوسائلها الذاتية بهجوم على هدف اسرائيلي بحجم الهجوم على القنصلية، ويرجح في مثل هذه الحالة ان يكون هذا الهدف احدى السفارات الاسرائيلية في الخارج، وهناك احتمالات ان يكون الهدف شن هجوم على احدى المصالح الاسرائيلية الكبرى كاختطاف مركب تجاري اسرائيلي، واخذ طواقمه كرهائن للمساومة عليهم واجبار اسرائيل على وقف عملياتها ضد الاهداف الايرانية في سوريا، ويمكن ان تتفادى ايران في مثل هذه الحالة الانزلاق الى حرب مفتوحة مع اسرائيل في حال استمرار اسرائيل في توسيع عملياتها من اجل استئصال الوجود الايراني على مقربة من حدودها.

الخيار الثاني: ان تلجأ ايران الى تكليف بعض اذرعتها العسكرية بمهاجمة اهداف حيوية داخل اسرائيل، والعمل على لجم ردود الفعل الاسرائيلية على هذه الهجمات من خلال اصدار تهديدات ايرانية بامكانية الدخول كشريك في الحرب، وبالتالي تحويلها الى حرب اقليمية لا تريدها الولايات المتحدة، على امل ان تضغط واشنطن على تل ابيب للحد من ردودها على ايران وحلفائها.

في حال اعتماد هكذا خيار فإن حزب الله سيمثل الجبهة الوحيدة القادرة على القيام بعمل عسكري مؤثر ضد بعض الاهداف الهامة داخل اسرائيل. لكن على طهران وقيادة الحزب احتساب الخسائر التي سيدفعها لبنان وحزب الله جراء رد الفعل الاسرائيلي وتنفيذ عملية جوية وبرية واسعة داخل لبنان، وكان حزب الله قد صرح عقب الهجوم على القنصلية بقوله:«من المؤكد ان هذه الجريمة لن تمر دون معاقبة العدو والثأر منه»، واعتبر الحزب بأن اسرائيل مخطئة اذا رأت بأن عملية اغتيال بعض القادة ستؤدي الى وقف غضب الشعب المقاوم».

اللافت ان الهجوم الجوي الاسرائيلي على القنصلية يأتي بعد هجوم كبير نفذته اسرائيل داخل سوريا قبل اسبوع، وكان من نتيجته مقتل ٤٠ عنصراً من القوات السورية وحزب الله، لكن يربط بعض المراقبين ما بين الهجوم الاخير وبين هجوم بطائرة «مسيرة» ضد القاعدة البحرية في ميناء ايلات، والتي وصفها ناطق اسرائيل بأنها مصنوعة في ايران، وبأن الهجوم قد جرى تنفيذاً لتوجيهات ايرانية.

من المرجح ان تقوم الميليشيات العراقية الموالية لإيران بتنفيذ هجمات ضد المواقع الاميركية وابرزها قاعدة التنف، وهذا ما اكدته بعض التقارير الاعلامية، يبقى المخرج من حدوث تصعيد يهدد بتوسيع النزاع الى حرب اقليمية ان تدخل اميركا وايران في عملية تفاوضية للامساك بالوضع من جديد.

العميد الركن نزار عبد القادر

هل يعود أتاتورك من جديد.. أم هو مجرّد انتخاب عقابي؟

(تتمة المنشور ص١)

كان لافت تنصيب نسبة كبيرة من النساء لرئاسة ولعضوية البلدية والاختيارية، وهذا الأمر يمثل خطوة إيجابية نحو تعزيز دور المرأة في الحياة السياسية والإدارة المحلية.

بالنسبة للنتائج الرسمية، لا شك أن هناك تراجعا في نسبة التصويت وهذا يذكّرنا في تسعينيات القرن الماضي، حيث وصلت النسبة ٧٨,١١٪، بينما نسبة التصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الماضية وصلت إلى ٨٨٪ مما يعني أنه كان هناك عسوف عن التصويت. أما بالنسبة للنتائج بشكل عام وللأحزاب الأول والثاني والثالث، حزب الشعب الجمهور يحصد ٣٧٤ مقعد بلدي. بينما حصد حزب العدالة والتنمية ٣٦١ مقعدا، وكانت مفاجئة هذه الانتخابات في ظهور حزب الرفاه الجديد ليكون الحصان الأسود، ويذكر أن رئيس الحزب هو نجل الراحل نجم الدين اربكان مؤسس الحزب، حيث حصد ٦٦ مقعدا بلديا. بينما أكبر الخاسرين في هذه الانتخابات هما الحزب الجيد وحزب الحركة القومية.

ويذكر أن أبرز أسباب تراجع الحزب الحاكم هي الوضع الاقتصادي، حيث تأثرت سمعة الحزب بسبب الأزمة الاقتصادية في الفترة الأخيرة، وانخفاض قيمة الليرة وغلاء المعيشة، كما ضغط اللاجئين وكل ذلك تم استغلاله من قبل المعارضة في حملاتها الانتخابية، وبالفعل لم تفِ الحكومة بوعودها في حل الأزمة. أما السبب الثاني يتمثل بالحرب على غزة، فبالرغم من مواقف الحكومة التي أظهرت التضامن مع الشعب الفلسطيني، والمحاولات للوساطة من أجل التوصل لحل، إلّا أنه تعرّض الحزب لانتقادات حادّة بسبب عدم قطع علاقاته مع إسرائيل، التي يتعارض مع المجازر اليومية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني. بالرغم من كل ذلك، تعتبر الانتخابات الأخيرة في تركيا خطوة هامة نحو تعزيز الديمقراطية وتوسيع مساحة التنافس السياسي الحر وتداول السلطات، فإن تفوّق الديمقراطية في هذه العملية يجسّد الرقيّ والتطور في المشهد السياسي التركي. ولكن يظهر خلط في الأوراق في نفس الوقت، حيث المسؤولية كبيرة في إدارة البلاد سياسياً ومحلياً، في ظل كل هذه المتغيّرات.

السؤال الأهم وهنا المعادلة الصعبة، هل انتخابات ٢٠٢٤ سيكون لها تأثير على مجريات انتخابات الرئاسة المقبلة؟ وبالعودة لخطاب الرئيس أردوغان في انتخابات البلدية السابقة، حيث قال من يفوز بإسطنبول يفوز بتركيا فكيف إذا فاز مرتين بإسطنبول وأنقرة، حيث طموح إمام اوغلو هو رئاسة الجمهورية وهو مرشح طبيعي للرئاسة المقبلة من قبل حزبه بعد هزيمة كلتشدار أوغلو في الانتخابات الأخيرة، وخاصة أنه لم يعد ينافسه الرئيس أردوغان بسبب انتهاء ولايته. وهنا سؤال يطرح من قبل الشعب التركي: هل سينجح الحزب الجمهوري في الإدارة المحلية؟ وهو حزب سياسي ولا يمتلك الخبرة الكافية في هذا المجال، وأظهر ذلك في إدارته لأكبر ثلاث مدن في الانتخابات المحلية الماضية لمدة ٥ سنوات و لم يلبّ طموحات المواطنين خلال إدارته. وهل سيستطيع الحفاظ على النهضة التي حققها حزب العدالة والتنمية على مدار ٢٢ عاماً؟ ومع ذلك، يجب أن يأخذ فرصته لإثبات قدرته على تحقيق النجاح أو عدمه في هذا المجال.

استنتاجات خطاب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من الشرفة:

تكمن أهمية أن يقف الرئيس أردوغان ويخاطب شعبه في نفس اليوم الذي خسر فيه الانتخابات بشكل كبير. فهذا يعكس بحد ذاته قوة الشخصية، إذ يظهر استعداده للتعامل مع الوضع بصدر رحب وبشكل مسؤول. كان خطابه متحدّثاً بلغة الوحدة الوطنية، مؤكداً على أهمية التعاون بين الحكومة والبلديات. كما أبرز نجاح الديمقراطية وتفوّق الشعب التركي، وهو الأمر الذي يجب أن يكون في صلب الاهتمام. وفي إشارة إلى الوضع الاقتصادي، فقد لوّح بالاعتراف بالأخطاء وبالهزيمة في آن، وأعلن عن استعداد الحزب لإجراء مراجعة داخلية جادّة، واعتبر ذلك امتحان. وهنا أسئلة مفتوحة تطرح أيضاً، هل بالفعل انتخابات ٢٠٢٤ كانت درساً؟ وهذه المرة ستجعل الحزب الحاكم أن يقوم بالمراجعة الداخلية الحقيقية؟ وهل فهم الدرس التي تلقّاه من جمهوره وسيستجيب له؟ وهل سيعيد النظر في سياسته الداخلية والخارجية؟ هل تركيا بعد ٣١ آذار ٢٠٢٤ ستكون مثل تركيا قبله؟ كل هذه الأسئلة وغيرها رهن التجربة الجديدة، ورهن التحديات والمراجعات. لننتظر ما وعد به الرئيس أردوغان والمرايات لمستقبل تركيا...

د. كولشان يوسف صغلام

القضاء يعيد مساحات شاسعة من عقارات معتدى عليها للدولة اللبنانية في الناقورة

أصدرت الغرفة الاستئنائية الثانية في الجنوب، المؤلفة من القاضيات ميرنا بيضا رئيسةً، وزينة الحجار و رلى عاكوم مستشارتين، قرارها النهائي القاضي باسترداد مساحات شاسعة مُعتدى عليها من الأراضي في بلدة الناقورة لصالح الدولة اللبنانية.

جاء في نص القرار الآتي: «عطفاً على القرار المختلط تاريخ ٢٠٢٣/٧/١٣، العارض لخلاصة أوراق اعتراض «الغير الراهن»، أساس ٢٠٢٢/٨٨٣ وتاريخ ٢٠٢٢/٤/٧، المرفوع باسم الدولة اللبنانية بواسطة رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل، بوجه جواد مصطفى طاهر وبلدية الناقورة، والطاعن بقرار صادر برقم٢٠١١/٧٣ و تاريخ ٢٠١١/٤/١٩، عن الغرفة الاستئنافية الحاضرة بهيئتها السابقة، القاضي بقبول إستئناف طاهر شكلاً للحكم الصادر برقم٢٠٠٩/١٦ و تاريخ ٢٠٠٩/٢/٣، عن الغرفة الابتدائية في لبنان الجنوبي، وفسخ هذا الحكم الابتدائي، والحكم مجدّداً بردّ دعوى بلدية الناقورة لعدم الصفة، تبين أنه إنفاذاً للشقّ التمهيدي من القرار أعلاه قدّمت المعترضة، أي الدولة اللبنانية، لائحة ناقشها المُعترَض بوجهه جواد طاهر في جوابه عليها، طالباً ردّها، وأيّدت البلدية المخاصمة موضوعها، كما تبيّن أن الخصوم الثلاثة تبادلوا ثلاث لوائح إضافية في الملف، هي توضيحية لسابق أقوالهم، وأن المناقشات ختمت أصولاً بعد مرافعة ممثلة الدولة المعترضة ووكيلة المعترَض بوجهه طاهر الشفهية، وأنه تُعيّن نهار ٢٠٢٤/٣/٢٨ أي الخميس الفائت موعداً لحسم القضية، وبناءً عليه، وحيث من مقتضى قرارها المختلط تاريخ قبول «اعتراض الغير حاضر» شكلاً، وردّ الدفع بمرور الزمن على الحق في تقديمه واعتبار الدولة اللبنانية رافعته من الغير في المحاكمة الاستئنافية المحسومة بالقرار المعترَض عليه، فيكون الفصل في ما سبق نهائياً وحاسماً، ما لا يجوز تجديد المناقشة بخصوصه، وحيث أن الوقائع المُساقة تفصيلياً في متن القرار تفرض حكماً تعديل القرار الاستئنافي المعترَض عليه القاضي بخلافها، وتقرير انتقالاً الحكم لمصلحة الدولة اللبنانية في وجه جواد طاهر بما يقضي به منطوق الحكم الابتدائي المستأنَف الصادر عن الغرفة الابتدائية في لبنان الجنوبي، وحيث يتفرّع عن ذاك القضاء حق الدولة اللبنانية في تسجيل العقارات رقم ٢٣٢ و ٢٣٤ و ٣٦٣/الناقورة بإسمها «كمتروكة مرفقة» مرعىً لمواشي أهالي قرية الناقورة إجابةً لطلبها بهذا الشأن، كما يقتضي تفعيلاً لحقها هذا اعتبار خريطة مساحة عقاراتها المذكورة وتصاميم مسحها المتمّمة لسجّلها مطابقةً لخريطة الملحق ٣ المعدّلة، لذلك وبناء على الأسباب والتعليلات المبيّنة آنفاً، تقرّر هيئة المحكمة بالاتفاق:

١- قبول بحث موضوع الاعتراض الحاضر تبعاً لتوفّر صفة ومصلحة الدولة اللبنانية رافِعَته في تقديمه.

٢- قبول شكلاً إدخال بلدية الناقورة في المحاكمة لإشراكها في سماع القرار الحاضر.

٤- في الأساس، الرجوع عن القرار الاستئنافي المعترَض عليه الصادر عن المحكمة الحاضرة بهيئة سابقة، وتقرير مجدّداً الآتي:

٥-إعتبار العقارات المحدّدة والمحرّرة قبل العام ١٩٥٠ رقم ٢٣٢ و ٢٣٤ و ٣٦٣- الناقورة، من النوع «المتروك المرفَق» كمرعى لأهالي قرية الناقورة، وجارية تالياً على ملكية المعترضة الدولة اللبنانية الخاصة، وقيدها بإسمها في السجّل العقاري من النوع الشرعي المذكور، واعتبار حدودها ومساحاتها وتصاميم مسحها مطابقة لخريطة الملحق رقم ٣، والمبرّزة طي تقرير الخبيرين جورج غانم وميشال المعلوف، مع إضافة التعديل الطارىء عليها بقضاء الحكم المستأنف.

٦-القضاء لمصلحة المعترضة الدولة اللبنانية بذات قضاء الحكم المستأنف المومأ اليه، تحت عنوان في الأساس وذلك بكامل فقراته الحكمية الواردة ضمن هذا العنوان والمرقّمة من ١ الى ٩ ضمناً مع مراعاة الاعتبار المقضي به آنفاً لجهة ملكية الدولة اللبنانية المعترضة وليس بلدية الناقورة المُدخَلة، للعقارات الثلاث المذكورة آنفاً

٧-ردّ كل دفوع وأسباب دفاع المعترَض بوجهه جواد مصطفى طاهر، وتضمينه نفقات المحاكمة الحاضرة.

تجدر الإشارة الى أن العقارات المُشار اليها آنفاً كان قد مسحها جواد طاهر من دون وجه حق على إسمه كعقارات أميرية في العام ١٩٨٤، رغم أنها كانت ممسوحة سابقاً عام ١٩٥٠ بإسم الدولة اللبنانية كمتروك مرفق.

وكان طاهر قد خسر الدعوى بداية في وجه بلدية الناقورة حين قضى الحكم الابتدائي ببطلان عملية التحديد والتحرير عام ١٩٨٤، وإعادة الحال الى ما كانت عليه وتسجيل العقارات على إسم بلدية الناقورة.

وبنتيجة استئناف طاهر للحكم الابتدائي، قضت محكمة الاستئناف في الجنوب برئاسة القاضي نسيب إيليا بقبول الاستئناف شكلاً وفسخ الحكم الابتدائي وردّ دعوى البلدية لعدم الصفة لأن العقارات هي أميرية.

وقد ميّزت بلدية الناقورة القرار الاستئنافي، كما تدخّلت الدولة اللبنانية تدخّلاً تبعياً، لكن طَلَبَ التدخّل رُدّ شكلاً وقبل التمييز شكلاً ورُدّ أساساً، وكان من نتيجة ذلك استمرار تسجيل عقارات الدولة على إسم جواد طاهر.

وفي السياق، اعترضت رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل القاضية هيلانة إسكندر على القرار الاستئنافي الصادر عام ٢٠١١ «إعتراض الغير» بإسم الدولة اللبنانية، طالبةً قبول اعتراضها شكلاً وفي الأساس واعتبار أن النوع الشرعي للعقارات المعتدى عليها من النوع «المتروك المرفق» وليس من النوع الأميري كما جاء في القرار المعترَض عليه، وطلبت تسجيل العقارات بإسمها «كمتروك مرفق» وليس باسم بلدية الناقورة، كما طلبت إدخال الأخيرة لسماع الحكم».

في صور... لحمة بدود قاتل!

على اثر انتشار خبر بيع احدى الملاحم في منطقة الحوش - صور المعروفة باسم «ملحمة الزعيم»، وهي بادارة سوريين، لحومًا تحتوي على دود قاتل، اعطى النائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي رهيف رمضان توجيهاته لمخفر المخيمات في فصيلة صور للكشف عليها.

وبنتيجة الكشف، أشار القاضي رمضان بختم الملحمة بالشمع الأحمر وتوقيف صاحبها من الجنسية السورية، فتم العمل بإشارته.

إعلانات رسمية

إعلان من أمانة السجل العقاري في راشيا

طلب محمد سيف الدين القادري لموكله وهيب مسعد محمود شهادات قيد بدل ضائع بالعقارين ١٤٠٤ ضهر الأحمر و٢٣٥٩ المحيدثة وبحصته بالعقار ٩٩٩ المحيدثة العقارية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري في راشيا

نور أبو سعد

إعلان من أمانة السجل العقاري في راشيا

طلب مكرم ابراهيم بركات لموكلته ربيعة عبد المولى غدادي شهادتي قيد بدل عن ضائع بالعقارين ٣٣٤٠ و٣٣٤٢ عيتا الفخار.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري في راشيا

نور أبو سعد

إعلان من أمانة السجل العقاري في راشيا

طلب جمعة محمد أبو فارس لموكله محمد علي أبو فارس شهادة قيد بدل ضائع بحصته بالعقار ١٣٢٠ كفردينس.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري في راشيا

نور أبو سعد

من أمانة السجل في البقاع الغربي

طلبت داريـن مخايل الحمصي سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص مورثها «الفرد أنيس عبد الله» في العقارات رقم /١٠٠٨ - ٢٥٧٠ - ١٧١٢ - ١٨٠٧ - ١٩٥٩و٢٣٢٢/ من منطقة عيتنيت العقارية.

لل

التكيّف الفقهي للزكاة في الوقت الراهن

الشيخ زهير كبي*

الزكاة فريضة من فرائض الإسلام وركن من أركانه الخمسة، لا يجوز أن يغفل عنها أي مكلّف مسلم، ولا يُعذر بجهلها. وقد دلّ على وجوبها الكتاب والسنّة والإجماع. قال تعالى: ﴿*وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة*﴾ وآيات متعددة في القرآن الكريم. ومن سنّة النبي ﷺ: «بُني الإسلام على خمس...» ونذكر منها «إيتاء الزكاة» كما قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل: «وأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم».

وأما الإجماع فقد أجمع المسلمون في جميع العصور على وجوبها، واتفق الصحابة رضوان الله عليهم مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه على قتال مانعي الزكاة، فقد روى البخاري أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: «لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر رضي الله عنه، وكفر من كفر من العرب، فقال عمر رضي الله عنه: كيف تقاتل الناس وقد قال سول الله ﷺ: «أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلّا الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلّا بحقه وحسابه على الله»، فقال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال. والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدّونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها. قال عمر: فوالله ما هو إلّا أن قد شرح الله صدر أبي بكر رضي الله عنه، فعرفت أنه الحق».

والزكاة ثالث أركان الإسلام الخمسة، قرنها رب العالمين بالصلاة في آيات متعددة من القرآن الكريم، طُهرةً للنفس من الشح والبخل، ومشاركة في إقالة العثرات وسدّ حاجة المحتاجين، وفي دفعها لأصحاب الحاجات تحريكاً للعجلة الاقتصادية والدورة المالية في المجتمعات الإسلامية. ومن منع الزكاة فقد ارتكب محرماً وكبيرة من الكبائر ومعلوم من الدين بالضرورة، وقد ورد في السنّة ما يفيد أن عقوبته في الآخرة في جهنم فقد روى الإمام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صاحب كنز (أي مال كثير) لا يؤدّي زكاته إلّا أُحمي عليه في نار جهنم، فيُجعل صفائح، فيُكوى بها جنباه وجبينه، حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، ثم يُرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار... وما من صاحب غنم لا يؤدّي زكاتها إلّا بُطح لها بقاع قرقر، كأوفر ما كانت، فتطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها... حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدّون، ثم يُرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار».

ولوجوب الزكاة شروط أهمها بلوغ النصاب (وهو مقدار من المال الذي لا تجب الزكاة في أقل منه) ومنها مرور عام هجري على النصاب عنده، وتمكّنه من المال، والفراغ من الدين، والكبير يؤدّيها بنفسه، أما الصغير فيؤدّيها عنه وليه.

أحكام لا بدّ من معرفتها

وهذه بعض الأحكام التي لا يُعذر المسلم بجهلها، سنذكرها بما يتوافق مع المعتمد من المؤسسات الزكوية العالمية:

١- زكاة الدين:

قسّم جمهور الفقهاء الدين إلى قسمين: أ- دين حال مرجو الأداء، ب- ودين حال غير مرجو الأداء.

أ- فالدين الحال المرجو الأداء إن تحققت شروط الزكاة فيه، فتجب فيه الزكاة، وزكاته على صاحبه كل عام وقيل عند قبضه فيُدفع عن السنين التي بيد المدين.

ب- وأما الدين غير المرجو الأداء فهو ما كان على معسر أو جاحد أو مماطل، فلا زكاة فيه أو يزكيه إذا قبضه لما مضى من السنين، أو يزكيه مرة واحدة عند قبضه.

أما الديون غير الحالة فلا تُعتبر ديناً ولا تُحسم من أصل المال بل تُزكى، وذلك كثمن المنازل الذي يُقسّط شهرياً، فلا يُعتبر الدين فيُحسم من أصل المال الذي بلغ النصاب لديه إلّا إذا كان حالاً.

٢- زكاة المال المستفاد أثناء الحول: إذا كان لدى المكلّف مالاً قد بلغ النصاب وبدأ احتساب الحول، واستفاد مالاً بعده، ضُم المال إلى بعضه ولا يبدأ بالمال المستفاد حولاً جديداً، هذا ما يفتي به أغلب مؤسسات الزكاة في العالم.

٣- كيف يتحقق وجود النصاب: إن من شرط وجوب الزكاة وجود النصاب في جميع الحول من أوله إلى آخره، فلو نقص في بعضه ولو يسيراً انقطع الحول فلم تجب الزكاة في آخره، والمعتبر عند الأحناف طرفا الحول فإن تم النصاب في أوله وآخره وجبت الزكاة ولو نقص المال عن النصاب في أثنائه.

٤- الزكاة تجب في الثمار والزروع والحيوان كالإبل والبقر والغنم والماعز، ولها نصاب يختلف عن نصاب المال، وليس من شرط الثمار والزروع انقضاء سنة هجرية (حولان الحول) بل تُدفع عند الحصاد أو القطاف، وفيها وفي الحيوان تفاصيل.

وكثيراً ما يذكر المزارع الشح في الإنتاج أو هلاك المواسم، وذلك لأنه لا يؤدي حق الله تعالى في مزروعاته وحيوانه وحق الفقير والمسكين فيها من الزكاة، فليتق الله تعالى صاحب الزروع والثمار والحيوان حتى يبارك الله تعالى في أمواله.

٥- زكاة الأوراق النقدية: مما لا شك فيه أن الزكاة في الأوراق النقدية واجبة، نظراً لأنها عامة أموال الناس ورؤوس أموال التجارات والشركات وغالب المدخرات فلو قيل بعدم الزكاة فيها لأدّى إلى ضياع حق الفقراء والمساكين وقد قال تعالى: ﴿*وفي أموالهم حق معلوم*﴾ والعملة النقدية مال في جميع أنحاء العالم، ويقدّر النصاب فيها بالذهب أو الفضة.

٦- زكاة البضائع التجارية: وهو كل ما أعدّ للبيع والشراء من غير الأموال النقدية وهو ما يُسمى بعروض التجارة، فالتجارات تقوّم بمال فإن بلغت نصاباً وحال عليها حول (مرَّ سنة هجرية) أخرج صاحبها زكاتها، فزكاتها زكاة المال أي ربع العشر.

أما البضائع الكاسدة فعند العلماء زكاتها عند بيعها ولا يُدفع عنها زكاة سنوات الكساد، وأما كيف تُدفع زكاة عروض التجارة، هل تُدفع من عين المال، أم تُدفع من المال النقدي، فعند العلماء تُدفع من المال النقدي وهو الأولى والأنفع للفقير، وأجاز بعضهم أن تُدفع من عين البضائع إلّا إذا كان لا نفع فيها للفقير.

٧- لمن تُعطى الزكاة : نصّت الآية الكريمة في سورة التوبة (آية ٦٠) على أصناف ثمانية يستحقون مال الزكاة، قال تعالى: ﴿*إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم*﴾. وفي الحديث عن زياد بن الحارث قال: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته، قال فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة، فقال له رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى لم يرضَ بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء، فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك» رواه أبو داود.

وكثيراً ما يأتي السؤال، هل يمكن أن أعطي أخي الفقير أو جدّي المتعثر، نقول لقد اعتمد العلماء قاعدة واضحة وهي: «كل من وجبت عليك إعالته لا يُعطى من زكاتك» فالزوجة والأولاد والأب والأم وغيرهم ممن وجب عليّ الإنفاق عليهم لا يجوز أن يُعطى من زكاتي.

٨- كيف تُدفع الزكاة إن كان المدخر منها بعملة غير عملة البلد: كما هو معروف اليوم في بلدنا لبنان، فإن كثيراً من أصحاب الأموال يملكون أكثر مدخراتهم بالدولار أو باليورو، فكيف يمكن إخراج الزكاة منها؟ في الحكم فيها حالتان:

الحالة الأولى: أن يكون هذا المال موجود لديه نقداً، فعليه أن يُخرج منه زكاته اثنين ونصف بالمائة من عين المال، وهل يمكن أن يدفع القيمة بالعملة اللبنانية؟ يمكن ذلك عند بعض العلماء لكن بالسعر الرائج بالسوق.

الحالة الثانية: أن يكون هذا المال موجوداً في المصارف، ولا يمكن إخراجه بالعملة المودع فيها، فعلى المالك احتساب الزكاة بحساب العملة المودع بها، ويُخرج زكاته بالقيمة الرائجة في المصرف وليس بالقيمة الرائجة في السوق.

٩- زكاة الحلي: حلي المرأة المعدّ للاستعمال الشخصي لا زكاة فيه إذا لم يزد عن القدر المعتاد للبس المرأة بين مثيلاتها في المستوى الإجتماعي لها، أما ما زاد عن القدر المعتاد فيجب تزكيته لأنه صار في معنى الاكتناز والادخار، وكذلك تزكي المرأة كل ما عزفت عن لبسه من الحلي لقدم طرازه أو نحو ذلك من الأسباب، وتحسب الزكاة في كلا النوعين حسب وزن الذهب والفضة الخالصين، ولا اعتبار بالقيمة ولا بزيادتها بسبب الصياغة والصناعة ولا بقيمة ما فيها من الأحجار الكريمة.

أما ما كان من الحلي الذي تهشّم أو انكسر ففيه الزكاة لأنه لم يعد صالحاً للزينة وإنما للإدخار.

١٠- تعجيل دفع الزكاة: مذهب جمهور الفقهاء جواز تعجيل إخراج الزكاة قبل وجوبها بتمام الحول، واشترطوا لذلك وجود النصاب لأن النصاب سبب وجوب الزكاة والحول شرطها، ولا يقدم قبل سببه ويجوز تقديمه قبل شرطه، ويجوز للمزكي تقسيطها على دفعات بحيث يكون القسط الأخير يوم وجوب الزكاة.

زكاة الأصول الثابتة

هي الموجودات التي تتخذ للانتفاع بها في المشاريع الإنتاجية مثل وسائل النقل وأجهزة الحاسوب وهذه لا زكاة فيها. أما آلات الصناعة والمباني المستعملة فكذلك لا زكاة فيها، وتجب الزكاة في نتاجها بعد مرور الحول من بداية النتاج وضم ذلك إلى أموال المزكّي.

١١- الإبراء من الدين على مستحق الزكاة: إسقاط الدائن العاجز عن استيفاء دينه على المدين المعسر لهذا الدين لا يحتسب من الزكاة ولو كان المدين مستحقاً للزكاة وهذا مذهب أكثر الفقهاء.

ومن صوره:

• لو دفع المزكي الدائن الزكاة للمدين ثم ردّها المدين إلى الدائن وفاء لدينه من غير تواطؤ ولا اشتراط، فإنه يصح ويجزئ من الزكاة.

• لو دفع الدائن الزكاة إلى المدين بشرط أن يردّها إليه عن دينه أو تواطأ الإثنان على الرد، فلا يصح الدفع ولا تسقط الزكاة، وهذا رأي كثير من الفقهاء.

١٢- زكاة الأموال المدخرة لحاجات أصلية: المال المدخر لحاجة من الحاجات الأصلية كشراء منزل أو شراء سيارة مثلاً إذا لم يوضع فيها فعلاً وحال الحول وهو عند مالكه وكان نصاباً بذاته أو بضمه إلى الموجودات الزكوية الأخرى تجب زكاته لوجود الملك التام والنماء ولو تقديراً، ويستثنى من ذلك المبلغ الذي يستحق صرفه فعلاً لأداء دين، فإنه مرصد لإبراء الذمة وهو مستحق للصرف فعلاً، فهو خارج ملكه.

* مدير عام صندوق الزكاة – أمين سر

قطاف

زمن العجائب

صحيح أننا نعيش عصراً يشهد صراعاً بين الإنسان والآلة التي اخترعها وطوّرها حتى صارت جزءاً من حياته لا يمكنه الاستغناء عنها، وباستطاعتنا القول أنه أصبح أسيراً لها وباتت تتحكم به كيفما تشاء.. كل هذا صحيح، ولكن هذا لا يعني أن تُلغي من حياتنا المشاعر الإنسانية التي ميّزنا الله بها ولا الإحساس بالجمال الذي نراه في لوحة أو نسمعه من لحن ولا الفكر المبدع الذي نقرأه في كتاب فلسفة أو قصيدة شعر أو رواية، وبرأينا مهما تطوّرت الآلة لا يمكنها أن تحل محل العقل الذي اخترعها.. هذه القضية تثير جدلاً وحواراً لن يتوقف ما دام هذا الإنسان ينظر بدهشة الى ما فعلته يداه وهو الذي أرسل الصواريخ إلى القمر وهبط أول إنسان على أرضه، وزرع راياته على قمم جباله، ثم انتقل إلى المريخ واكتشف أعلى قممه، ولا يزال يبحث ويبحث والى جانبه «كومبيوتر» ووسائل إتصالات متعددة حوّلت الكرة الأرضية الى قرية صغيرة في الكون الفسيح... هذا التطور لم يتوقف على اختراعات واكتشافات، بل إنه تمدّد نحو الإبداعات الأدبية والفنية، والكتاب الإلكتروني خير دليل، وهو يتطور ويزداد عدد مستخدميه الذين تخلوا عن الكتاب الورقي والصحيفة الورقية وبات الكون كله يتجمّع في آلة صغيرة نحملها بيد واحدة أو نضعها في الجيب!! كل هذا من نتاج العقول على أنواعها التي تستطيع تدمير كرتنا الزرقاء الجميلة بالأسلحة الفتّاكة، التي اخترعتها، وبات الصراع بين البقاء والفناء، يتحكّم به «زرّ» على طاولة رئيس إحدى الدول الكبرى.. فعلاً وقولاً نحن في زمن العجائب الذي يشهد صراعاً بين السلام والحرب، ولا ندري الى أين سيقودنا عصر الذكاء الإصطناعي!!

نزار سيف الدين

قلب على ورق

شهر رمضان المبارك شهر التوبة والغفران

سهام قليلات شقير

شهر ولى وشهر حلّ والسنوات تتوالى والأيام تتوارى والأمل من الراحة مفقود كل شهر نقول عسى الله يهديهم سواء السبيل بالتعاضد والتكاتف لوصول المحمود المأساة تكبر والوطن يتدمر من المسؤولين أصحاب الميثاق والعهود قد تناسوا العهود لا دين يردع ولا أيام فضيلة تشفع ولا عقول لمصلحة الوطن تخضع جحود جحود وكأننا نعيش في زمن الجاهلية والشر مستشر فينا كقوم عاد بكفرها وثمود كل يعقد امره حسب اهوائه ومصالحه وكأنه هو الدستور وله محكمات العقود يا أبناء هذه الأمة بكل طوائفها وقفة ضمير مع النفس ليوم الحساب الموعود حساب اعمالكم من أفعال وأقوال سلبية ربما أحياناً شريرة منافية للدين والحدود ربما تستيقظ ضمائركم مع محاسبة الذات قائلة لها أين مبادئ الدين في الوجود أين القيم والإنسانية أين حدود الله من ارتكاب المعاصي فيما تفعلون بعقل موصود أين مخافة الله من الأيادي الاثيمة أو ليس من توبة في هذا الشهر الفضيل المشهود أين التقى والورع والفضيلة أين هيبة الصلاة والصيام أليس التوبة هي المقصود لماذا المماطلة في هذا والمراوغة في ذاك والتشبث في تلك والكل لنفسه مشدود هل خلا الوطن من نزاهة النفس لصون البقية الباقية من عز الوطن المفقود ألا من شخص نراه وسيلة فيه كل فضيلة لإنقاذ الكرامة الوطنية من الجحود ألا من شخص يخاف الله في هذا الشهر الفضيل يرشد للأقوم بعمل موطود(١) بشهر التوبة والغفران وشهر العبادة والايمان من عظة تزيل السدود ألا ليت بهذا الشهر المبارك كل واحد يقف وقفة صحوة ضمير للأمل المنشود كي نزيل الانانية الخفية ونجاهر بالحق والحقيقة من أجل الوطن المنكود كم من رجال برزوا في العلا وتفاخروا بالقوة والهيمنة هم اليوم من أهل اللحود

(١) فليتقِ الله من بقلبه ذرة إيمان لتفادي نار جهنم لظاها يوم الحساب.

عندما تُصاب الأجيال بالتكلّس المعرفيّ

د. فردريك معتوق*

ليست المشكلة في تعاقُب الأجيال، بل في طبيعة تعاقبها وفي طبيعة العناصر الثقافيّة التي تواكبها؛ إذ إنّ العناصر الثقافيّة التي ينتجها العمران البشريّ تفعل عموماً في ذهن الإنسان وسلوكه عبر دفعه إلى الخيارات العمليّة الأسهل والأجدى في نظره، كما تُبيّن ذلك الدراسات الأنتروبولوجيّة التي أُجريت على مستوى القارّات كافّة.

لذلك فإنّ الأجيال في حالة اهتزاز ثقافيّ دائم، تتفاعل مع العناصر الثقافيّة الوافدة تقليداً إليها على نحوٍ يَجعل كلّ جيلٍ من أجيالها مختلفاً نسبيّاً عن الذيّ سبقه بالاستعداد والقوّة فقط. فالجيل اللاحق يحمل على أكتافه الموروث الثقافيّ الذي سلّمه إيّاه الجيل السابق، مع حريّة التعامل معه على قاعدة التقليد أو على قاعدة التجديد، علماً أنّ الخيار الأوّل هو الأقلّ تكلفة ومجهوداً. فأيّهما يَختار الجيلُ اللاحق؟ ولماذا عندما يلجأ هذا الجيل إلى خيار التجديد، يهرع المُعلّقون إلى استخدام تعبير «مشكلة الأجيال» لتوصيف هذه الظاهرة؟

توقّفَ المفكّر الاجتماعي الألماني كارل مانهايم طويلاً عند معضلة صدام الأجيال من باب ثنائيّة التقليد والحداثة، حيث قام بتأليف كتاب في هذا الموضوع ينطلق من التجربة الغربيّة نفسها ليقول إنّ التقدّم العمراني البشري، إنّما يقوم على التكامل بين الحداثة والتقليد. لكن كيف يتأتّى ذلك؟ وهل تصحّ نظريّته في العالَم العربي المُعاصر؟

المُعادَلة المعرفيّة الجديدة

باتت معرفتُنا بمميّزات الظاهرة الاجتماعيّة الخاصّة بالمُجتمعات الموصوفة بالتقليديّة واسعة نسبيّاً اليوم، بيد أنّ هذه المعرفة تبقى عاجزةً عن حلّ مشكلتنا نحن، كأناسٍ يعيشون في أزمنة مُعاصرة تطغى عليها الحداثة، في ظلّ موروثاتٍ ثقافيّة ورمزيّة مسبوكة في أزمنة ماضية.

لذلك، عندما نُقارن أنفسَنا بالمُجتمعات المتقدّمة الأخرى في الغرب، نَجدُ أنّ المُجتمعات التي تقدّمت فيه لها تاريخٌ ماضٍ زاهر وتاريخٌ حاضر زاهرٌ أيضاً. أمّا نحن فلدينا تاريخ ماضٍ زاهر وتاريخ حاضر باهت. وعندما نُمعن في المَشهد بالتدقيق، نُلاحظ أنّ المُجتمعات التي تقدّمت لها أجيالٌ متعاقبة لا تشبه بعضها بعضاً، بل إنّ كلّ جيل من هذه الأجيال يقوم بتنمية نفسه معرفيّاً من خلال خبرات وطرائق تفكير جديدة. فيَتبع أهلُه نماذج إرشاديّة تختلف في كلّ حقبة عن تلك التي كانت سائدة في الحقبات السابقة، إذ يَدَع الجيلُ الجديد العوامل الثقافيّة والقيَميّة الجديدة تفعل فعلَها من غير مُمانَعة قاطعة، ويتقولَب معرفيّاً معها.

أمّا عندنا، فالمسألة مختلفة، حيث يَعلم الجميع، لكن من دون الإقرار بالحقيقة، أنّ جيلاً مَعرفيّاً واحداً يمتدّ فيناً من الماضي إلى الحاضر. وكأنّنا نريد أن ننتمي إلى جيلٍ معرفيٍّ واحد يعتمد معرفةً واحدةً وطرائق تفكير وتخطيط وتنفيذ واحدة في الحقلَيْن الاجتماعي والثقافي. فما زالت تَردُ على ألسنتنا أسئلةٌ استكشافيّة نَعتبرها طبيعيّة تقول: «من أيّ عائلة أنت؟» أو «من أيّ دينٍ أو مذهب أنت؟» أو «من أيّ منطقة أنت؟». وكلّها أسئلة ملغَمة تقوم على افتراضات مسبقة وأحكام مسبقة عن هويّة الآخر الأهليّة، كشخص ينتمي إلى جماعةٍ بعَينها بالضرورة، لا كفردٍ مُستقلّ.

تظهر بين الحين والآخر ومضاتٌ فكريّة لامعة، تمرّ كالنيازك في فضائنا الثقافي لكن من دون أن تترك أثراً مُستداماً في الوعي الجَمعي، كقول مهاتير محمّد (رئيس وزراء ماليزيا سابقاً) إنّه عندما ينوي الصلاة، يُوجّه نَظَرَهُ إلى مكّة المكرّمة، لكن عندما يفكّر بالتنمية والصناعة، فإنّه يوجّه نظرَه إلى اليابان. أي إنّ التعامُل مع التقدّم والتغيير يحتاج إلى مرونةٍ تفاعُليّة مع المعرفة المُختلفة المُستنبَتة من خبراتٍ واختباراتٍ مُبتكَرة وجديدة.

لذلك، عندما يسود التصلُّب المعرفي، تكون النتيجة اعتماداً قسريّاً لأحدِ نَمطَيْن: إمّا الغرق في التقليد الشكلي والسطحي للعوامل الثقافيّة الوافدة، وإمّا إبداء رفض ومُمانَعة وانغلاق ثقافيّ تامّ، من النواحي كافّة، مع الإبقاء على فتحة سَماويّة ضيّقة، كما في البيوت القديمة، تسمح باستنشاقٍ بعض الهواء الرمزي. لكن، في الحالتَيْن، نبقى أمام جيلٍ اجتماعي موحّد ومُمتدّ، مهما بلغت أعدادُه، يلتزم الصمتَ المَعرفي، مُكتفياً بتكرار حَرفيٍّ لما نقله له الجيلُ السابق من قوالب جاهزة في التنشئة الاجتماعيّة التقليديّة.

مشكلةٌ في المَعرفة لا في الأجيال

في الواقع، لسنا الوحيدين الذين يعانون من هذه المشكلة المعرفيّة والذين يشعرون أنّهم في مأزق. كانت البلدان الغربيّة نفسها في وضعَةٍ مُشابهة في ما مضى، وعلى مدى قرونٍ طويلة. لكن، كيف استطاعت الخروج منها واكتشاف الوصفة العلاجيّة المفيدة والنافعة؟ صاغها كارل مانهايم في كتابه **Le problème des générations** على النحو الآتي قائلاً: «من أجل ديمومة مجتمعنا نحتاج إلى الذاكرة بقدر حاجتنا إلى النسيان والعمل التجديدي».

بدايةً لا بدّ من الإشارة إلى أنّ المفكّر الألماني يَستخدم مفهوم «مجتمعنا» على نحوٍ جامع وموحّد، وهو أمر يستحيل سحبه على المُجتمعاتِ التقليديّة المُختلفة في ما بينها. يعني مانهايم تحديداً الغربي منها، الموحّد على قاعدة المُواطنة المدنيّة المَبنيّة على أُسس الحريّة والعدالة الاجتماعيّة. ولكن، كيف تجلّت النقلةُ المعرفيّة هذه في دول الغرب؟ تجلّت في رأي مانهايم باعتماد المجتمع الغربي مُعادَلة معرفيّة جديدة تقول، اختصاراً، الآتي: التقدُّم = الذاكرة + النسيان (الابتعاد النسبيّ عن الموروث)؛ أي، بكلام أوضح، التقدُّم = التراث + الإبداع المُعاصر (التجديد).

فالمُحافظة على الذاكرة الجماعيّة والتراث والموروثات الثقافيّة أمرٌ ضروري وواجب، غير أنّ الشرط الثاني والإلزامي هو الشروع في نسيانٍ نسبيّ لهذا الموروث بتشذيبه إراديّاً بغية الانفتاحِ على تجديده وتغيير ما يحتاج فيه إلى التغيير. علماً أنّ في هذا الجزء الثاني من المُعادَلة تكمن صعوبةٌ قصوى، على الجيل الشبابي الجديد أن يجتازها بشجاعةٍ ومسؤوليّة وإقدام حضاري، وإلّا تبقى ثقافةُ المُجتمع على تقليديّتها ويزداد تكلّسُها سنةً بعد سنة. ففي إطار هذه المُعادَلة التي ضَبَطها المفكّر الاجتماعي الألماني لا قدسيّة للمَعارف التراثيّة، بل حقّ مشروع بالوجود، كما أنّ لا قدسيّة أيضاً للمعرفة الجديدة المُبتكَرة لكونها قابلة للمُراجَعة و«النسيان» على الدوام لاحقاً، مع ظهور كلّ أنموذج إرشادي علمي جديد.

هكذا يتقدّم المُجتمع ويتوحّد معرفيّاً، ويُبقي نفسَهُ على سكّة التقدُّم، باستنهاض واستلهام بعض ما ابتكرته الحداثة، وبعض ما هو متوفّر في التراث؛ إذ إنّ فكرة من الماضي تغدو موازية، في التثقيل العلمي، لفكرة من الحاضر. ذلك أنّ الفكرتَيْن تصبّان حبنها في عمليّة بناء عمران بشري مستقبلي واحد.

يخترق كارل مانهايم بكلامه هذا، معنى المعارف في حياة البشر، ماضياً وحاضراً. وهو لا يقدّم لنا توليفاً سطحيّاً بين التراث والحداثة، بل تحليلاً لسرّ تقدّم الحضارات أو ضمورها واختفائها، مُعيداً إلى شكل الوعي البشري السائد في المُجتمع (أو المُجتمعات) امتلاك سرّ التقدُّم من عدمه؛ فالأمر يعود في النهاية إلى طرائق التفكير ومآلها النهائي في الواقع المَعيش بالتخطيط والتنفيذ. وهذا ما يحتاج إلى قرار حقيقي واستراتيجي بالانتقال من مُجتمعات التقليد أو النيو - تقليد إلى المُجتمعات الحديثة؛ علماً أنّ مُعادلة مانهايم ليست مُعادلة إيديولوجيّة سياسيّة تقول بإلزاميّة استبعاد التقليد والقضاء عليه، بل هي مُعادلة معرفيّة تقوم على ضرورة المحافظة على بعض التقليد واستثماره في إطار مُعادلةٍ فكريّة جديدة ومُجدِّدة، كالخميرة التي تُسهم في صُنع الخبز.

من هنا يستحيل اتّهام هذه المُعادَلة باستهداف التراث الثقافي، حيث إنّها تعمل على إعادة تأهيله بغية إعادة استثماره في الحاضر؛ أي إنّ ما تقترحه هو نسيان ما هو معروف في التراث نسبيّاً بهدف إفساح المجال أمام الطاقات الإبداعيّة الكامنة في التراث بأن تستعيد فاعليّتها وحيويّتها بصيغةٍ راهنة، وأن تَدخل عبر هذه البوّابة إلى الحاضر.

تسمح مُعادلة مانهايم بتفسير معارف الماضي مع معارف الحاضر وجعلها قابلة، معاً، للبقاء على قَيد الحياة في نماذج إرشاديّة جديدة في المستقبل، لا يعود وارداً فيها الانقطاع الابيستمولوجي المصاحب للتراث اليوم، بل يغدو التواصل المعرفي المفتوح، لا المُغلق، مُشرفاً على المسار الثقافي العامّ في المُجتمع.

هذا هو سرّ العمران البشري في التجارب الغربيّة الذي سمح لهذا الجزء من العالم بالتقدّم الثقافي والاقتصادي والسياسي على نحوٍ مطّرد. وقد حاولت بعض بلدان غير غربيّة نقْلَه واعتماد هذه المُعادَلة بعَزْم وتصمّم، فتقدّمت بهدوء وأصبحت مُنافسة اليوم للدول الغربيّة الكبرى نفسها. أتكلّم هنا على بلدان كانت أشدّ تجذُّراً في التقليد من بلداننا، أي اليابان والصين وكوريا الجنوبيّة وسنغافورة؛ حيث تحوّلت اليوم، بقرار من قياداتٍ رشيدة وبتنشئةٍ اجتماعيّة جديدة، مُدرِكة ضرورة الانتقال إلى العُصور الحديثة الغالبة؛ فالعمران البشري مَبنيّ على أفكار أوّلاً وأخيراً. وبقدر ما تكون هذه الأفكار حيّة متقدّمة، يكون العمرانُ والتقدُّم تفاعليّاً. علماً أنّ جذور الأفكار كلّها، إنّما تقوم على تنشئةٍ اجتماعيّة مؤاتية ومُناسبة. لذلك، قلْ لي أيّ تنشئةٍ اجتماعيّة تلقّيت، أقلْ لكَ مَن أنت.

أخيراً، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ مُعادَلة كارل مانهايم التكامليّة بَدت مفيدة حيثما اعتُمِدَت، ولا حاجة للإطالة بشرْحها غرباً، حيث أتت مُندمغة بالمسار التاريخي والاجتماعي لشعوب هذه البلدان. أمّا في ما يتعلّق بالمقلب الشرقي من المعمورة الذي بقي طويلاً مغموراً بالتقليد، فالفائدة تقوم راهناً على أنّ صيغة تكامُل الأجيال، لا مجرّد تعاقبها، ولو أتت مفروضةً من السلطة الحاكمة، قد تمكّنت من تقديم تجسيرٍ مَعرفيٍّ مفيد بين الماضي والحاضر. ففي مُعادلة مانهايم أضحى التواصُل طبيعيّاً بين التقليد والحداثة، من دون تحفُّظٍ فكريٍّ أو إيديولوجيٍّ، أي إنّ التواصُل المقصود أُدرِك على نحوٍ تكاملٍ معرفيٍّ صرف لا مكان فيه لمواقف المُمانعة والتشويش الآتية من أفق الجماعات العصبيّة المُختلفة والأحزاب السياسيّة السلفيّة المموّهة الباقية حتّى اليوم على امتداد العالَم العربي والشرق الأوسط المُعاصِر. فإذا كانت العصبيّات مثلاً من صلب التراث الماضي، فإنّ على الأجيال الجديدة ألّا تبقى ملتزمة بها، لكونها مُناهضة لتقدّمها هي، ولتقدُّم العمران البشري الذي يخصّ مستقبلها كما مستقبل المُجتمعات التي ستعيش بين ظهرانيها.

* عالم اجتماع من لبنان
(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

واعظات الأزهر يتحدثن عن زكاة الفطر

عقد الجامع الأزهر فعاليات ملتقى الظهر «رمضانيات نسائية»، بروواق الشراقوة تحت عنوان «أحكام زكاة الفطر»، حيث قالت الدكتورة وفاء غنيمي أستاذ الفقه بجامعة الأزهر، إن زكاة الفطر واجبة على المسلمين كافة؛ سواء كانوا صغاراً أو كباراً، إناثاً أو ذكوراً والأصل في وجوبها: أحاديث منها: ما رواه الشيخان، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الفِطْرِ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ، وَالحُرِّ وَالمَمْلُوكِ».

وأضافت شيرين فاوي الواعظة بمجمع البحوث الإسلامية، أن زكاة الفطر تجب على كل مسلم ذكراً كان أو أنثى، حرّاً كان أو عبداً، إذا ملك المسلم صاعاً زائداً عن حاجته وأهل بيته في يوم العيد وليلته، مشيرة أن لزكاة الفطر نصاب، ولكنه ليس مثل نصاب الزكاة، فلزكاة الفطر خصوصية في النصاب، إذ يقدّر نصابها بأن يملك المسلم قوتا زائدا عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته، ولذلك لا تتعلق زكاة الفطر بالأغنياء، بل قد تجب على متوسطي الحال والفقراء والمساكين طالما أنهم يملكون النصاب.

وقالت تجب زكاة الفطر بدخول وقت الوجوب، وهو غروب الشمس من ليلة الفطر، ويجوز إخراج زكاة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين، ويستحب إخراج زكاة الفطر يوم الفطر قبل صلاة العيد؛ لأن النبي –ﷺ– أمر بها أن تؤدّى قبل خروج الناس إلى صلاة العيد، كما في حديث ابن عمر في صحيح مسلم، وفيه: «وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ».

من جانبها، أوضحت الدكتورة حياة العيسوي الباحثة بالجامع الأزهر الشريف، الحكمة من زكاة الفطر، حيث قالت: تجبر الخلل الواقع في الصوم، كما يجبر سجود السهو الخلل الواقع في الصلاة، فقد يقع الصائم في شهر رمضان ببعض المخالفات التي تخدش كمال الصوم من لغو ورفث وصخب وسباب ونظر محرّم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف –
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) – ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت – لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

يسألونك في الدين

حول الأكل والشرب حتى انتهاء أذان الفجر

☐ هل يجوز الأكل والشرب حتى انتهاء أذان الفجر، فقد سمعت أحدهم يقول هذا؟

سمير قليلات – بيروت

– لا يجوز الأكل والشرب بعد بدء الأذان الفجر الصادق، إذ فيه مخالفة لقول الله تعالى: ﴿*وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر*﴾ وقول النبي ﷺ: (إنَّ بلالاً يُنادي بلَيْل، فكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم) لأنه كان ينادي بالصلاة عند طلوع الفجر؛ وهذا مما لا خلاف فيه بين المسلمين، وأما الحديث الشريف: (إذا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ وَالْإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلَا يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ)، فقد جاء في علل ابن أبي حاتم : قَالَ أبي: هذا الحديث ليس بصحيح، وقال ابن القطان رحمه الله: «وهو حديث مشكوك في رفعه»، وعلى فرض صحته فقد حمله العلماء على الأذان المشكوك في دلالته على طلوع الفجر، وفي قول آخر حُمل على الأذان الأول الذي يؤذن بليل وليس للفجر، أما الأذان الثاني (أذان طلوع الفجر حقيقة) فلا يحلّ الأكل بعده، والله أعلم.

مواقيت الصلاة
الإمساك: ٣١ د ٤ س | الفجر: ٥١ د

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ٣ نيسان ٢٠٢٤م □ ٢٤ رمضان ١٤٤٥هـ □ السنة ٦٠ □ العدد ١٦٩٢٢

AL-LIWAA 3 Avril 2024 – 60éme Année – No.16922

سوريا ٢٠٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم : زينة أرزوني

لبنان إلى العالمية؟!

المرتبة الخامسة والعشرون من اصل ١٠٠، هذا ما احتله المطبخ اللبناني ضم القائمة العالمية للمطابخ، وفقا لموقع دليل سفر عبر الإنترنت TasteAtlas، الذي يعد ومن النصائح التي وجهتها القائمة للزوار ضرورة تذوق أشهر الأطباق اللبنانية ومنها الحمّص والفلافل والشاورما والفتّوش والكبّة وصلصة الثوم.

ويأتي ذلك بعد حصول ساندويش الشاورما اللبناني على المركز الثالث عالمياًوبعد المطبخ اللبناني، حلّ المطبخ الجزائري في المرتبة ٤٠ عالميًا، والمغربي في المرتبة ٤٦ عالميًا، والمصري في المرتبة ٥١ عالميًا.

أما المأكولات الأوروبية ومن شرق آسيا فسيطرت على المراكز الخمسة الأولى، مع حلول المطبخ الإيطالي أولاً عالمياً متميزاً بالبيتزا والمعكرونة والريسوتو، ثم الياباني وعلى رأس أطعمته الموصى بها السوشي.المطبخ اللبناني المعروف عنه منذ زمن انه من افضل المطابخ، بشهادة كبار الذواقة، اضافة الى ان سفرته غنية، وتحديدا المازة اللبنانية التي لا تقتصر على عشرات الصحون المنوعة قبل الصحن الرئيسي، لبنان متفرد بكل شيء وشعبه يحاول دائما رفع اسمه عاليا، ولكن لو يبتعد اهل السياسة عنه لكان اصبح في مصاف الدول العالمية والمتطورة.

هي وهو

سلوى الأمين

سيمون أبي رميا

□ أعلن «ديوان أهل القلم» أن «ملتقى المبدعات العربيات» الثالث الذي سيقام في عاصمة سلطنة عمان مسقط بتاريخ ٢٩ و٣٠ نيسان القادم، سيكون بإشراف وزارة التنمية الاجتماعية بشخص الوزيرة عايدة السبابي و«ديوان أهل القلم» بشخص رئيسته الدكتورة سلوى الخليل الأمين، وعطفاً عليه أطلق على العاصمة مسقط ، عاصمة الابداع العربي للعام ٢٠٢٤.

*****

□ النائب سيمون أبي رميا يزور الرابطة المارونية في الثانية عشرة ظهر اليوم بدعوة من لجنة الجنسية واللاجئين في الرابطة، لمتابعة ملف النازحين السوريين والاطلاع من النائب أبي رميا عن لقاءات بروكسل في هذا الشأن.

*****

□ نظمت كلية السياحة والسفر في جامعة المدينة إفطارًا رمضانيًا، تكريمًا لقُدامى خِريجيها، وذلك احتفاءً بمسيرتهم المهنية وإنجازاتهم المميزة في مجال السياحة والسفر، في فندق فيا مينا-القلمون، بحضورعميدة كلية السياحة والسفر الدكتورة إيمان البابا.

*****

□ المهندس جورج حنا غانم، المرشح لمركز نقيب المهندسين في بيروت يعقد في الثانية عشرة ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا، يتحدث فيه عن برنامجه النقابي وأهدافه الوطنية، وذلك في دار نقابة محرري الصحافة اللبنانية سنتر لا مارتين-الحازمية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٤/٤/١:
١٤٢ حركة طيران و١٦٥٥٢ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
– حركة الطائرات: هبوط ٧٢ رحلة،اقلاع ٧٠ رحلة.
– حركة الركاب: وصول ٩٥١٩ راكباً، مغادرة ٧٠٣٣ راكباً وترانزيت لا أحد.

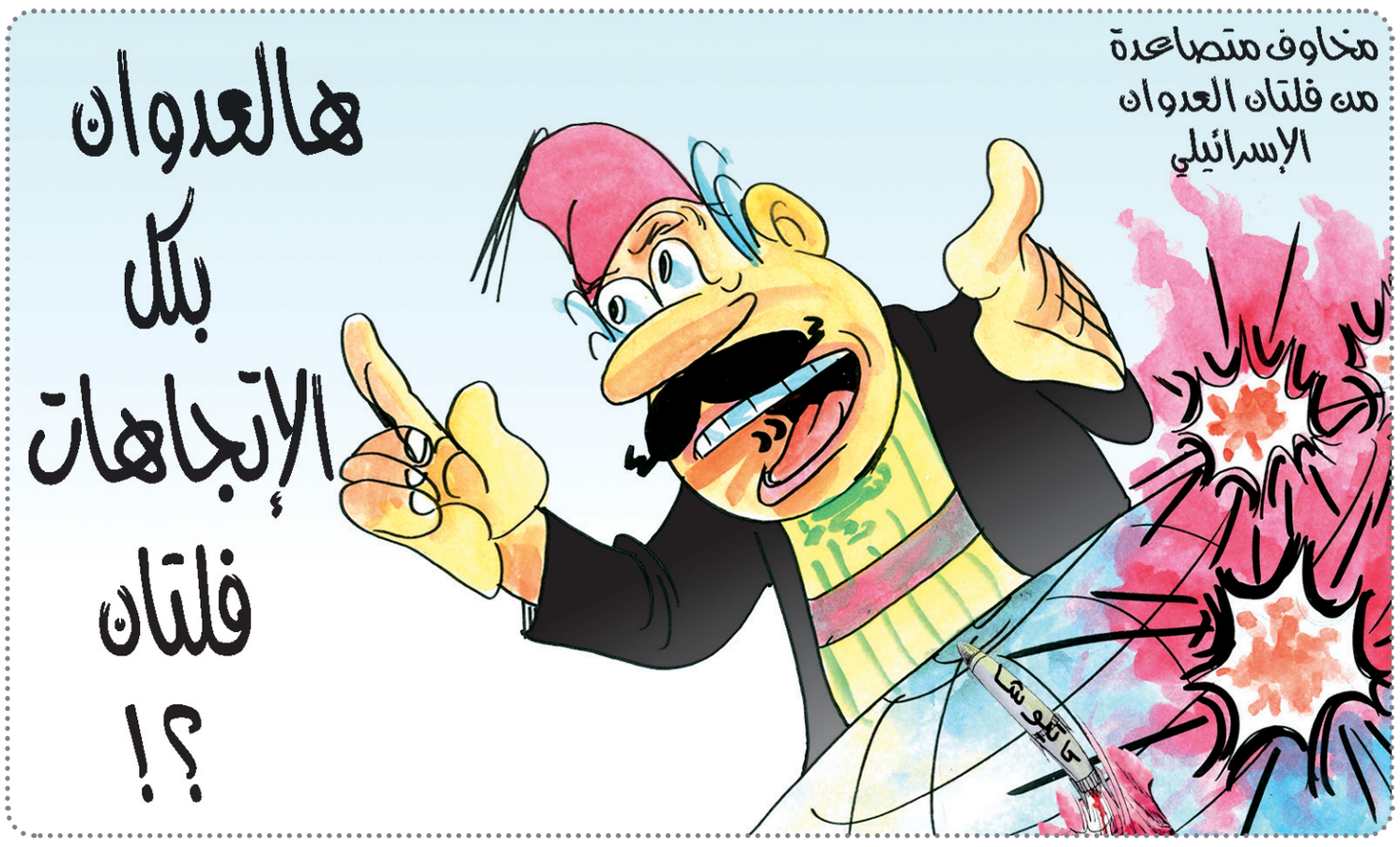

اختتام مهرجان «صيداوي أح» في خان الإفرنج:
زفّة تراثية وغناء وموسيقى شرقية.. و١١ ألف زائر خلال ٣ أيام

صيدا ثريا حسن زعيتر

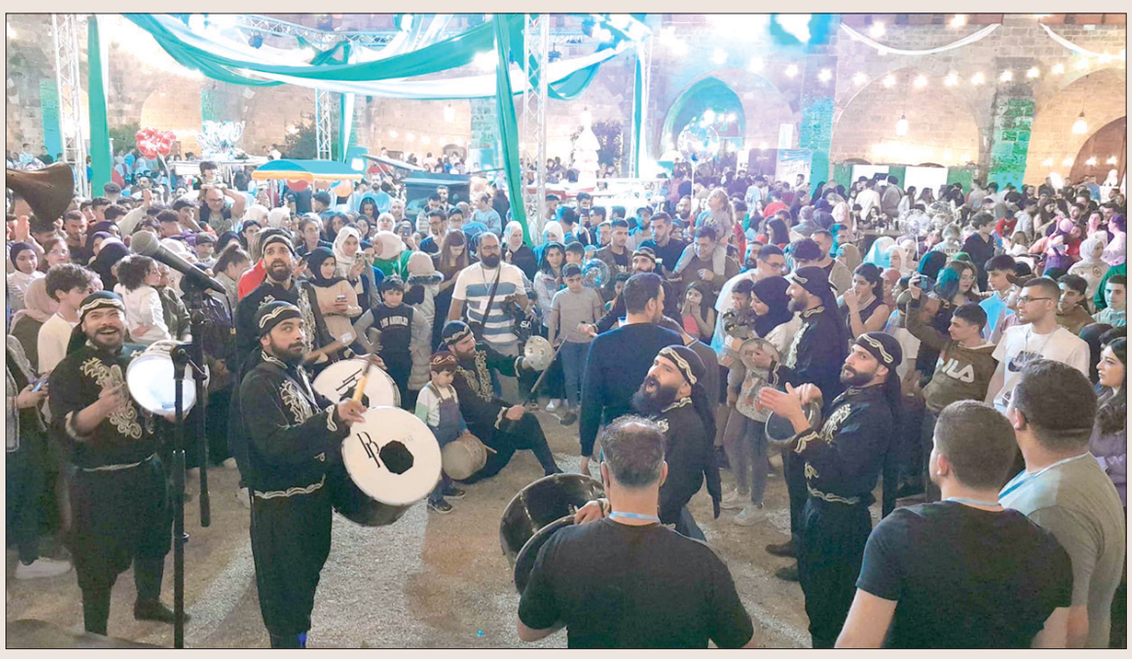

اختتم في خان الإفرنج مهرجان «صيداوي أح» للحرف والمأكولات الصيداوية والذي نظمه نادي «روتاراكت-صيدا» بالشراكة مع «مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة» ضمن موسم فعاليات «صيدا مدينة رمضانية ٢٠٢٤» وعلى مدى ثلاث ليال، وتخللته أمسيات فنية وتراثية وأنشطة ترفيهية امتدت حتى السحور.

وتوّج المهرجان في ليلته الثالثة بأنشطة وأجواء مميزة بدأت مع «زفة تراثية» وحلقة «سيف وترس» ودبكة لبنانية، وأمسية غنائية مع «لورد خوري»، وحفل موسيقي لفرقة شرقية، أمام جمهور حاشد من مختلف الأعمار ومن العائلات ورواد المهرجان الذين توزعوا على فعالياته المختلفة والأنشطة المرافقة، وتركز القسم الأكبر على أجنحة سوق المأكولات والحرف الصيداوية (الهادف لدعم وتمكين اصحاب مشاريع ومؤسسات ناشئة وصغيرة من عرض وتسويق منتجاتهم) .

وبحسب اللجنة المنظمة، فقد سجل مهرجان «صيداوي أح» هذا العام حركة اقبال تخطت التوقعات، فاستقبل على مدى أيامه الثلاثة ما يقرب من ١١ ألف زائر من المدينة وخارجها تنقلوا بين مختلف فعاليات المهرجان التي نبضت بها الباحة الرئيسية للخان واروقته وممراته وقاعاته الداخلية، انتقلوا عبره من الواجهة البحرية وبعض «بوابات» ومداخل المدينة القديمة الى ساحاتها ومقاهيها ومعالمها التراثية ليكونوا رافداً أساسياً للحراك الرمضاني الذي تشهده هذا العام .

هل تكون الخماسية هي الضامنة للحوار؟

(تتمة المنشور ص١)

لقد أثبتت التجارب أن الحوارات اللبنانية ـ اللبنانية لا توصل إلى النتائج المتوخاة، إذا لم تكن تجري برعاية خارجية، عربية أو دولية، وغالباً الإثنين معاً، كما حصل في إتفاق الطائف، الذي أنهى الحرب السوداء، وكما حدث في إتفاق الدوحة الذي أنقذ البلد من حرب داخلية ظهرت شرارتها الأولى في بيروت.

في ظل عجز كلّ من فريقي المعارضة والممانعة عن إيصال مرشح كل واحد منهما إلى قصر بعبدا، فإن الحوار بين الفريقين أصبح ضرورة لا بد منها، إذا كنا نبحث عن صيغة لا غالب ولا مغلوب، والتوصل إلى تسوية وطنية متوازنة، تضمن ردحاً من الإستقرار الداخلي، الذي يُعتبر حجر الزاوية في النهوض من مستنقع الأزمات الراهنة.

ولكن هذه الجولة من الحوارات قد تلحق بسابقاتها التي جرت في مجلس النواب وقصر بعبدا، إذا لم تتوفر لها الرعاية الخارجية، أي من خلال اللجنة الخماسية، وما يمكن أن توفره من ضمانات لكل الأفرقاء، بأن ما سيتم التوصل إليه من نتائج لن تكون لمصلحة فريق ضد آخر، بقدر ما ستكون صيغة متوازنة، وتشكل المدخل الأساس لعودة الدولة، وعودة الجميع إلى حضن الدولة.

ولعل أولى الخطوات الممهدة للحوار الإنقاذي تكون بفك إرتباط الإستحقاق الرئاسي بحرب غزة، والبحث الجدّي بتطبيق مندرجات القرار الدولي ١٧٠١، وتبريد جبهة الجنوب وإبعاد شبح الحرب المفتوحة عن البلد، ووضع مصلحة لبنان أولاً وفوق كل الشعارات والخطابات الأخرى.

فهل تكون اللجنة الخماسية هي الضامنة لنتائج الحوار بين اللبنانيين؟

صلاح سلام

آثار جانبية للإفراط بتناول فيتامين B١٢

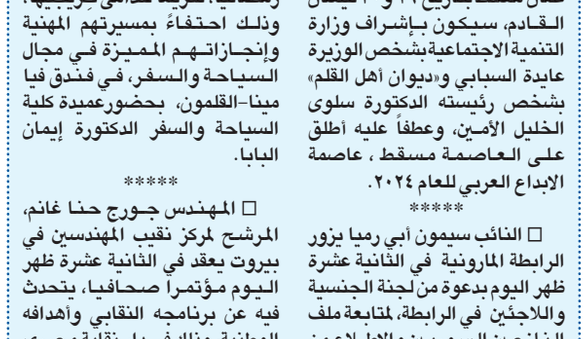

تلعب الفيتامينات والمعادن دورًا أساسيًا في الحفاظ على الصحة العامة. ويتم الحصول على معظمها من مصادر الغذاء، في حين أن بعض الناس قد يحتاجون إلى مكملات لتلبية احتياجاتهم اليومية.

ويعد فيتامين ب ١٢ أحد العناصر الغذائية الحيوية التي تفيد صحتك الجسدية والعقلية. ومع ذلك، فإن جسمك لا يصنعه من تلقاء نفسه ولكنه يعتمد على الأطعمة والمشروبات التي تحتوي على الفيتامين، بما في ذلك المنتجات الحيوانية مثل اللحوم والأسماك ومنتجات الألبان.

وفي حين أن عدم تناول ما يكفي من هذه الأطعمة قد يؤدي إلى نقصه، يجب على المرء أيضا الابتعاد عن تناول فيتامين (ب ١٢) بشكل مفرط، لأنه قد يؤدي إلى جرعة زائدة.

وتصف الدكتورة إدوينا راج رئيسة قسم الخدمات والتغذية السريرية وعلم التغذية بمستشفى Aster CMI ببنغالورو، فيتامين (ب ١٢) بأنه عنصر غذائي مهم يساعد في الحفاظ على وظيفة الأعصاب، وتكوين خلايا الدم الحمراء (RBCs)، ويدعم تخليق الحمض النووي. قائلة «إنه ضروري للصحة العصبية، ويساعد في الوقاية من حالات مثل فقر الدم الخبيث والاضطرابات العصبية، إضافة لمساهمته في استقلاب الطاقة بشكل عام ومساعدته بتنظيم الحالة المزاجية». وذلك وفق ما نقل عنها موقع «onlymyhealth» الطبي المتخصص.

ومن المعروف انه لا يتم إنتاج فيتامين (ب١٢) بشكل طبيعي في الجسم؛ إذ يعتمد على مصادر غذائية خارجية ومكملات غذائية وعلى بروتين خاص يسمى العامل الداخلي الذي يساعد على الامتصاص السليم للعناصر الغذائية في الأمعاء الدقيقة.

ووفقًا لـ StatPearls Publishing؛ فان عدم القدرة على تلبية الاحتياجات اليومية يمكن أن يؤدي إلى نقص فيتامين (ب١٢)، والذي يؤثر على ١-٢ ٪ من المرضى الذين يعانون من فقر الدم.

وتشمل الأعراض الشائعة لهذه الحالة ضعف العضلات، والخدر، وصعوبة المشي، والغثيان، وفقدان الوزن، والتهيج، والتعب، وزيادة معدل ضربات القلب.

الآثار الجانبية لجرعة زائدة من فيتامين (ب ١٢)

بالإضافة إلى معالجة مخاوف النقص، يجب على المرء أيضًا الانتباه إلى جرعة زائدة من فيتامين (ب ١٢)، ما يعني الاستهلاك المفرط للمغذيات. فعلى الرغم من أن الإفراط في تناول فيتامين (ب ١٢) نادرًا ما يؤدي إلى آثار ضارة، لأنه قابل للذوبان في الماء وجيد التحمل بشكل عام، إلا أن الجرعات العالية للغاية من خلال المكملات الغذائية قد تسبب أعراضًا خفيفة مثل الإسهال أو الحكة أو الطفح الجلدي.

وتحذر الدكتورة راج «الأفراد الذين يعانون من حالات طبية معينة، مثل مرض ليبر، أن يكونوا حذرين، لأن زيادة فيتامين (ب١٢) قد تؤدي إلى تفاقم تلف العصب البصري». وتابعت «من المهم اتباع الإرشادات الغذائية الموصى بها واستشارة أخصائي الرعاية الصحية قبل تناول جرعات عالية من مكملات فيتامين (ب١٢) لتجنب احتمالات حدوث ذلك.

ما مقدار فيتامين (ب ١٢) الذي يجب تناوله في اليوم؟

يختلف المدخول اليومي الموصى به من فيتامين (ب ١٢) حسب العمر ومرحلة الحياة.

وحسب راج فانه «للبالغين، المقدار الموصى به هو ٢,٢ ميكروغرام. قد تحتاج النساء الحوامل والمرضعات إلى مقادير أعلى قليلاً، وهي ٢,٤ ميكروغرام و٣,٢ ميكروغرام، على التوالي». ونصحت «بما أن فيتامين B١٢ موجود بشكل أساسي في المنتجات الحيوانية، فإن الأفراد الذين يتبعون نظامًا غذائيًا نباتيًا قد يحتاجون إلى مكملات أو أغذية مدعمة لتلبية احتياجاتهم». لكنها تستدرك بالقول «مع ذلك، لتجنب المضاعفات، يجب التشاور مع أخصائي الرعاية الصحية لتحديد الاحتياجات الفردية وضمان تناول مقدار B١٢ المناسب».

هذا موعد عيد الفطر في ١١ دولة عربية!

لا شك في أن العالم أجمع ينتظر الإعلان عن ثبوت موعد عيد الفطر السعيد بعد انتهاء شهر رمضان المبارك.

الهلال والفلك

ورغم أن تأكيد الموعد لا يكون إلا بثبوت رؤية الهلال، فإن للحسابات الفلكية كلمة أيضاً.

فقد أشارت تلك الحسابات إلى أن موعد عيد الفطر ٢٠٢٤ سيصادف يوم الأربعاء الموافق ١٠ إبريل المقبل، وهو أول أيام الإجازة في مصر ومعظم الدول العربية.

وتعتمد معظم الدول العربية والإسلامية في الإعلان عن إجازة عيد الفطر على استطلاع هلال شهر شوال من خلال المراصد الفلكية، مساء يوم الاثنين الـ ٢٩ من شهر رمضان.

وبعد ثبوت الرؤية يتم الإعلان عن أول أيام إجازة عيد الفطر في الدول التي تعتمد الرؤية فقط.

بالمقابل فإن هناك عددا من الدول العربية والإسلامية تعتمد على الحسابات الفلكية في تحديد موعد عيد الفطر وبداية شوال.

ففي السعودية، أعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عن موعد إجازة عيد الفطر، وأكدت أن يوم الاثنين الموافق ٢٩ رمضان و٨ أبريل هو اليوم الأخير من شهر رمضان، على أن تبدأ إجازة العيد من يوم الثلاثاء ٩ أبريل.

أما تركيا، فحددت رئاسة الشؤون الدينية أن يوم الأربعاء الموافق ١٠ أبريل ٢٠٢٤ رسميا أول أيام عيد الفطر.

وفي مصر، فإن موعد إجازة عيد الفطر يبدأ من يوم الأربعاء الموافق ١٠ أبريل، وتستمر حتى يوم الجمعة.

وبحسب الروزنامة الفلكية في دولة الإمارات، وطبقًا لما جاء في أجندة العطلات الرسمية التي اعتمدها مجلس الوزراء في الإمارات، فإن إجازة عيد الفطر في الإمارات تبدأ من يوم الاثنين الموافق ٢٩ رمضان، وتستمر حتى يوم الأحد ٣ شوال.

أما قطر، فطبقًا لما جاء في الموقع الرسمي لوزارة العدل بدولة قطر، فإن موعد عيد إجازة عيد الفطر في قطر تبدأ من يوم الاثنين ٨ أبريل، الموافق ٢٩ من رمضان وتستمر حتى يوم الاثنين ١٥ من نفس الشهر.

وفي سلطنة عمان، طبقًا للقانون المحلي، يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ رمضان، وتستمر حتى نهاية يوم السبت ٣ شوال.

وبالأردن، أعلن رئيس الوزراء أن عطلة عيد الفطر تبدأ من الثلاثاء ٩ أبريل ٢٠٢٤ وتستمر حتى يوم الجمعة ١٢ من الشهر نفسه.

في المغرب تبدأ إجازة عيد الفطر من يوم الاثنين ٢٩ رمضان الموافق ٩ أبريل من الشهر الجاري، طبقًا لما جاء على الصفحة الرسمية للدولة، وتستمر الإجازة حتى يوم الجمعة المقبل.

فيما لم تعلن حتى الآن دولة الكويت عن موعد إجازة عيد الفطر رسميًا، إلا أن بعض المواقع المحلية أكدت أن الإجازة سوف تبدأ من يوم الثلاثاء ٢٩ رمضان الموافق ٩ أبريل، وتستمر حتى يوم السبت الموافق ١٣ من أبريل الجاري.

وأكد الموقع الرسمي لدولة البحرين أن موعد إجازة عيد الفطر في القطاع العام والخاص تبدأ من يوم الأربعاء الموافق ١٠ أبريل وتستمر حتى يوم الجمعة ١٢ من أبريل الجاري.

بدوره، أعلن مجلس الوزراء الجزائري على موقعه الرسمي أن إجازة عيد الفطر تبدأ من يوم الأربعاء الموافق ١٠ أبريل وتستمر حتى يوم الجمعة من الشهر نفسه، مؤكدًا أن إجازة عيد الفطر ٣ أيام مدفوعة الأجر.

٣ أيام أو أكثر

وحكومة تونس، لم تعلن سلطاتها حتى الآن عن موعد إجازة عيد الفطر، فطبقا للحسابات الفلكية فإنها سوف تبدأ من يوم الأربعاء الموافق ١٠ أبريل وتستمر لمد ٣ أيام، على أن يكون يوم السبت أول أيام عمل للموظفين.

وكذلك لم تعلن دولة العراق حتى الآن عن موعد إجازة أو عطلة عيد الفطر ٢٠٢٤، والمتوقع طبقا للحسابات الفلكية، أن تبدأ من يوم الأربعاء ١٠ أبريل وتستمر لمد ٣ أيام حتى نهاية الأسبوع.

يشار إلى أن إجازة عيد الفطر في جميع الدول العربية والاسلامية لن تقل عن ٣ أيام عطلة رسمية عن العمل وتصل إلى ٦ أيام في بعض الدول الأخرى.

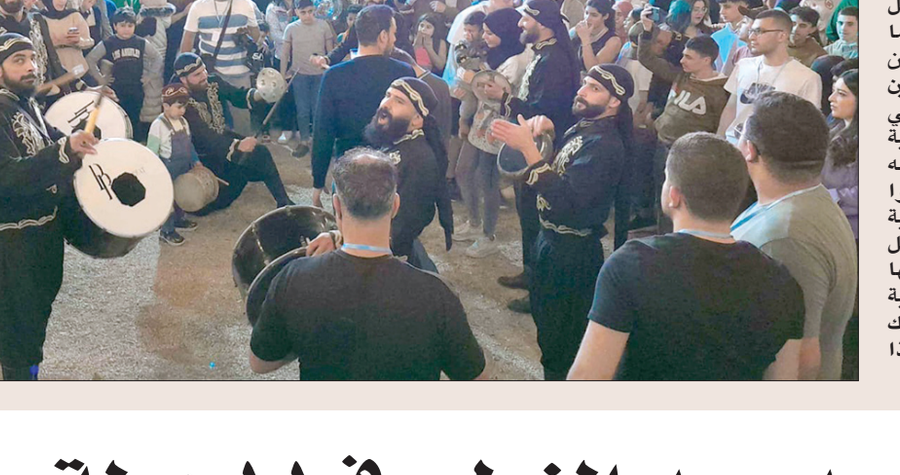

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٣ نيسان ١٩٨٧

مساعدات غذائية من «أطباء العالم» إلى لبنان

باريس – أ.ف.ب – اصدرت منظمة اطباء العالم الانسانية بياناً جاء فيه ان سفينة عليها اربعة آلاف طن من المواد الغذائية والطبية ستغادر ميناء مرسيليا (جنوب فرنسا) يوم ١٣ نيسان الحالي متوجهة الى لبنان بناءً على مبادرة من هذه المنظمة.

واعربت المنظمة الانسانية عن املها ان تصل هذه السفينة الى بيروت خلال اعياد الفصح، وقالت في بيانها «لقد احال الانهيار الاقتصادي الذي راح لبنان ضحية له وضع السكان المدنيين في لبنان الى مأساة محزنة».

قبل ٢٥ عاماً

٣ نيسان ١٩٩٩

عقوبات أميركية على ٣ مصنّعي أسلحة روس لبيعهم أسلحة إلى دمشق

واشنطن (أ.ف.ب) اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة قررت فرض عقوبات على ثلاثة مصنعي اسلحة روس لبيعهم صواريخ مضادة للدبابات الى سوريا من دون فرض عقوبات اقتصادية على الحكومة الروسية.